

**Yaniv Lavy , Attorney**

مكتب يانف ليفي للمحاماة

قضايا جنائية  
الهجرة  
الطلاق



212 - 507- 9200

325 Broadway , Suite 40L New York, NY 10007



FRIDAY , OCTOBER 14 . 2011 / Vol . 4 - Issue 121

www.ghorbanews.com أسبوعية - شاملة - حرة - مستقلة

والشأن في تحيط مخططا إيرانيا لاقتيال السفير السعودي

# ايران تتوقع هجوما عسكريا امريكيًا ردا على الاتهامات الاخيرة بالتخطيط لقتل السفير السعودي

مؤامرة اغتيال الجبير ستؤجج (الحرب بالوكالة) في لبنان وسوريا والمنطقة الشرقية



الاتحاد الاسلامي الامريكي في نيويورك



قصة السوري  
الذي تخلى عن  
ابنه ستيف جوبز  
قبل أن يرى النور

التفاصيل الكاملة  
لصفقة تبادل الأسرى  
مقابل الجندي شاليط

اليمنية توكل كرمان تخطف جائزة نوبل للسلام



في الصميم

عوني حدادين



استهبال الشعب

قلبي على سوريا هذه الايام فالتدخل الخارجي الاجنبي في سوريا يعني عراق اخر.... والاحتلال يعني تقسيم سوريا وارقة مزيد من الدماء ..

وثانيا ليس من السهولة ان تتنازل عائلة الاسد عن السلطة بدون اارقة انهيارا من الدماء وهذه العائلة .( شرحه )كعائلة القذافي .. في التمسك بالسلطة لا بل اكثر دموية لانها تملك الة قمح واساليب تعذيب اكثر حداثة من مجنون ليبيا ؟ الشعب السوري متوحد واكثر توحد هذه الايام بكل فئاته وشعاره واحد موحد ( الحرية والكرامة )

ولا تنطلي عليه قصص وافلام النظام واسطواناته المشروخة في ان هناك مهندسين او عملاء او مخططات مشبوهة او سلفيين او اخوان تحرك مطالبهم المشروعة ؟

واصبح النظام بعد افلاسه السياسي اقتناع الشعب والعالم بان هناك مؤامرة عليه وعزفه الاخر على انه ما زال قلعة الصمود والمقاومة والممانعة وغيرها من الجمل الثورية القديمة التي تستخف بعقول الناس واكثر سداجة ووقاحة في استهبال الشعب السوري والعربي والذي شاهد اهذه الممانعة في لبنان وفي تحليق

الطائرات الاسرائيلية فوق دمشق ولا جديد سوى الاستنكار والشجب والرد في الوقت المناسب لن نترحم على هذا النظام بل سنترحم على الشهداء والشعب الحى الذي صبر صبر ايوب على القمع والاهانة .

يمارس هذا النظام الاستبداد والقتل لابناء شعبه بلا رحمة بعد ان استنزف كل ما عنده من دعايات واكاذيب وصلت ان يتهم كل الشعب بالعمالة والعمل باجندة خارجية حيث اصبح النظام مثل فطوم (حيص بيبص) في مسلسل غوار الطوشة وحايص ومصدوم ،سؤاله ؟

كيف يخرج هذا الشعب للاحتجاج بدون اذني وطلبي ..؟ فلم يبقى اخيرا في حوزته من الكاذب الا ان يتهم جهات وكائنات ومخلوقات غريبة من كوكب المريخ تتامر على صموده ومقاومته للعدو الصهيوني على النظام وقيل قوات الاوان الرضوخ لمطالب الشعب في الحرية والكرامة وحرية الاحزاب والاعلام والكف عن تدخل الاجهزة الامنية في حياة الناس ليمارس هذا الشعب حريته وخياره في تحديد سياسة بلده ومحاربة الفساد ومافيا عائلة الرئيس التي استحوذت على كل البلاد واكلت الاخضر واليابس وليتعلم النظام السوري ان التعنت والتعالي والتطنيش لن تحصن نظامه

لان الشعب العربي السوري قد وصل سن الرشد ولا يقبل ان يعيش بذل ومهانة

awni.haddadin@yahoo.com

## «شهيد» الحرب الأمريكية ضد الإسلام.. عاد صالح لليمن فقتل العولقي .. هل من صلة؟ معلومات استخبارية تقول ان ابراهيم العسيري وسمير خان قتل مع العولقي

المخاوف من احتمال حدوث رد فعل محلي عدائي بسبب نفوذ عائلة العولقي وقبيلته.

وأشار الخبير إلى أن هذه الأمور تغيرت، والتعاون الاستخباراتي تحسن ومقتل العولقي هو وسيلة صالح لاستعراض أن الولايات المتحدة ما زالت تريد.

من جانب آخر ذكر مسؤولان امريكيان ان معلومات استخبارية افادت بأن الغارة الامريكية التي اسفرت عن مقتل القيادي في تنظيم القاعدة في اليمن انور العولقي الجمعة قد ادت ايضا الى مقتل خبير المتفجرات والقيادي في تنظيم القاعدة السعودي ابراهيم العسيري.

وقال المسؤولان ان قتل العسيري لم يتم تأكيده رسميا في الغارة التي ادت ايضا الى مقتل القيادي في القاعدة الامريكي ذو الاصول اليمنية انور العولقي وامريكي اخر كان يتولى مهام الدعاية في التنظيم باللغة الانكليزية. واعلن مسؤولون امريكيون ان طائرات التجسس الامريكية كانت تتعقب العولقي منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

واوضحوا ان الطائرات المقاتلة حلقت فوق مكب العولقي وتبعها طائرة بلا طيار اطلقت صواريخ ادت الى تدمير السيارة التي كانوا يستقلونها.

ونقلت الانباء عن شقيق احد القتلى ان المجموعة كانت تسير في منطقة صحرواية شرقي العاصمة صنعاء، وتوقفوا في منزله لتناول الطعام وبينما هم يتناولون طعامهم في الخارج شاهدوا الطائرة فهرعوا الى سياراتهم للفرار من المكان فاطلقت الطائرة صاروخا ادى الى تدمير سيارتهم بشكل تام وقتل سبعة اشخاص في الهجوم.

في نفس الوقت، حذر مكتب التحقيقات الفيدرالية ووزارة الأمن الداخلي، من أن مقتل العولقي، بضرية جوية أمريكية باليمن، الجمعة، قد يطلق شرارة هجمات انتقامية ضد الولايات المتحدة.

وقال الجهازان الامنيان، في نشرة تنبيه مشتركة عممت، فجر السبت، إلى كافة أجهزة الأمن، إن أنصار العولقي، قد يعتبرونه «شهيد» الحرب الأمريكية ضد الإسلام.

وقالت النشرة إن مقتل العولقي وسمير خان، بهجوم نفذته الاستخبارات الأمريكية بطائرة غير مأهولة بمحافظة الجوف في اليمن، «قد يكون حافزا لمهاجمة الأرضي الأمريكية بواسطة متشددين أمريكيين من الداخل».



منات إلا أن عدداً من أبرز الجهاديين السعوديين انضموا إليها، بينما تمكنت في الفترة الأخيرة من السيطرة على أجزاء كبيرة من مدينة زنجبار في جنوبي اليمن.

وقبل ساعات قليلة من مقتل العولقي، ألح صالح، في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست ومجلة التايم، إلى أن دوره الضريد في «إنقاذ» اليمن من القاعدة والتنسيق الكبير مع الحلفاء.

وقال صالح: «نحن نقاتل تنظيم القاعدة في محافظة أبين بالتنسيق مع الأمريكيين والسعوديين.. وفي الوقت نفسه تعلم الاستخبارات الأمريكية أن القاعدة على اتصال مع الإخوان المسلمين وضباط الجيش (كلاهما من المعارضين لصالح)، وكلاهما قالوا لثائب الرئيس، عبدربه منصور هادي، بأن أعطونا أبين وسنوقف الحرب فيها وسنهي القاعدة هناك».

وقال: «باختصار كل خصومي متحالفين مع القاعدة».

رموز المعارضة يقولون إنه من غير المحتمل أن تكون عودة صالح فقط لمجرد تسليم مفاتيح القصر، وبالتالي فإن صالح ومنذ عودته لم يظهر بوادر على وجود خطط ليذهب بكل هدوء.

يقول المحلل كريستوفر بوتشيك، الخبير بالشأن اليمني في معهد «كارنيجي» إنداونت للسلام الدولي» إن صالح عبارة عن مؤسسة سياسية فوق الجميع في اليمن، مشيراً إلى أن مقتل العولقي لم يأت من قبيل الصدفة بعد عودة صالح.

وأوضح أن الأمور تغيرت في اليمن، ففي السابق كانت الحكومة مترددة حيال التحرك ضد العولقي جراء

جاء مقتل القيادي في تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية الأمريكي من أصل يمني، أنور العولقي، بعد أسبوع بالتمام والكمال على عودة

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى اليمن، بعد فترة علاج طويلة في السعودية إثر محاولة اغتياله. المحللون في شؤون الاستخبارات لا يرون أن الأمر جاء من قبيل مصادفة، ذلك أنه بمقتل العولقي، فإن صالح يوضح للغرب وللسعوديين أنهم ما زالوا بحاجة.

لقد كانت عودة صالح لليمن مفاجئة لليمنيين والمجتمع الدولي على السواء.

وكان ينظر إلى صالح بوصفه حجر العثرة في الحوار والتحول السياسي في اليمن، بموجب مبادرة مجلس التعاون الخليجي.

غير أن العديد من المحللين الذين اتصلت بهم CNN قالوا إن السعوديين أبدوا قلقهم جراء تنامي الاضطرابات والاحتجاجات في اليمن، وأنها قد تنزلق إلى حرب أهلية، في دولة تشارك معها بحدود صحراوية طويلة.

وبحسب المحللين، فإن الأساس المنطقي في الرياض هو أن علي عبدالله صالح هو الوحيد الذي يتمتع بالدهاء والمكانة اللازمة لانتشال بلاده من حافة الهاوية، رغم جراحه وأعدائه.

وفي الوقت نفسه، فإن صالح سيكون في وضع أفضل لتكثيف ضغوطه على تنظيم القاعدة التي أوجدت لنفسها موطن قدم رساخاً في محافظتين على الأقل بشرقي البلاد وفي أجزاء من جنوب اليمن.

المصادر الدبلوماسية في منطقة الخليج تقول إنه بعيداً عن مفاجأة عودة صالح، فإن السلطات السعودية ساعدت في ذلك بتوفير طائرة أقلته إلى مدينة عدن في الساعات الأولى من يوم الجمعة الماضية.

ويقولون إن صالح لم يتوجه مباشرة إلى صنعاء لأن المطار والطريق إلى العاصمة لم تكن تحت السيطرة الكاملة للقوات الحكومية.

وبعد توجه صالح بطائرة مروحية إلى القصر الجمهوري في صنعاء، التي تبعد عن عدن نحو ٣٢٠ كيلومترا.

مصادر في صنعاء قالت إن السعوديين أرادوا عودة صالح لليمن جراء قلقهم من تنامي التأثير السياسي للمسلحين المتشددين في اليمن والتعاطف مع القاعدة. ورغم أن عدد القاعدة في اليمن لا يزيد على عدة

## صالح خدع السعودية بعودته وأوهمهم أنه سيذهب للمطار لتوديع مسؤولين يمينيين

اتهمت صحيفة بريطانية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بأنه خدع السعودية عندما عاد بشكل غير متوقع إلى بلاده في الأسبوع الماضي مما أدى إلى تفاقم بين نظامه وحركة الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في اليمن.

ونقلت صحيفة «فيتانجيل تايمز» عن مسئول أمريكي رفيع المستوى، إن صالح، الذي كان يخضع للعلاج الطبي في السعودية «فر من المملكة بذريعة الذهاب إلى المطار لشيء آخر». وقال المسئول الأمريكي أن لا الولايات المتحدة ولا السعوديين كانوا مطلعين على خطط صالح لمغادرة السعودية، واصف تلك الحركة بالخدعة «الماكرة الذكية»، من قبل الرئيس صالح. وقال المسئول الأمريكي: «لسنا سعداء على الإطلاق».

وأعرب مسئولون غربيون آخرون عن إحباطهم بعودة صالح إلى اليمن، مع وجود روايتين مختلفتين يتم تداولها في الأوساط الدبلوماسية.

وبحسب الصحيفة فإن الرواية الأولى إن صالح أخبر السعوديين بأنه قد قرر الانتقال إلى أثيوبيا، والرواية الأخرى تقول إن صالح ذهب إلى المطار بحجة توديع مسئولين يمينيين آخرين. مؤكدة بأنه «لم يتسن الاتصال بمسؤولين سعوديين للتعليق على الموضوع».

وكان مسئولون سعوديون قد اعتبروا صالح بأنه «ضيف»، وإن تحركاته ليست مقيدة. لكن مسئول يمني نفي بشدة إن يكون صالح قد راوغ السعوديين في المطار، واصفا هذا الإدعاء بأنه «لا أساس له». وقال المسئول اليمني: «من المستحيل حدوث هذا الشيء»، مضيفا إن صالح كان محاطا في المطار بمسؤولين سعوديين. وفقاً لنفس الصحيفة.

ويظل صالح على رأس هرم الدولة في البلد العربي الأكثر فقرا لأكثر من ٣٠ عاما. منذ اندلاع الانتفاضة في اليمن في فبراير كجزء من موجة الثورات التي تجتاح العالم العربي، عبر صالح مرارا وتكرارا عن دعمه للمقترح الخليجي بانتقال السلطة لكنه يتمكن من إفشالها في كل مرة. مشيرة إلى أنه «عندما تحولت الأزمة في اليمن إلى مزيد من العنف، أصيب صالح بجروح خطيرة في انفجار وقع في دار الرئاسة في يونيو».

مسئولون خليجيون وغربيون اعتبروا مغادرته إلى السعودية لتلقي العلاج فرصة لتسريع عملية الانتقال السياسي، لاسيما وإن الفراغ السياسي في اليمن قد تستغله أيدي فرع القاعدة في اليمن.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعمال العنف تصاعدت عقب عودة صالح إلى صنعاء، لكنها خمدت في اليومين الأخيرين. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي: «اعتقد إن هناك مصلحة لتهدئة الأمور الآن بعد عودته على الأقل في صنعاء. إنه يريد إظهار عودته بأنها جلبت بعض الاستقرار».

## وثيقة سرية بين قحطان وعلي محسن

كشفت وثيقة سياسية عن المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك- تكتل أحزاب المعارضة اليمنية- مضامين خطة «التصعيد الثوري» وقرارا برفض الحوار والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

الوثيقة، عبارة عن خطاب من رئيس الهيئة التنفيذية لأحزاب اللقاء المشترك محمد قحطان إلى اللواء علي محسن صالح الأحمر قائد المنطقة الشمالية الغربية قائد الفرقة الأولى مدرع بتاريخ ٢٠١١/٩/١٤ بشأن قرارات المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك في اجتماعه الاستثنائي المنعقد يوم ١٨/٩/٢٠١١ (بعد يوم واحد على صدور القرار الجمهوري بتفويض الرئيس لثائبه إجراء الحوار مع المعارضة حول الآلية التنفيذية والتوقيع على المبادرة الخليجية، وقيل خمسة أيام على بدء التصعيد وأحداث ٩/١٨ الدامية وسقوط ضحايا وانفجار الوضع العسكري مع قوات الفرقة الأولى في العاصمة صنعاء).

وكان نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي اتصل باللواء علي محسن معاتبا بشأن كلام صدر عنه بضرورة إشغال قرار التفويض والعمل على التصعيد والجسم الثوري، أورده «أخبار اليمن» في حينه، ورد علي محسن على النائب أن «من اتخذ قرار التصعيد والجسم هم من يتحاورون معك»، في غشارة إلى قادة أحزاب الفصالح والإشتراكي اليمني وبقية أحزاب المشترك الذين كانوا يومها ١٧-١٨ سبتمبر في حوار مع الحزب الحاكم حول الآلية التنفيذية قبل ساعات على تضجير الأوضاع والمضي في قرار التصعيد.

وجاء في الرسالة: (وطالما أن الثورة الشبابية قائمة فهي المخرج الوحيد التي نستطيع من خلالها التخلص من النظام القائم إلى غير رجعة، وإن الدعوة للجلوس إلى طاولة الحوارات التي تقضي إلى إجراء انتخابات مبكرة لم تمكننا من الوصول إلى إسقاط النظام).

وفي هذا الصدد قرر المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك في اجتماعه الاستثنائي المنعقد يوم ١٣/٩/٢٠١١ م: «لا حوار ولا تفاوض يفضي إلى إجراء انتخابات مبكرة يتمكن من خلالها النظام الديمومة في السلطة، الدفع بالشباب نحو التصعيد الثوري ومساندتهم بالجيش الموالي للثورة للسيطرة على مؤسسات الدولة والوصول إلى مقرات الرئاسة، دعم عناصرنا في أرحب وتعز وأبين ومحاولة توسيع رقعة المواجهات من أجل تشتيت قوى النظام، التعميم للهيئات التنفيذية واللجان التحضيرية وفئاتها في المحافظات للتصعيد الثوري كلا حسب قدرته وامكانياته، التوجيه لوسائل الإعلام المختلفة التابعة للمشارك وشركائه من تسليط ما يحدث عن التصعيد الثوري والتركيز في التصريحات الإعلامية على تحميل المسئولية وإلصاق التهم بقيادة الحرس الجمهوري وعائلة صالح....»

# عربية

**أسبوعية حرة مستقلة**  
تعنى بتغطية أخبار الجاليات العربية في المهجر، وتغطية أخبار الوطن العربي والعالم تصدر في نيويورك وتوزع في الولايات المتحدة الأمريكية الناشران **عبد الموتي / عادل قاسم**  
**917 - 488 - 9650**

**المدير التحريري والتنفيزي**  
**عبد احمد الموتي**

**مكتب ميشغن**  
**محمد خزام**  
**313-358-6818**

**مكتب اليمن - صنعاء**  
**يحي محمد الجماعي**  
**3472106606**

**مدينة اب**  
**عبد الغني اليوسفي**  
**777883616**

**مكتب فلسطين**  
**عبد الله فواد ابو حشيش**  
**تصوير**  
**سعيد الاتب**

**تلفون**  
**9734897121**

**الخراج الفني**



**Ghorba News Arab \_ American Newspaper**  
**Published in New York Publishers**  
**Abdo Almutti Adel Kassim Manager**  
**Abdo Ahmad Almutti Photographer**  
**Said Elatab**  
**6825 5th ave Brooklyn ny 11220**  
**Tel : 718-680-6800**  
**Fax : 718-301-1795**  
**yahoo.com@E:ghorbanews**  
**www.ghorbanews.com**

## واشنطن: إيران سعت لقتل السفير السعودي

العام بعيدا عن المشاكل الداخلية التي تعاني منها الولايات المتحدة الأمريكية.. التحالف الأحمر وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما تلقى أول أبناء عن المخطط الإيراني في يونيو/حزيران الماضي وأنه أصدر توجيهاته لإدارة بدعم التحقيق. كما اعتبر البيت الأبيض كذلك إحباط المخطط الإيراني إنجازا هاما للمخابرات الأمريكية ولقوات الأمن. وذكرت تقارير إخبارية أن المؤامرة شملت أيضا تفجير قنابل لاحقة في السفارتين السعودية والإسرائيلية بواشنطن. وبدأت هذه القضية التي أطلق عليها اسم «عملية التحالف الأحمر» في مايو/أيار الماضي عندما فتح أميركي من أصل إيراني أحد المخبرين الأميركيين بطلب مساعدة كارتل مخدرات مكسيكي في تنفيذ عملية اغتيال للسفير السعودي بواشنطن. ووفقا لوثائق المحكمة فإن الإيراني الأميركي كان يظن أنه يتعامل مع عضو في إحدى جماعات تهريب المخدرات الأمريكية.



الولايات المتحدة وفي بلد آخر. ونفى أحد مساعدي الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد هذه المزاعم بوصفها «سيناريو مضربك» يهدف إلى «تحويل أنظار الرأي

الإيراني للاشتباه في ضلوعهم في مؤامرة الاغتيال المذكورة. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن المعاقبين خططوا للمتابعة بهجمات على مصالح بلدان أخرى داخل

أعلن وزير العدل الأميركي إريك هولدر الثلاثاء توجيه تهمة إلى اثنين من الرعايا الإيرانيين بالتورط في محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، في إطار مؤامرة «خطط لها ودبرتها وأديرت» من طرف إيران. وقالت وزارة العدل الأميركية إن تهمة جنائية وجهت لكل من منصور أربابيسيار ويبلغ من العمر ٥٦ عاما ويحمل جواز أميركي وآخر إيراني ورفيقه غلام شاكوري وهو عضو في فيلق القدس الإيراني. وحسب المسؤولين الأميركيين تدعو الخطة إلى اغتيال المبعوث السعودي بواشنطن عادل الجبيري في هجوم تفجيري ربما كان سيؤدي لو حصل إلى مقتل عدد كبير من الناس. ولا يزال شاكوري هاربا بينما تم القبض على أربابيسيار في ٢٩ سبتمبر/أيلول الماضي في مطار جون كينيدي الدولي، ويواجه أربابيسيار حكما بالسجن مدى الحياة إذا ما أدين في هذه المؤامرة. وفي هذا الإطار فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على خمسة أفراد، بينهم أربعة ضباط من الحرس الثوري

## الاتحاد الإسلامي الأمريكي في نيويورك

أميركية وإسلامية في ديربورن، والاتحاد الإسلامي في نيويورك تقدمت بطلبات المنح لهذا العام وهي، بالإضافة إلى المركز الإسلامي في أميركا، «المجمع الثقافي الإسلامي» و«أكسس»، وأنه يمكن للمؤسسات الأخرى التقدم للحصول على المنح العام المقبل.

و«وكالة إدارة الطوارئ» هي واحدة من عدة وكالات تقدم منحا مالية ضمن برامج متنوعة مثل برامج «منح أنظمة الإنذار من الحرائق والإطفاء» وبرنامج «منح المساعدة لرجال الإطفاء» وبرنامج «منح أمن الحافلات المتنقلة بين المدن» وغيرها. وهذه الوكالة معروفة بشكل أساسي في مجال تقديم المساعدات لضحايا الكوارث الطبيعية، ويذكر الموقع الإلكتروني لوزارة الأمن الداخلي أن المؤسسات غير الربحية المستهدفة من قبل الهجمات الإرهابية يمكن لها الاستفادة من برنامج منح وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية.

وأكد علي: «إن الكثير من المؤسسات في منطقة جنوب شرق ميشيغن قد تلقت هذا النوع من المنح، مثل «أكسس» وبعض الكنائس والمعابد اليهودية والمدارس وغيرها».

وبحسب مصدر مسؤول في وزارة الأمن الداخلي، فإنه يمكن للمؤسسات غير الربحية التي تؤمن «أنظمة مراقبة أمنية» في الولايات المتحدة الاستفادة من برنامج «وكالة إدارة الطوارئ الفدرالية» لتلقي المنح وحتى حدود ٧٥ ألف دولار. وهذا البرنامج تم إنطلاقه منذ خمس سنوات، وفي العام الماضي استفادت منه ستة معابد يهودية وأربعة مستشفيات.

وأضاف إن المؤسسات التي تتلقى هذه المنح لها حرية التصرف بهذه المبالغ في تعزيز نظام المراقبة مثل تركيب الكاميرات والزجاج الواقي من الرصاص وأجهزة التحكم بالأبواب وأجهزة الإنذار وغيرها. وأفاد المصدر أن ثلاث مؤسسات عربية

التعرض لخصوصياتهم». ونوه علي بأن الاستمارة التي تقدم بها المركز الإسلامي للحصول على المنحة ما تزال مغلقة، ولكنه أضاف إنه من غير المقبول القول أن المركز تقدم للمنحة لترتيب كاميرات لأنه المركز لديه نظام كاميرات منذ خمس سنوات. وشدد «لا أحد وضع كاميراته في مركزنا» وهذه الكاميرات هي للمركز وبمقصد توفير الأمن والسلامة العامة.

وأشار إلى «أن أموال المنحة ستصرف لتوسيع شبكة الكاميرات وتعزيز عناصر حماية المكان». وأضاف: «الكاميرات لن يتم تركيبها من قبل جهات حكومية، لا في وزارة الأمن الداخلي ولا من قبل أي جهة رسمية غيرها، والمركز سيقوم بتركيبها أو يستأجر متعمداً لتركيبها، ويعددها ستقوم، وكالة إدارة الطوارئ» التابعة لوزارة الأمن الداخلي بالدفع له.

تسبب تقدم المركز الإسلامي في أميركا للحصول على منحة مالية من وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، ببعض اللبس وسوء الفهم، بحسب ما أفاد إديايون في المركز الإسلامي، وذلك بسبب اعتقاد خاطئ لدى البعض بأن المنحة المالية مشروطة بتركيب أنظمة مراقبة تشمل على كاميرات تقوم بالإشراف عليها السلطات الأمريكية. وفي التوضيحات المساقفة، قال المدير التنفيذي في المركز الإسلامي قاسم علي: «إن هناك العشرات من المنظمات غير الربحية، بما فيها المؤسسات الدينية، تلقت مثل هذه المنح، ولكن لسوء الحظ، في اللحظة التي أردنا فيها أن نأخذ فرصتنا، تم تفسير الأمر على أنه شكل من التعاون مع الحكومة للتجسس على مرتادي المركز، وهذا الأمر لا أساس له من الصحة».

وشدد: «لو كان في الأمر غايات أخرى فلن نضع أنفسنا في مثل هذا الموقف، فنحن نهتم بزوار المركز ولا نقبل بأي حال

## مسلمو أميركا يكسبون معركة «غراوند زيرو»

### افتتاح مركز ثقافي إسلامي قرب موقع اعتداءات ايلول/سبتمبر في نيويورك



اسلامية تدعو للمحبة والسلام والاسلام المعتدل ..

نيويورك - غربة نيوز افتتح مركز ثقافي إسلامي الاربعاء في نيويورك بعدما كانت اقامته على مسافة قريبة من موقع اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك اثار جدلاً كبيراً.

ولم يشهد حفل تدشين المركز «بارك ٥١» اي تظاهرات بعدما كان مشروع اقامته في جنوب مانهاتن قرب الموقع الذي كان يضم ناظحات السحاب لمركز التجارة العالمي التي دمرت في اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١، اثار جدلاً واسعاً الخريف الماضي. وقبل سنة وفي مناسبة الذكرى التاسعة لاعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر جرت تظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للمشروع

احتشد سوريون أميركيون بالتزامن مع تجمع للجالية اليهودية في نيويورك للتنديد بالهتف الذي يمارسه الرئيس السوري بشار الأسد في حق المدنيين السوريين، وللمطالبة بتغيير النظام في سوريا. وفي محاولة للاستفادة من تجمع الجالية اليهودية، احتشدت مجموعة محدودة من المتظاهرين السوريين الأميركيين، دعماً لتغيير النظام في سوريا. ورفع المتظاهرون لافتة تحمل صورة الرئيس السوري بشار الأسد وكتب عليها: «كم عدد الذين قتلتهم اليوم؟»، إضافة إلى صور أخرى تظهر العنف الذي تمارسه الحكومة السورية ضد شعبها. وكان أعضاء الجماعة اليهودية، وهي إحدى أبرز المجموعات المعارضة لتصويت الأمم المتحدة بشأن إقامة الدولة الفلسطينية، قد تجمعوا يوم الاثنين الماضي في ٢٤ ايلول (سبتمبر) ٢٠١١ في الحديقة المواجهة مقر هيئة الأمم المتحدة في ولاية مانهاتن، بحضور أكثر من عشرة مسؤولين أميركيين بينهم سينا تاور مدينة نيويورك كريستين غيلبراند، وأعضاء الكونغرس: نيتا لوي وكارولين مالوني وتشارلز رانجل ويوب تيرنر.

## مقتل وتسمم العشرات في أميركا بسبب اكل الشامام

بهذه البكتيريا، محذرة في الوقت نفسه من أن هذه الحويلة مرشحة للارتفاع بسبب فترة حضانة البكتيريا التي تستغرق عادة بين أسبوع وثلاثة أسابيع وأوضحت الهيئة على موقعها الإلكتروني أنه في ٢٩ سبتمبر بلغ عدد الأشخاص الذين تسمموا بإحدى السلالات الأربع لبكتيريا ليستيريا التي اكتشفت في هذه الشامام الملوثة، ٨٤ شخصاً يتوزعون على ١٩ ولاية وقد فارق ١٥ منهم الحياة.

علنت السلطات الأمريكية، أمس الجمعة، أن ١٥ شخصاً قضوا نتيجة تسمم غذائي من جراء تناولهم فاكهة شامام (بطيخ أصفر) ملوثة ببكتيريا ليستيريا، مشيرة إلى إصابة ٦٩ شخصاً آخر بهذا التسمم، وهي حالة التسمم الأخطر في الولايات المتحدة منذ ١٩٩٨. وكانت الهيئة الفيدرالية الأمريكية للرقابة والحماية من الأمراض أعلنت الأربعاء الماضي وفاة ١٣ شخصاً وتسجيل ٧٢ حالة تسمم أخرى

ويعتبر تنظيم المظاهرة وتحديد توقيتها خطوة ذكية من قبل المجموعة السورية، لضمان أن السياسيين الأميركيين سيسمعون هذه الرسالة. وقد نجح المحتجون في أن يحوزوا على اهتمام بعض السياسيين الرئيسيين المتواجدين قرب التجمع.

## باحثة أميركية: التداخل القبلي في اليمن بين جنود الفرقة وجنود الحرس يحول دون اللجوء للقوة

في مقالة نشرتها مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، تساءلت سارة فيليبس المتخصصة في الشؤون اليمنية عن السبب في تصميم أعضاء الدائرة الداخلية للنظام اليمني على تدمير بعضهم بعضاً، خصوصاً أن التحقيقات تشير إلى احتمال تورط أشخاص قريبين من الرئيس علي عبدالله صالح في محاولة اغتياله في المسجد الملح بالقصر الرئاسي في صنعاء. ورات أنه على الرغم من أن عائلة صالح قد تحاول الانتقام له، فليس بالضرورة أن اليمن يتجه إلى حرب أهلية طويلة.

وترى فيليبس أن الإجابة على التساؤلات المتعلقة بمحاولة الاغتيال تتطلب النظر في مقدمات التسوية السياسية التي أقيمت على تماسك الدائرة الداخلية فترة طويلة. فقد حدثت القطيعة في ٢١ مارس، عندما انشق الجنرال علي محسن الأحمر على نظام صالح عقب مقتل أكثر من ٥٠ متظاهراً. وقالت إن التناقص بين الحليفين السابقين ربما كان العامل الحاسم في قرار محسن بالانشقاق. ويبدو أن علي محسن وغيره من المنشقين عن النظام يصفون حسابات قديمة عبر الانضمام إلى الحركة المعارضة.

وهذا يعني أنه بموجب الدستور المعدل يمكن أن يظل في منصبه حتى العام ٢٠١٣ بدلاً من ٢٠٠٩. وأدى هذا إلى تكهنات تقول إن القصد من التمديد هو السماح لنجل الرئيس أحمد بالوصول إلى سن ٤٠ عاماً - وهو السن الدستوري لتولي الرئاسة - قبل أن يضطر صالح للتقاعد.

وتشير فيليبس إلى أن ذلك أغضب النخبة داخل قبيلة الرئيس ومنهم علي محسن، إزاء محاولة صالح إبعاد ابنه لخلافته، وهو ما أدى إلى نزاع كبير بين الفصائل، ولكن ليس بالضرورة لأن علي محسن كان يريد المنصب لنفسه. محمد إسماعيل القاضي، وهو من أنصار علي محسن، قال صراحة لصالح إنه «نقض العهد». وبعد فترة وجيزة جداً قتل القاضي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية. وعلى الرغم من أنه أعلن رسمياً أن تحطم الطائرة كان حادثاً فإن العديد من المراقبين اعتبروه بداية تحركات أكثر دهاء ضد علي محسن داخل المؤسسة.

في الوقت نفسه تقريباً، تدهورت علاقة صالح مع أبرز شخصية قبيلة الشيخ عبدالله الأحمر. وازداد التنافس في قبيلة سنحان، حيث حاول صالح وأبناءؤه وأبناء أخوته

وتنقل فيليبس عن مصادر مطلعة في قبيلة سنحان أنه عند اغتيال الغشمي، تمكن علي محسن من تأمين السيطرة على مبنى مقر القيادة المركزية في صنعاء. وأعقب ذلك فترة استراحة لمدة ٤٠ يوماً، وهي الفترة التي باعت فيها نخبة سنحان الأصول وجمعت الأموال لشراء دعم القادة العسكريين الآخرين لصالح كي يمسك بالرئاسة. اتفق شيوخ سنحان على ما سمي بـ«العهد» الذي تقف بموجبه القبيلة بزعامة صالح على أن يكون علي محسن التالي في خلافة صالح في الرئاسة. لكن أصحاب «العهد» لم يكونوا يتوقعون أن تستمر قيادتهم لمدة طويلة. إذ أفادت تقارير بأنه عندما تولى صالح منصبه راهن أحد عملاء وكالة المخابرات المركزية الأميركية في صنعاء على أنه لن يستمر ستة أشهر.

وتقول إن مسألة الخلافة السياسية بقيت جامدة حتى العام ١٩٩٩، عندما بدأ صالح يدفع باتجاه سلسلة من التعديلات الدستورية كتمديد فترة الولاية الرئاسية من خمس إلى سبع سنوات. وعلى الرغم من أنه كان في منصبه منذ العام ١٩٧٨، فلم يتم انتخابه رسمياً إلا في العام ١٩٩٩،

وتضيف أن ثمة سلسلة من الدوائر متحدة المركز هي التي تشكل النظام. هناك الرئيس وحواله دائرة الأقارب ومن ثم دائرة نخبة القبيلة (سنحان)، التي ينتمي إليها صالح وعلي محسن. مجموع أفراد هذه الدوائر الثلاث ربما لا يتجاوز ٥٠، وهم يشكلون دائرة النظام الداخلية ويتحكمون بكل المفاصل الحساسة في البلاد. النظام أبقى أسماء معظم أعضاء الدائرة الداخلية بعيدة عن التداول العام، حتى سنوات مضت كان الاسم الأخير لصالح «عفاش»، يعامل كما لو كان سراً من أسرار الدولة. وقد كشف اسمه هذا أن علي محسن يتفوق عليه في التسلسل الهرمي لقبيلة سنحان.

لعب علي محسن دوراً حاسماً في ارتقاء صالح إلى السلطة والمحافظة على نظامه. في يونيو ١٩٧٨، اغتيل أحمد الغشمي رئيس ما كان يعرف آنذاك بشمال اليمن. يومها، كان الرائد علي عبدالله صالح قائد منطقة تعز العسكرية، وهو ما أتاح له الوصول إلى البحر الأحمر والفرص المربحة لعمليات التهريب الدولية. كان صاحب ثاني أرفع رتبة عسكرية من قبيلة سنحان بعد محمد إسماعيل القاضي.

وترى فيليبس أن الإجابة على التساؤلات المتعلقة بمحاولة الاغتيال تتطلب النظر في مقدمات التسوية السياسية التي أقيمت على تماسك الدائرة الداخلية فترة طويلة. فقد حدثت القطيعة في ٢١ مارس، عندما انشق الجنرال علي محسن الأحمر على نظام صالح عقب مقتل أكثر من ٥٠ متظاهراً. وقالت إن التناقص بين الحليفين السابقين ربما كان العامل الحاسم في قرار محسن بالانشقاق. ويبدو أن علي محسن وغيره من المنشقين عن النظام يصفون حسابات قديمة عبر الانضمام إلى الحركة المعارضة.

## أوباما يعين المغنية 'شاكيرا' مستشارة له



عين الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم الأربعاء المغنية الكولومبية من أصل لبناني شاكيرا عضواً باللجنة الاستشارية حول التميز الثقافي ثلاثينيين. وقال البيت الأبيض في بيان إن شاكيرا إيزابيل مبارك ريبول، المغنية

والراقصة وكاتبة الأغاني والمنتجة الفائزة بعدة جوائز غرامي شاركت في العديد من المشاريع الثقافية من خلال تأسيس جمعية «الحفاة» عام ١٩٩٥ التي تساهم في دعم مدارس في كولومبيا وجنوب أفريقيا وهايتي تشمل نحو ٦ آلاف تلميذ، كما تعاونت مع البنك الدولي وجمعية «الحفاة» عام ٢٠١٠ لدعم برامج تنمية في أميركا اللاتينية، وشاركت شاكيرا في عدة مبادرات إنسانية أخرى وعينت عام ٢٠٠٣ سفيرة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة.

## اعتقال المواطن الأميركي السوري الأصل محمد انس سويد في فرجينيا بتهمة التجسس على السوريين في أمريكا

قالت السلطات الأميركية إن مواطناً أمريكياً من أصل سوري اعتقل في فرجينيا (قرب العاصمة واشنطن) ووجهت إليه اتهامات بالتجسس على محتجين مناهضين للنظام السوري في الولايات المتحدة وتمير هذه المعلومات إلى دمشق وزيارة دمشق والالتقاء بالرئيس السوري بشار الأسد على انفراد. واتهم محمد انس سويد البالغ من العمر ٤٧ عاماً وهو مواطن أمريكي من أصل سوري بالعمل كجاسوس للمخابرات السورية وجمع تسجيلات مرئية وصوتية للمحتجين على نظام الرئيس السوري بشار الأسد. واتهم سويد أيضاً بتجنيد آخرين لجمع معلومات عن المحتجين وإرسال المواد المسجلة إلى شخص في السفارة السورية في واشنطن وإلى دمشق وفقاً لللائحة الاتهام التي كشف النقاب عنها اليوم.

وأضافت اللائحة أن سويد سافر إلى سوريا في يونيو حزيران حيث التقى مع الأسد ضمن مجموعة من الأشخاص ونحذت إليه أيضاً على انفراد. ولم تكشف الاتهامات كيف عرفت السلطات الأميركية بشأن أنشطة سويد المزعومة. وصدرت السفارة السورية في واشنطن نفيًا مطولاً قالت فيه إن سويد لا يعمل لصالح الحكومة السورية ولم يسبق أن التقى الأسد ولم تدفع له دمشق أموالاً قط ولم يقدم أي معلومات عن المحتجين. واعتقل سويد الثلاثاء لاتهامه بالتجسس والتآمر والادلاء باقوال كاذبة لضباط مكتب التحقيقات الاتحادي «إف.بي.أي» وتقديم معلومات خاطئة لها علاقة بشراء مسدس

وظهر سويد -الذي يقيم في ليسبرج في فرجينيا خارج واشنطن- لوقت قصير في محكمة اتحادية حيث أمر القاضي باستمرار حبسه لحين عقد جلسة إجرائية بشأن احتجاجه يوم الجمعة. ويقول الادعاء ان سويد لم يوكل محامياً عنه بعد. وأوضحت لائحة الاتهام أن سويد أرسل رسالة مشفرة في إبريل نيسان إلى جهاز المخابرات السورية عبر البريد الإلكتروني ذكر فيها تفاصيل اجتماع محتجين في فرجينيا. ونقل سويد أيضاً معلومات من بينها أرقام هواتف وعناوين البريد الإلكتروني للمحتجين

## المعلم في نيويورك معزول.. لم يوافق أحد على لقائه من الوزراء العرب.. باستثناء عمان والسودان

وقد أكد علي كرتي وزير خارجية السودان دعم بلاده الكامل لسورية ووقوفها إلى جانبها في هذه الحملة الظالمة التي تتعرض لها والتي سبق أن عانى السودان من مثلها ودعا إلى تفعيل دور الجامعة العربية وتمكينها من اتخاذ موقف داعم لسورية.

وأعرب برونو رودريغيز باريلا وزير خارجية كوبا عن عزم بلاده توطيد علاقاتها مع سورية في شتى المجالات وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة التاريخية للرئيس الأسد إلى كوبا في العام الماضي مؤكداً دعم بلاده الكامل لسورية ومعارضتها للتدخل الخارجي في شؤون الدول تحت ذريعة حماية حقوق الإنسان وأشاد بجهود القيادة السورية في تحقيق أمن واستقرار سورية وبرنامج الإصلاحات الذي أعلن عنه الرئيس الأسد.

حضر اللقاءات الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور بشار الجعفري مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك والوفد المرافق.



وسائل التدخل الأجنبي في الشؤون العربية وأن يتم استخدام جامعة الدول العربية وسيلة لتحقيق مصالح الدول العربية وليس ضدها. ومن جهته ركز كوستانتين غريشينكو وزير خارجية أوكرانيا على أمل بلاده بعودة الأوضاع في سورية إلى سابق عهدها ليتمكن البلدان من إنجاز ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الأسد إلى كيب في كانون الأول الماضي ولتعزيز روابط الصداقة والتعاون الثنائي في شتى المجالات بين البلدين ونوه بالخطوات الإصلاحية التي قامت بها سورية متمنياً النجاح للقيادة السورية في تجاوز الأوضاع الراهنة في أسرع وقت.

فشلت محاولات وليد المعلم الالتقاء بمعظم الوزراء العرب إذ التقى فقط وزير الخارجية والمغتربين على هامش أعمال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اليوم مع كل من وزراء خارجية سلطنة عمان والسودان وكوبا وأوكرانيا.

وبين وزير الخارجية والمغتربين أن ما تتعرض له سورية وما يرافق ذلك من تحريصات إعلامية وإجراءات اقتصادية

تتعارض مع أحكام القانون الدولي وشرح ما تقوم به الحكومة السورية من إجراءات لإنجاز حزمة الإصلاحات التي أعلن عنها الرئيس بشار الأسد مؤكداً عزم سورية على إنجازها وعقد المؤتمر الوطني للحوار.

وبدوره أعرب يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان عن حرص بلاده على أمن واستقرار سورية ودورها المحوري داعياً إلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية وأكد أهمية الإصلاحات التي أعلن عنها الرئيس الأسد وأشاد بقرار سورية عقد مؤتمر للحوار الوطني معبراً عن قناعته أن الشعب السوري قادر على حل مشاكله بنفسه وأشار إلى ضرورة ألا يكون الانقسام العربي وسيلة من

## نيويورك: اعتقال المئات من محتجي وول ستريت



بعد أقل من اسبوع من اعتقال الشرطة ٨٠ شخصاً أثناء مسيرة إلى منطقة يونيون سكوير التجارية المزدحمة. وكان هذا أكبر عدد من الناس تقوم شرطة نيويورك باعتقاله خلال مظاهرة منذ اعتقال المئات خارج مؤتمر قومي للجمهوريين في عام ٢٠٠٤. وقد خرجت بعض الاحتجاجات المماثلة ولكن على نطاق صغير في مدن أمريكية أخرى تضامناً مع حركة «احتلال وول ستريت»

المشاة. وأضاف قائلًا «البعض منهم امتثل ولم يتم اعتقاله أما الآخرين فتجاهلوا الأمر وتم القبض عليهم». وكان أكثر من ألف شخص قد قاموا بمسيرة إلى مقر قيادة الشرطة في مانهاتن بنيويورك الجمعة بسبب ما وصفوه برد الشرطة العنيف على مظاهرة سابقة ورفع البعض لافتات تنتقد الشرطة في حين هتف آخرون «البنتوك يتم انقاذها ونحن يتم بيعنا». وجاء هذا الاحتجاج

نيويورك، قالت الشرطة في مدينة نيويورك الأميركية إنها اعتقلت حوالي ٤٠٠ شخص من المحتجين المعتصمين في المدينة الذين كانوا يحتلون جسر بروكلين. وأضافت الشرطة أن هؤلاء الأشخاص من حركة «احتلال وول ستريت» التي تقود الحركة الاحتجاجية منذ أسبوعين ضد حي المال وول ستريت. وكان المحتجون قد اعتصموا منذ نحو اسبوعين في إحدى الحدائق قرب حي المال للاحتجاج على ما يسمونه جشع الشركات والسياسات الحكومية وعدم المساواة. وحاول المحتجون عبور جسر مانهاتن عندما قامت قوات الشرطة بمواجهتهم واعتقلت المئات منهم. وتقول الحركة الاحتجاجية إنها تدافع عن حقوق ٩٩ في المائة من سكان الولايات المتحدة ضد الواحد في المائة من طبقة الأغنياء. وكانت الحركة قد دعت ٢٠ ألف شخص للتدفق إلى وول ستريت والاعتصام هناك لعدة شهور. ولا يزال مئات المحتجين معتصمين في معسكر أقاموه في حديقة خاصة قرب وول ستريت. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن متحد باسم الشرطة قوله «تم اعتقال ما يقرب من ٤٠٠ شخص على جسر بروكلين في وقت متأخر من يوم السبت بعد أن وجهت لهم الشرطة تحذيرات بالالتزام بمسار

## قصة السوري الذي تخلى عن ابنه ستيف جوبز قبل أن يرى النور



كثيرة في العالم العربي، خصوصاً في الخليج، كما قال.

ومرة تذكر جندلي ابنه ستيف وابنته منى فقال في مقابلة مع صحيفة «لاس فيغاس صن» في مارس/آذار الماضي إنه ترك ابنته حين كان عمرها ٥ أعوام «لأن أمها طلقته عندما سافرت الى سوريا، ثم عدت للاتصال بها بعد ١٠ سنوات، ولكن من دون طائل، ومن بعدها نقلت مكان إقامتها ولم أعلم بمكانها إلا منذ ١٠ أعوام فقط، فبقينا على تواصل ولقاءات تتكرر ٣ مرات كل عام تقريباً، وفق تعبيره.

وتعيش منى حالياً مع زوجها الذي اقترنت به في ١٩٩٣ وهو المنتج والكاتب التلفزيوني الأمريكي، ريتشارد بيل، الأب منها لطفلين، وهي صاحبة ٥ روايات شهيرة بين الأمريكيين، أهمها «الأب الضائع» حول بحثها عن أبيها عبد الفتاح جندلي.

أما ستيف جوبز الذي تزوج في ١٩٩١ من الأمريكية لورين بويل وله منها ٣ أبناء، ففكر ما فعله به أبوه وأقام علاقة بأمرية اسمها كريسان بريان، فأنجبت منه خارج الزواج طفلة في ١٩٧٨ رفض الاعتراف بأبوتها لها، فبقيت مع والدتها التي سمها ليزا، ومن بعدها اعترف بها جوبز راضياً، وهي من بين من سيرشوا دولارات بمئات الملايين تركها، ومعها ترك الإعجاب لدى الصغير والكبير في ٥ قارات.

كانت مع مصر في بداية الستينات بلداً واحداً باسم الجمهورية العربية المتحدة، راغباً بالعمل في السلك الدبلوماسي، متأثراً ربما بعمل قريبه نجم الدين الرفاعي.

البروفيسور الجامعي يتحول الى صاحب مطعم

وكان الحلم الدبلوماسي صعب التحقيق على جندلي، فعمل مديراً لأصفاة تكرير نפט في حمص لمدة عام، وخلالها طلبت زوجته من المحاكم الانفصال، ونالت بعد الانفصال في ١٩٦٢ حق الطلاق، ثم عاد هو إلى الولايات المتحدة من دون أن يتصل بها، وظل لا يدري أنها تزوجت أمريكياً من عائلة سيمبسون إلا حين التقاها بعد سنوات، ثم أقفل النسيان كل أبواب العودة الى الماضي، وراح جندلي يعمل بروفسوراً مساعداً بجامعة ميتشغن ثم في جامعة نيفادا، ومن بعدها تنوعت ظروف الحياة معه فأهلهم أهم ما في ماضيه.

ومضت سنون كان خلالها ينتقل من عمل إلى آخر: اشترى مطعمًا، وبعده عمل مديراً في شركات ومؤسسات بارزة في لاس فيغاس، ثم عاد ثانية الى حقل المطاعم فافتتح مطعمين مرة واحدة بمدينة رينو، ومع المطعمين انضم الى «كازينو وأوتيل بومتاون»، ثم تكفل الزمن بالترقيات حتى أصبح نائباً لرئيس المؤسسة التي يتولى إدارتها حالياً وقد بلغ الثمانين، مع أنه يبدو في الصور أصغر بعشر سنوات على الأقل.

وفي لقاء مع صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية في أوائل هذا العام أيضاً، ذكر جندلي الذي لم يقم بزيارة سوريا ولا لبنان منذ أكثر من ٣٥ سنة تقريباً، أنه مسلم غير ممارس ولم يقض الحج «ولكني مؤمن بالإسلام عقيدة وثقافة وبالعائلة، وأنصح العرب القادمين للدراسة بالولايات أن لا يطيلوا إقامتهم فيها لأن الضرر أمامهم

لولا تلك المظاهرات والاحتجاجات لربما بقي عبد الفتاح جندلي في بيروت التي كانت يميل للعيش فيها، وفيها كان سيتزوج ويبصر ابنه النور في بيروت أيضاً، ولو كان له ما أراد لما كنا رأينا «أبل» وعجائبها الإلكترونية تبصر النور إلا بعد زمن مختلف عن الذي عاش فيه جيبس الراحل.

لكن الوضع السياسي في بيروت حمل جندلي ذلك العام للسفر إلى الولايات المتحدة حيث كان يقيم أحد أقربائه، وهو نجم الدين الرفاعي، مندوب سوريا في ١٩٥٤ لدى الأمم المتحدة بنيويورك، فأضى عاماً في الدراسة بجامعة كولومبيا، ومن بعدها في جامعة وسكنسن التي درس فيها بمنحة مكنته من الحصول على الماجستير والدكتوراه بالاقتصاد والعلوم السياسية.

وأثناء الدراسة في وسكنسن كانت لعبد الفتاح جندلي علاقة بزميلة له من أصل سويسري ألماني، اسمها جوان كارول شيبيل، وأنشئت قبل الزواج عن طفل أنجبته، لكن والد الطالبة كان محافظاً كما يبدو، فرفضه كزوج لابنته، ولم ير جندلي طريقاً أمامه سوى درب الانفصال عن الأم وابنتها معاً، فسار عليه حتى قبل أيام من ولادة الطفل في ١٩٥٦ وتوارى عن الأنظار.

أما هي فهدت بالأسوأ وعرضت طفلها في سان فرانسيسكو على من يرغب بتبنيه، وسريعاً ظهر الزوجان بول وكلاهما جوبز هتبنياه، وأيضاً اختفى للطفل كل أثر، ولم تعد والدته تدري أين حلت به الرحال مع انتقال العائلة التي تبنته الى عناوين عدة عبر الزمن، فنسوه كأنه لم يكن.

بعد أشهر قليلة ظهر جندلي ثانية في حياة زميلته وأم ابنه الوحيد، فتزوجها وأنجبت منه طفلة في ١٩٥٧ سماها منى، وضافت به الأحوال فسافر الى سوريا حين

التقت لأول مرة حين كان عمره ٢٧ سنة، ثم تكررت اللقاءات والاتصالات دائماً عبر الهاتف.

من «العروة الوثقى» إلى الولايات المتحدة

وأهم من كتب عن عبد الفتاح جندلي هي مجلة «فورتشن» الأمريكية التي نقلت عن لسانه قبل أشهر أنه ولد في ١٩٣١ بمدينة حمص، حيث كان والده ثرياً وصاحب أملاك، فغادرها وهو بعمر ١٨ سنة الى بيروت لتابعة دراسته في الجامعة الأمريكية، وعن بيروت قال جندلي للمجلة «إنها المدينة التي أمضيت فيها أجمل أيام حياتي، وفق تعبيره.

ونقرأ عن جندلي أنه كان من الناشطين عربياً في بيروت، لذلك لمع نجمه فيها بسرعة، فترأس جمعية «العروة الوثقى» الأدبية الفكرية القومية الاتجاه، والتي ضمت رموز حركة القوميون العرب كجورج حبش وقسطنطين زريق وشفيق الحوت وغيرهم، وهي معلومة واردة أيضاً بعدد صدر في ٢٠٠٧ من مجلة «كامبوس غايت»، الفصلية التابعة للجامعة الأمريكية ببيروت.

في ذلك العدد الذي اطلعت «العربية» نت، على محتوياته، مقال للدكتور اللبناني يوسف شبل يذكر فيه أن «جمعية العروة الوثقى» تأسست في ١٩١٨ وتولى رئاستها في إحدى المرات عبد الفتاح جندلي، ثم تم حلها حين كانت بيروت في ١٩٥٤ تضح بمظاهرات تطالب الرئيس اللبناني آنذاك، بشارة الخوري، بالاستقالة. أما الخوري فكان يعاند راغباً بالتجديد لولايته خلافاً للدستور، حتى أسقطوه، وكان أول رئيس عربي يسقط بسلاح المظاهرات والاحتجاجات من الشارع والساحات.

طفل يبصر النور قبل الزواج

(العربية نت) - كمال قبسي يرددون أن ٣ تفاحات غيرت العالم؛ تفاحة آدم وتفاحة اسحاق نيوتن، مكتشف قانون الجاذبية، وتفاحة شركة «أبل» التي أسسها ستيف جوبز، الرجل الذي مات فجر اليوم الخميس من دون أن يلتقي بأبيه الحقيقي، ولو مرة واحدة طوال أكثر من ٥٦ سنة، مع أنها كانا يقيمان في بلد واحد.

أول ما فعلته «العربية» نت، حين الإعلان عن وفاة جوبز هو الاتصال بأبيه المهاجر من سوريا في الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها منذ زمن بعيد، والذي يبلغ الثمانين من عمره الآن، مع ذلك فما زال عبد الفتاح جندلي يعمل في «كازينو وأوتيل بومتاون» في مدينة رينو بولاية نيفادا.

ومع أن الوقت كان أول الليل في رينو، والكازينوهات تنشط مساءً في العمل، إلا أن عاملة الهاتف كررت الجواب نفسه مع كل اتصال، وهو أن جندلي لا يأتي للعمل إلا نهاراً، ونادراً ما يظل ليلاً، فهو نائب رئيس مجلس الإدارة، ولم يكن في الكازينو ليلة أمس.

وهناك القليل المكتوب عن عبد الفتاح جندلي بوسائل الإعلام الأمريكية، لأنه عاش دائماً في الظل ولم يرو لأحد تقريباً بأنه الوالد الحقيقي للرجل الذي كان دائماً مائلاً دنيا الكمبيوترات والإلكترونيات وشاغلاً الدمنين عليها.

وابنه ستيف جوبز نفسه كان يساهم بدوره في إخفاء هوية والده الحقيقي، كما وإخفاء شخصية شقيقته منى، المصنفة للأمريكيين وبالخارج كواحدة من أشهر الروائيات، وبدورها كانت تساهم أيضاً بإخفاء هوية أبيها وأخيها معاً، فاسمها المعروفة به في الولايات المتحدة هو منى سيمبسون، لذلك لم تلتق بأبيها، وبأخيها

## مؤامرة اغتيال الجبير ستؤجج (الحرب بالوكالة) في البحرين ولبنان وسوريا والمنطقة الشرقية

الرئيس باراك أوباما «ليست مستعدة ايدا للحرب، بل مستعدة أكثر لمواجهة سياسية دبلوماسية، لاسيما عبر الذهاب الى مجلس الامن الى جانب «تصعيد الضغط الدبلوماسي والاستخباراتي للحد من القدرة الاستخباراتية الايرانية خارج ايران» بحسب العاني.

اما السعودية فتريد تجنب «حرب تدخل المنطقة في صراعات كبيرة تؤثر على التنمية، بحسب عشقي.

وفي هذا السياق، قال المحلل ابراهيم شرقية من مركز بروكينغز في الدوحة انه اذا ما تبين ان الاتهامات الاميركية صحيحة، فان هذا «سيؤدي الى زيادة التوتر في النقاط الساخنة بين السعودية وايران لاسيما في البحرين» التي تشهد انقساماً كبيراً وغير مسبوق بين السنة والشيعه.

من جهته، اكد المتحدث باسم الخارجية السعودية اسامة نقلي لصحيفة الوطن السعودية انه «بالتأكيد سيكون هناك رد وموقف ولكن نتنظر نتائج التحقيقات وحينها لكل حادث حديث».

والسعودية المتشككة كثيرا ازاء النوايا الايرانية النووية ستجد صعوبة اكبر في القيام باي خطوة لتحسين العلاقات مع طهران.

وقال العاني ان «المؤامرة» المفترضة تعزز قناعة السعودية بان «اليد الطولى في ايران هي للمتشددين» وليس للمعتدلين في النظام.

وفيما اكد شرقية ان «التوتر الايراني السعودي المباشر سيظل مضبوطاً وتحت السيطرة»، لفت عشقي الى انه ليس للسعودية تاريخ في التصعيد القوي او «رد العنف بالعنف».

وذكر بان الزعيم الليبي السابق معمر القذافي «حاول اغتيال الملك عبد الله ثلاث مرات، دون ان يسفر ذلك عن نزاع مفتوح بين البلدين».



اثارة الفتن والبلبله كما حدث في البحرين والعراق». وعن التداعيات المباشرة لهذه التطورات، قال مصطفى العاني ان المواجهة المباشرة بين السعودية وايران مستبعدة، لكن «المواجهات (بالوكالة) يمكن ان تشهد تصعيداً، مشيراً بشكل خاص الى البحرين والمنطقة الشرقية للسعودية وربما في لبنان» اضافة الى سوريا التي قال انها «في الوقت الحالي الملف الاهم بالنسبة لايران».

وبينما يمكن للقوى الكبرى ان «تدمر قدرات ايران العسكرية خلال ساعات، بحسب العاني، تملك ايران في المقابل قدرات مخبرية مهمة وامكانيات للتدخل لدى جيرانها، بما في ذلك «عبر استخدام الشيعة» في بعض المناطق على حد قوله، وبالتالي فان طهران لا تريد حرباً مباشرة.

كما ان واشنطن بدورها لا تريد الحرب، فادارة

من جهته، قال المحلل السعودي انور عشقي رئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية في جدة ان هدف ايران الاستراتيجي من خلال العملية المفترضة هو «الوقية بين الولايات المتحدة والمملكة»، مع العلم ان ايران ما انفكت تنتقد علناً الحلف بين البلدين والذي تراه موجهاً ضدها.

لكن نتيجة الكشف عن المخطط ستكون معكوسة بالنسبة لعشقي الذي يرى ان «السعودية ستؤكد اكثر على التضامن الامني مع واشنطن».

وتعليقاً على الاعلان الاميركي، اكد مسؤول سعودي ان ايران «يبدو انها تستخدم ادوات دنيئة لاضعاف العلاقات السعودية الاميركية».

واعرب المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس عن اعتقاده بان هذه العملية على علاقة ب«مجموعة من الخلايا النائمة التي من شأنها

يرى محللون ان منطقة الشرق الاوسط متوجهة نحو مزيد من التوتر واحتدام الصراعات «بالوكالة» بعد اعلان واشنطن عن احباط مخطط ايراني لاغتيال السفير السعودي لديها، لكن مع استبعاد امكانية الحرب المباشرة.

وحتى قبل الاعلان الاميركي، كانت العلاقات الايرانية السعودية في ادنى مستوياتها على خلفية الحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعة في البحرين، ومؤخراً المواجهات المحدودة ولكن الخطيرة بين قوات الامن ومجموعة من الشيعة في شرق السعودية وقلبها تحريك الاحزاب الشيعية المرتبطة بها في العراق وهي احداث اتهمت الرياض طهران بالتحريض عليها.

وقال المحلل في مركز الخليج للدراسات مصطفى العاني لوكالة الصحافة الفرنسية «التوتر موجود اصلاً بسبب موضوع البحرين وسوريا وغيرها. العلاقة بين ايران والسعودية ستشهد مرحلة صعبة جداً الآن».

وبحسب العاني، فان المخطط المفترض لقتل السفير عادل الجبير ما هو الا «حلقة جديدة في سلسلة» من عوامل التوتر بين البلدين، لكنها «حلقة اكبر بكثير لانها تشمل الولايات المتحدة التي هي الان مسؤولة في نظر السعودية عن محاسبة ايران».

وعن خلفيات المخطط الايراني المفترض، يقول العاني ان طهران «في حالة من الهلع» خصوصاً انها تشعر انها «على وشك خسارة حليفها سوريا وخسارة مثل حزب الله ايران سوريا».

ووصفت ايران الاتهامات ب«المؤامرة الشيطانية» والسيناريو المضربك، فيما اكتفت الرياض رسمياً باعتبار المؤامرة المفترضة «انتهاكاً فاضحاً للمعايير والاعراف والاتفاقات الدولية وتتعارض مع المبادئ الانسانية»، وذلك في بيان اصدرته سفارة الرياض في واشنطن.

وبحسب العاني المتخصص في شؤون الامن والارهاب، فان ايران تحاول في «فتح جبهات جديدة في الخليج لتخفيف الضغط عن سوريا»، لاسيما في المنطقة الشرقية على حد قوله، بهدف استدراج السلطات الى مواجهات مع الشيعة الذي يشكون من تعرضهم للتمييز.

## أصغر ممثل جزائري: لا أواظب على الصلاة.. ومثلي الأعلى جاستن بيبير



قال الممثل الأصغر سناً في الجزائر عز الدين بوشايب المعروف باسم "سامي"، إنه سيقدم عالم الأفلام قريباً، وأنه لا خطوط حمراء له إذا تطلبت قصة الفيلم مشاهد "ساخنة"، مشيراً إلى أنه يضع نجومية المراهق الكندي جاستن بيبير نصب عينيه، كاشفاً في الوقت نفسه عن بعض عاداته السيئة، ومنها التدخين وعدم المواظبة على الصلاة.

قال عز الدين بوشايب (17 عاماً)، "لقد حققت نجاحاً كبيراً عبر السلسلة الكوميديّة "جمعي فاميلي". خصوصاً أن المخرج جعفر قاسم منحني البطولة في الجزء الثالث لأظهر موهبتي أكثر؛ حيث أخطفت وأهرّب".

وثبّه بوشايب إلى أن "قاسم من أحسن المخرجين، وله قدرات وخيال واسع؛ لهذا أفضل العمل معه، لكن ذلك لا يمنع خوضي تجارب أخرى بعيداً عن المسلسلات التلفزيونية عبر بطولة الأفلام".

ونفى النجم الشاب ما يتردد من أن دوره في المسلسل التلفزيوني "جمعي فاميلي" يتضمن مشاهد توحى بشبهه

بنجم المراهقين جاستن بيبير. وشدد على أن نجومية هذا الأخير هي حلم يريد الوصول إليه، خصوصاً في سن مبكرة، مضيفاً: "ربما الشبه الحاصل قد يكون في قصة شعري، خصوصاً أنني غيرتها كما فعل جاستن بيبير مؤخراً".

وأشار إلى أن غياب عوامل النجومية في الجزائر هو سبب عدم بروز عدد من الممثلين المؤهلين، مضيفاً: "أسعى إلى تحقيق النجومية والنجاح في الجزائر، وإن لزم الأمر سأبحث عنها وراء البحر، فأسافر لتحقيق حلمي".

المتحدث: "المهم أنني سأدبر أمري، خصوصاً أننا اتفقنا على التصوير أيام عطلة نهاية الأسبوع، واستغلال الساعات التي لا أدرس فيها".

وبخصوص الخطوط الحمراء التي قد يضعها لقبوله أي فيلم مستقبلاً؛ قال بوشايب: "لا خطوط حمراء لي؛ فإذا تطلبت قصة الفيلم لعب دور ساخن فسأفعل؛ لأننا في نهاية الأمر نقدم فيلماً وعملاً فنياً".

ولم يُخف "سامي" عودته بالاستشارة في الوقت الحالي، قبل قبول أي عمل، إلى عائلته، خصوصاً مع تشديد الرقابة عليه من طرف والده.

وكشف الممثل عن وجهه الآخر قائلاً: "أنا أأدخ، ولا أحترم مواعيد الصلاة، ولا أواظب عليها دائماً، وأحب السهر، كما أتتبع كل حفلات الموسيقى الصحراوية "الغناوي" وكرة القدم"، مضيفاً: "لقد مكنتني نجوميتي في الجزائر من الحصول على تمييز في المعاملة في المدرسة والشارع وأي مكان أقصده".

من جانب آخر، أعرب أصغر ممثل جزائري عن أنه واثق تماماً بأنه حقق النجاح والنجومية منذ سن 14، وعن أنه يعمل على تطوير نفسه، معترفاً بأن كل الفضل يعود إلى شقيقه "محمد" الذي مثل معه في سلسلة "جمعي فاميلي" عبر أجزائها الثلاثة دور الأخ الأكبر؛ حيث يوجهه ويرافقه في لعب دوره على أتم وجه. وكشف النجم الشهير بـ "سامي" عن قبوله أداء دور البطولة في فيلم اجتماعي للمخرج "يحيى مزاحم" قريباً. وعن كيفية تمكنه من التوفيق بين الدراسة والتصوير، قال

## عزة (التونسية) ترفض مواجهة لاعبة (إسرائيلية) في نهائي المباراة



قدمت اللاعبة التونسية، عزة بسباس بطلّة إفريقيا في رياضة المبارزة بالسيف، مثالا رائعا في مساندتها للقضية الفلسطينية، بعدما رفضت مواجهة اللاعبة الصهيونية ناعومي

ميلس في المباراة النهائية ببطولة العالم للمبارزة، التي تستضيفها مدينة كاتانيا، الإيطالية.

وذكر موقع «كورة»، التونسي، أن اللاعبة قامت بالتضحية بحلم الحصول على الميدالية الذهبية، مقابل انسحابها من مواجهة اللاعبة الصهيونية، التي حصلت بدورها على الميدالية الذهبية.

وأضاف الموقع، أن اللاعبة التونسية قررت عدم أداء المباراة، بعد وقوفها على منصة المبارزة، وهي طريقة تجنبها الخضوع لعقوبات قاسية من جانب الاتحاد الدولي للمبارزة بالسيف.

ويعد هذا الموقف هو الثاني من نوعه في غضون أيام قليلة، بعد انسحاب الجزائرية مريم موسى أمام المصارعة الصهيونية شاهر لبي في وزن ٥٢ كجم، في بطولة العالم للجودو التي احتضنتها في العاصمة الإيطالية روما

## ايران تتوقع هجوما عسكريا امريكيا ردا على الاتهامات الاخيرة بالتخطيط لقتل السفير السعودي ... وسي ان شككت بشخصية المتهم الايراني

عملية تلاعب بهدف تقسيم البلدان الاسلامية لحماية اسرائيل وزيادة الضغط على ايران التي تخضع اصلا لعقوبات دولية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وقال المسؤول الايراني ان «حركة الصحة الاسلامية التي تتوسع وتعزز الدور الايراني في المنطقة...» اضافة الى واقع ان ايران تدير بلا مشاكل الملف النووي والعقوبات لم تؤثر فيها...» دفع واشنطن الى استخدام هذا السيناريو الجديد، بغرض اضعاف ايران. ونددت السعودية بشدة «بالمحاولة الاثمة والشنيعة» لاختيالي سفيرها بواشنطن دون ان تشير الى ايران بالاسم. كما ندد امين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي من جانبه ما وصفه بـ«الانتهاك الفاضح لكافة القوانين والاعراف» والذي يضر «بصورة جسيمة» بعلاقات مجلس التعاون مع ايران

بالضلع في مؤامرة مفترضة لاغتيال السفير السعودي بواشنطن، مؤكدة ان هذه القضية لا تخدم سوى مصالح الولايات المتحدة واسرائيل. وقال علي اهاني نائب وزير الخارجية لاوروپا واميركا بحسب ما اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية «ان هذا السيناريو المثير للشبهة والتأمري بدأ اخراجه سينا الى درجة انه حتى وسائل الاعلام والدوائر السياسية الاميركية وحلفائها تنظر اليه بعين الشك». واذاف اهاني «نأمل ان تفهم المملكة السعودية اهداف هذه المؤامرة، مضيضا انه على الرياض «لا تسقط في الفخ «الاميركي» لان اي اضطراب في العلاقات بين بلدان المنطقة لن تستفيد منه الا الولايات المتحدة والنظام الصهيوني». واذاع القضاء الاميركي الثلاثاء توجيه الاتهام لاييرانيين اثنين بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن في اطار عملية خططت لها ايران ونفت ايران قطعي الاتهامات الاميركية مشيرة الى

ورفض خاتمي الاتهامات الاميركية الاخيرة ووصفها بالمؤامرة من قبل الادارة الاميركية لكسب نقاطا في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها العام المقبل. وأضاف: يجب ان نتحد جميعا فيما يتعلق بأي تهديدات محتملة ضد أرضنا وشعبنا، ولكن في نفس الوقت يتوجب أيضا ان تكون حذرين بألا نعطي أي ذرائع للاخرين لاثارة أي اتهامات ضدنا وكانت محطة سي ان ان قد عرضت تقريرا عن المتهم الايراني الاصل الذي تعلم وعاش في هيوستون وجاء في التقرير انه شخصية غير سوية وفاشلة في (البنزس) وكثير النسيان وقال اصداق المتهم انهم لم يصدقوا الاتهامات لانها تتعارض مع تركيبته الشخصية وشاروا الى انه فشل حتى في ادارة مطعم شيش كباب ايراني فتحه وانه رجل غلبان ولم مشاكل مالية كثيرة على صعيد اخر دعت ايران السعودية الى عدم الوقوع في الفخ، بشأن الاتهامات الاميركية لطهران

حذر الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي الخميس حكومة الرئيس محمود أحمدي نجاد من هجوم عسكري امريكى محتمل عقب اتهامات بان ايران وراء مؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن. وقال خاتمي لموقع راهسبز الإلكتروني المعارض: «يجب ان يكون مسؤولينا السياسيين حذرين بألا يعطوا أي ذريعة للولايات المتحدة الاميركية باستهداف أمننا ووحدة أرضنا». وبعد فترة ولايته الرئاسية التي استمرت ثمان سنوات وانتهت عام ٢٠٠٥، أصبح خاتمي عضوا بارزا في المعارضة الايرانية وألقى باللوم على أحمدي نجاد في العديد من المناسبات بخلق أزمات دولية غير ضرورية عن طريق الإدلاء بتصريحات متهوره ومستفزة وقال خاتمي: «أنا قلق لان الذرائع لبدء حملات ضد ايران تزداد بشكل مطرد وتساعد الذريعة الحالية، واستخدام أي لغة عدائية من الممكن ان يكون له عواقب سوف لها في النهاية عواقب على الشعب الايراني فقط».

## الأسد وكأنه ينطق من عالم آخر: سوريا تجاوزت المرحلة الأصعب واصبحت نموذجا يقتدى به في المنطقة..!

وأضاف مراد ليوناييتد برس انترناشونال «الجماهير التي خرجت بعفوية اليوم بدعوة من مجموعات شبابية واستمرت لعدة ساعات ومن مختلف الطوائف يعبرون عن دعم الإصلاح والحوار الوطني ورفضهم للتدخل الخارجي».

وأكد «ان هذه الجماهير اليوم التي زحفت بمئات الآلاف تأييداً للحوار وللمشروع الرئيس بشار الأسد لنقل البلاد إلى بر الأمان».

وتشهد سوريا منذ منتصف اذار مارس حركة احتجاجية سقط خلالها أكثر من ٢٩٠٠ قتيل بحسب الأمم المتحدة وأكثر من ١٥٠٠ قتيل بحسب الدولة، وتتهم سوريا «عصابات إرهابية مسلحة» بزعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

واستخدمت روسيا والصين، العضوان الدائمان في مجلس الامن، في ٤ تشرين الاول/ اكتوبر حق النقض لوقف مشروع قرار قدمته الدول الغربية لإدانة النظام السوري وفرض إجراءات محددة الأهداف عليه كي يوقف قمعته الدامي للاحتجاجات الشعبية ضده.



ورفضاً للتدخل الخارجي وتقديم الشكر لروسيا والصين على موقفهما في مجلس الامن الدولي. وقال رئيس اتحاد الصحفيين السوريين الياس مراد ان «أي جهد لا يصب في مصلحة الوطن هو جهد ضائع، وما عبرت عنه الجماهير اليوم هو رفض لكل أشكال التدخل الخارجي وتأييدها لمشروع الإصلاحات التي بدأت تأخذ طريقها إلى التنفيذ».

القومي والشعور الوطني لدى المواطن العربي لمواجهة المؤامرات الخارجية التي تحاول إستغلال ما يجري في المنطقة لإضعاف الفكر القومي والعروبي الذي يشكل أحد أسباب قوة ومنعة الشعب العربي». ومن جهة أخرى، احتشد مئات الآلاف من السوريين في ساحة السبع بحرات، وسط العاصمة دمشق الاربعاء، دعماً لبرنامج الإصلاح الذي أعلنت عنه القيادة السورية

أكد الرئيس السوري بشار الأسد الأربعاء، على أن بلاده استطاعت تجاوز المرحلة الأصعب وتقوم بالاستفادة مما جرى للنهوض بالواقع السوري.

وقال بيان رئاسي سوري، إن الأسد أكد خلال لقائه وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان برئاسة رئيس الحزب أسعد حردان، على أن سوريا «استطاعت بإرادة ووعي شعبي تجاوز المرحلة الأصعب وتقوم بالاستفادة مما جرى للنهوض بالواقع السوري وجعل سوريا الدولة المتمسكة بمبادئها وعروبيتها وقوميتها نموذجا يحتذى به في المنطقة».

وأوضح أن الأسد بحث مع وفد القومي ما تشهده المنطقة من مخططات تستهدف تقسيمها وإعادة السيطرة عليها والتحكم بثرواتها، مشيراً إلى أن أعضاء الوفد عبروا عن «ثقتهم بأن سوريا ستنتج في مواجهة المحاولات الرامية لضرب نهجها القومي والعروبي وحالة الإستقرار فيها».

وقال البيان الرئاسي السوري إن اللقاء تناول «أهمية تفعيل دور الأحزاب القومية في تعزيز الحراك

## شوف مين عم بيحكى ...

### السعودية تدعو المصريين الى الوحدة وتحكيم العقل

دعت السعودية المصريين الى «ضبط النفس وتحكيم العقل، والحفاظ على وحدة مصر في اعقاب المواجهات الطائفية الدامية التي شهدتها العاصمة المصرية الاحد، حسبما افادت وكالة الانباء السعودية الاثنين. قال مصدر مسؤول في بيان رسمي ان المملكة «تتابع بالعمق والجدية أحداث الاضطرابات الاخيرة التي تشهدها مصر الشقيقة وادت الى وفاة العديد من الضحايا الابرياء وتتقدم حكومة وشعبا باحر التعازي والمواساة لاسر الضحايا وشعب وحكومة مصر ومجلسه العسكري». واذاف المصدر ان «السعودية تتناشد في الوقت ذاته جميع الاشقاء في مصر الى ضبط النفس وتحكيم العقل والحفاظ على وطنهم الذي يعتبر القلب النابض للامة العربية والاسلامية، بلدا امنا موحد مستقرا ومزدهرا». وسقط ٢٥ قتيلًا الاحد خلال مواجهات رافقت تظاهرة للاقباط في القاهرة احتجاجا على احراق كنيسة لهم في الصعيد، وذلك في اكثر اعمال العنف دموية منذ الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط / فبراير... من المعروف ان سياسيين مصريين ووسائل اعلام مصرية اتهمت السعودية بتمويل الفتنة والعمل على انقاذ مبارك حيث تبين ان اولاد رئيس المخابرات السعودية شخصيا حاولوا تهريب اموال حسين سالم من مصر

## صفقة حماس لتبادل الأسرى تجاهلت زعيم فتح المعتقل وزعيم الجبهة الشعبية المعتقل

للتوصل الى الافراج عن بقية الأسرى «ومن افرج عن ١٠٢٧ أسيرا سيفرج عن الـ ٧٠٠٠ الباقين». واضاف «ان قيادة المقاومة الفلسطينية مؤتمنة هذه المسؤولية ولن تتوقف عن اداها وستفعل المستحيل من اجل الافراج عنكم جميعا، وفيما اليوم وسنفي غدا». وتوجه مشعل بالشكر الى «كتائب القسام وفضائل المقاومة التي اتت بهذا الاسير «شاليط، بفضل عملية الوهم المتبدد وجعلت الحلم مجسدا لدى اسرانا». كما شكر «شعبنا في قطاع غزة الذي تحمل الكثير بعد العملية وقدم ٥٠٠ شهيد وتحمل خمس سنوات من الحصار والعقوبات والتصفيق والعدوان المتواصل». وشكر مشعل ايضا «مصر الشقيقة التي خاضت معنا مفاوضات عسيرة مضنية وبذلت جهدا مشكورا، وجهاز مخابراتها العامة الذي ادى واجبا وطنيا وكل من ساعد في هذه الصفقة من دول وشخصيات خصوصا قطر وسوريا وتركيا والوساطة الالمانية». ودعا مشعل السلطة الفلسطينية وبقية الفصائل الفلسطينية الى التخطيط لمنجزات ثانية

وقال كبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات في اتصال من كاراكاس حيث يرافق عباس في زيارة رسمية ان «الرئيس عباس يرحب بشدة باتمام صفقة التبادل وبهذا الانجاز الوطني الفلسطيني». وقال تائبهاو «قدمت للحكومة اتفاقا سيعد جلعاد شاليط سالما الى والديه والى كل شعب اسرائيل»، موضحا انه «تم التوقيع على هذا الاتفاق بالاحرف الاولى الخميس ووقع عليه نهائيا اليوم». وكان مقاتلون فلسطينيون بعضهم ينتمي الى الذراع العسكرية لحرارة حماس اسروا جلعاد شاليط «٢٣ عاما» الذي يحمل ايضا الجنسية الفرنسية في ٢٥ حزيران / يونيو ٢٠٠٦ على تخوم قطاع غزة

في غزة أسفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأرياء لعدم اشمال صفقة تبادل الأسرى على الأمين العام للجبهة أحمد سعادت، مؤكدة في نفس الوقت أن الصفقة بمحصلتها ايجابية، وكسرت بعض القواعد الاسرائيلية. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤول فرعها في قطاع غزة كايد الفول، في تصريح اليوم تلقت يوناتيد برس انترناشونال نسخة منه ان «الصفقة بمحصلتها ايجابية لأنها ستؤدي لإطلاق سراح أكثر من ألف أسير وأسيرة، تعيد الأمل لباقي الأسرى وذويهم وتعزز من سمو الأسرى في مواجهة الجلال الصهيوني». وأعرب عن أسفه من عدم تحقيق الصفقة كامل شروط الفلسطينيين، والتي أدت الى عدم إطلاق سراح الرقيق الأمين العام أحمد سعادت وغيره من قيادات العمل الوطني، منوها في نفس الوقت الى أن الصفقة استطاعت كسر بعض المحددات الصهيونية خصوصا في الإفراج عن العديد من ذوي الأحكام العالية وممن كانت دولة الاحتلال ترفض الإفراج عنهم

ودعا جميع القوى الى أن «تستمر بوضع قضية الأسرى كأولوية على جدول أعمالها، وإلى استمرار وحدة الموقف السياسي والمبدائي في حملة التضامن الشعبي مع الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، والتوجه لحشد الرأي العام العالمي بما يفضح دولة الاحتلال والضغط عليها لإنهاء العزل بحق بعض الأسرى، وتلبية شروطهم، وتحسين حياتهم المعيشية في السجون». وحذر السلطات الاسرائيلية من استمرارها في عزل الأمين العام للجبهة، محملاً إياها المسؤولية عن تدهور حالته الصحية

أسيرا من حماس والباقيين أسرى من حركة فتح والمنظمات الفلسطينية الأخرى

وتقضي الصفقة أيضا بإطلاق سراح ١٣١ أسيرا من سكان قطاع غزة وبينهم قياديين في حماس، وسيتم إبعاد ٢٠٣ أسرى عن الضفة الغربية بينهم ٤٠ أسيرا سيبعدون الى خارج البلاد والباقيين الى قطاع غزة. كما سيتم إطلاق سراح ٦ أسرى من المواطنين العرب في إسرائيل والذين قضاوا في السجون الإسرائيلية فترة طويلة، إضافة الى ٢٧ أسيرة فلسطينية بحيث سيتم إبعاد أسيرتين هما أحلام التميمي وأمنة منى والأسيرات الباقيات سيعدن الى بيوتهن. وفي المرحلة الثانية من الصفقة سيتم إطلاق سراح ٥٥٠ أسيرا تقرر إسرائيل هويتهم

وقال تائبهاو لدى افتتاح اجتماع حكومته مساء الثلاثاء إنه وقع بالاحرف الأولى على اتفاق تبادل الأسرى يوم الخميس الماضي وأنه وقع على الاتفاق كما وقعت عليه حركة حماس بشكل نهائي صباح الثلاثاء. وأضاف أن اتفاق تبادل الأسرى الذي وقع عليه «هو أفضل اتفاق يمكن التوصل إليه» خصوصا على ضوء «العواصف التي تضرب الشرق الأوسط، وأنه إذا لم يتم الاتفاق على تبادل الأسرى الآن فإنه ربما لن يتم تنفيذها أبدا واصفا ذلك بأن «نافذة الفرص كان بالإمكان أن تغلق». ووجه تائبهاو «شكرا خاصا الى حكومة مصر وقادة الاستخبارات المصرية». وقالت تقارير إنه أمكن التوصل الى اتفاق حول صفقة التبادل بين إسرائيل وحماس بوساطة ألمانية على ضوء انتهاء ولاية مسؤولين أمنيين كبيرين أحبطا إمكانية التوصل إلى صفقة في السنوات الماضية، وهما رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين ورئيس الموساد السابق ماير داغان، بينما خلفهما كوهين وباردو الذين يؤيدان الصفقة. وبعد مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الصفقة فإنه ستمنح مهلة لتقديم التماسات الى المحكمة العليا ضدها قبل التصويت عليها في الكنيست، وفي حال عدم وجود عقبات قضائية فإنه سيكون بالإمكان تنفيذ الصفقة ابتداء من يوم الإثنين المقبل

في دمشق أكد رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في كلمة عبر التلفزيون الثلاثاء ان حركة المقاومة الاسلامية واسرائيل ابرمتا «صفقة»، تقضي بمبادلة الف و٢٧ أسيرا فلسطينيا مقابل الجندي المحتجز في قطاع غزة منذ خمس سنوات جلعاد شاليط. وقال مشعل انه تم التوصل الى «صفقة التبادل لاسرانا واسيراتنا الابطال مقابل الجندي واسير الحرب الذي اسرناه في الحرب»، خلاصتها الافراج عن «الف أسير و٢٧ أسيرة». واضاف انه سيتم الافراج عن الأسرى «على مرحلتين، الاولى ٤٥٠ ستم خلال اسبوع من هذا الوقت والثانية ستكون بعد شهرين من تنفيذ المرحلة الاولى وقوامها ٥٥٠ أسيرا». ولم يفصح مشعل عن تاريخ الافراج عن شاليط الا ان مسؤولا فلسطينيا أكد ان «الافراج عن شاليط سيتم خلال اسبوع». وتابع مشعل ان هذه الصفقة تشمل «كل النساء ولن تبقى اي اسيرة فلسطينية في سجون العدو...» و٣١٥ أسيرا مؤبدا وعددا من ذوي الأحكام العالية «بالسجن» عشرات السنوات. واعتبر ان هذه الصفقة «انجاز كبير في الحجم والتنوع المميز»، مشيرا الى انها تشمل «معتقلين من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وارااضي ١٩٤٨ والجولان والشتات». كما اعتبر ان انجاز هذه الصفقة «هو تعبير عن وحدة الوطن ووحدة الشعب الفلسطيني...» من خلال شمولها على جميع الفصائل وعاهد مشعل الشعب الفلسطيني مواصلة الجهود

صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعد منتصف الليلة الماضية على صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس بتأييد أغلبية ٢٦ وزيرا مقابل معارضة ٣ وزراء، هم وزير الخارجية أفيغدور ليرمان والبنية التحتية عوزي لاندان من حزب «إسرائيل بيتنا»، ووزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون من حزب الليكود الحاكم. ونقلت مصادر مطلعة عن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، يورام كوهين قوله إن صفقة التبادل لن تشمل القيادي الفلسطيني من حركة فتح مروان البرغوثي والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت، ومجموعة من قيادات حماس في الضفة الغربية بينهم عبد الله البرغوثي وإبراهيم حامد وعباس سيد

وأضافت المصادر أن الصفقة تشمل إطلاق سراح ١٠٢٧ أسيرا وأسيرة فلسطينيين مقابل إطلاق حماس للجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة جلعاد شاليط، وستنفذ على مرحلتين، بحيث يتم في المرحلة الأولى إطلاق سراح ٤٥٠ أسيرا تم الاتفاق على أسمائهم مقابل شاليط، وبعد شهرين سيتم إطلاق سراح ٥٥٠ أسيرا آخر و٢٧ أسيرة فلسطينية. وقال رئيس الشاباك إن إسرائيل لم تمنح قادة حماس أي تعهد بعدم المس بهم بعد إطلاق سراحهم، وأن نصف الأسرى الذين سيطلق سراحهم إلى الضفة الغربية وعددهم قرابة الخمسين أسيرا، سيخضعون لقيود أمنية بينها منع خروجهم من الضفة وحتى من المدن التي يسكنون فيها. واضاف كوهين أن حماس بدأت منذ شهر تموز / يوليو الأخير في تليين مواقفها، وأكد أن الشاباك وافق على الصفقة مشيرا الى أنه لم تكن هناك أية طريقة أخرى لتحرير شاليط

وقال إن «جهاز الأمن تواجه صعوبة كبيرة مع هذا التحرير للأسرى الفلسطينيين...» وأسهل علي أن أكون صارما، لكن لم تكن لدينا إمكانية أو طريقة أفضل لتحرير شاليط ولذلك أيدنا الصفقة». وأضاف «هذه ليست صفقة جيدة.. لكن من جهة ثانية وإذا أردنا إحضاره «شاليط» الى البيت، فهذه الطريقة الوحيدة، والانتظار فترة أخرى ما كانت ستؤدي بالضرورة الى صفقة أفضل». وتابع إن «حماس اضطرت الى تليين مواقفها في موازاة تليين مواقفنا وما يحدث في سورية أدى الى انعدام استقرار والحاجة الى دعم مصري والضغط على المحتجزين «أي الأسرى» أدى الى فعل شيء معين». من جانبه اعتبر الوزير لاندان الذي عارض الصفقة أنها «انتصار كبير للإرهاب». وعقب الإعلان عن التوصل الى اتفاق تبادل الأسرى واتعداد اجتماع الحكومة الإسرائيلية للمصادقة عليها مساء أمس الثلاثاء، ساد فرح كبير في خيمة الاعتصام التي أقامها ذوي شاليط ونشطاء طالبوا بتحريره، الذين راحوا يغنون ويرقصون

وقال والد الجندي نوعام شاليط إن «الأمور ستكون منتهية بالنسبة لنا فقط عندما نرى جلعاد يصل الى البيت وينزل السلم الى داخل البيت وعندها سنقول إن الدائرة أغلقت». يذكر أن فدائيين من حركة حماس وفضائل فلسطينية أخرى اسروا شاليط في هجوم ضد قوة عسكرية إسرائيلية قرب الشريط الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة في ٢٥ حزيران / يونيو العام ٢٠٠٦. وفيما يتعلق بتفاصيل الصفقة ذكرت مصادر الأربعاء أنه في المرحلة الأولى سيتم إطلاق سراح ٤٥٠ أسيرا بينهم ٢٨٠ أسيرا حكم عليهم أحكاما مؤبدة وسيتم إطلاق سراح ١١٠ أسرى الى بيوتهم في الضفة الغربية والقدس الشرقية بينهم ٥٥

## اعتقال معتصم القذافي في سرت ونقله إلى معقل الثوار في بنغازي



أكد مسؤول كبير في المجلس الوطني الانتقالي الليبي اعتقال معتصم القذافي، نجل معمر القذافي، مساء الأربعاء في سرت. وقال المسؤول عبد الكريم بيزامة مستشار رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل لوكالة فرانس برس ان «الثوار رفضوا الاعلان عن اعتقال معتصم القذافي قبل نقله الى مدينة بنغازي خوفا من محاولة لاقادته وقبل ان يتأكد رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل من الامر شخصيا».

ووفقا لوكالة رويترز فإن ثلاثة من مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي الليبي أكدوا أن المعتصم بن معمر القذافي اعتقل في سرت امس الثلاثاء وهو يحاول الفرار من البلدة في سيارة مع أسرة. واضافوا دون إفاضة في التفاصيل انه نقل الى بنغازي صباح الأربعاء حيث استجوب. وطلب المسؤولون وهم مقيمون في سرت وبنغازي عدم الافصاح عن اسمائهم لكنهم زدوا رويترز بملعومات دقيقة من قبل. وقد عمت الاحتفالات طرابلس التي تشهد اطلاق عبارات نارية في الهواء من كل انواع الاسلحة

## البابا يفتح النار على العسكري؛ شهداؤنا كانوا عزل وماتوا بالرصاص والدهس تحت المدرعات



فتح البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية النار على الحكومة والمجلس العسكري.

وافتح البابا عظته الاسبوعية قائلا للشعب القبطي: «أعزيكم في وفاة أبنا نانا في ماسبيرو، لأنهم شهداء، وكانوا عزل ولم يحملوا سلاحا مطلقا حسب تعاليم دينهم الذي يمنعهم عن العنف».

أضاف البابا وسط هتافات عارمة داخل صحن الكنيسة، لقد تحرك أبنا نانا من شبرا حتى ماسبيرو مسافة طويلة وكانوا مكشوفين أمام الجميع ولم يكن معهم سلاح حتى يعتدوا على أحد.

وأكد البابا انه لأول مرة في تاريخ الكنيسة الحديث يموت ٢٤ شهيدا وأكثر من ٣٠٠ مصاب، وقال: «هذا لم يحدث اطلاقا في الكنيسة من قبل»، وكشف ان تقرير الطب الشرعي أكد أن ثلثي الشهداء مات جراء إطلاق الرصاص عليهم، والثلث الباقي مات مدهوسا بالسيارات، وقال: «أولادنا الحباء محبوبون لنا جميعا، ودمهم ليس رخيصا علينا».

أضاف أن هؤلاء الشهداء من محبتهم لله ومحبة الله لهم سمح أن يأخذهم شهداء عنده، ولعلمهم الآن ينظرون الينا، ويصلون من أجلنا، وقال: «نودعهم جميعا بصلوات جميع الأباء الأساقفة والكهنة والرهبان، ونعلم أن الله يغفر لهم كل شيء، وهو الذي سيفعل كل شيء حيب مشيئته».

هتف معها الناس بشدة ضد الحكومة والمجلس العسكري قائلين: «الشعب يريد إسقاط المشير.. واحد.. اثنين البابا شنودة فين.. يانجب حقه يا نموت زيه.. بالروح بالدم نضديك يا صليب.. بالروح بالدم نضديك يا شهيد».

شهدت عظة البابا هذا الاسبوع إلغاء الكورال الذي يسبق كلمة البابا، لأول مرة كما ألغى الإجابة عن الأسئلة الاسبوعية التي اعتاد الإجابة عليها قائلا: «أعتذر عن الإجابة عن الأسئلة اليوم.. لأنه ليس يوم الإجابة عن الأسئلة اطلاقا».

في الوقت الذي رفع فيه الحضور بقايا أشلاء شهداء موقعة ماسبيرو، طالب البابا الحضور بعدم الهتاف قائلا: «أنتم في كنيسة وعليكم احترام كرامة الكنيسة التي تجلسون فيها».

جاءت عظة البابا اليوم بعنوان «الأولوية»، وتحدث فيها عن الولويات في حياة الإنسان ذاكرة مثال خلقة الله للكون وكيف كان يخلق كل يوم شيء جديد حسب الأولوية، مطالبا أن يجعل الإنسان الله الأول في حياته.

## الأسماء الأولية للأسرى المفرج عنهم



كشفت مصادر إعلامية أسماء الأسرى المنوي الإفراج عنهم في الدفعة الأولى لصفقة التبادل بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل وهم:

الأسير: عبد الرحمن القاضي  
الأسير: أحمد أبو طه  
الأسير: خالد الجعدي  
الأسير: بهاء الخطيب  
الأسير: خالد المغير  
الأسير: ياسر الخوجا  
الأسير: مازن النحال  
الأسير: انور حماد  
الأسير: تيسير البرديني  
الأسير: اياد ابو حسنة  
الأسير: مهاوش  
الأسير: أحمد الشاعر

# تفاصيل مثيرة لأكبر عملية تبادل أسرى في تاريخ فلسطين



٥. ابراهما قتلبيسكي ١٩ عام  
٦. آبي كورنفلد ٢٠ عام  
٧. أسرا فكاونا موزعين على التالي :  
٤٧٠٠ أسير فلسطيني ولبناني في سجن أنصار  
ذهب منهم ١٠٢٤ إلى الجزائر وعاد الباقي إلى  
لبنان إلى مدنها وقراها ومخيماتهم  
٦٥ معتقلا كان في سجون الداخل منهم ٥٢ حكموا  
بالسجن مدى الحياة بينهم ثمانية من فلسطيني ٤٨  
من تم احتجازهم في عملية قرصنة بحرية  
التي قامت بها السفن البحرية الإسرائيلية  
ردود الفعل الإسرائيلية :

فقد كان لظروف وقوع الجنود الاسرائيليين الستة  
في الأسر والتمن الباهظ الذي دفعته إسرائيل مقابل  
الإفراج عنهم والنصر الفلسطيني الكبير في هذه  
العملية تفاعلات أخرى،  
فمن ناحية ندد ما يسمى مجلس المستوطنات  
اليهودية بالمناطق المحتلة بقرار حكومة العدو  
الإسرائيلي حول هذه العملية وإطلاق سراح الألف  
من المعتقلين مقابل ستة جنود من الاسرائيليين ويذهب  
أحد أعضاء الكنيست إلى حد المطالبة بسن قانون  
يسمح بفرص عقوبة الإعدام على الفلسطينيين الذي  
يقدمون للمحاكم الإسرائيلية بتهمة قتل جنود أو  
مدنيين اسرائيليين وتثبت التهمة عليهم بحيث لا يمكن  
إطلاق سراحهم بعد ذلك بحيث لا يمكن إطلاق سراح  
> القتلة > أسرى الحرب على حد تعبيره ،  
كما أن هذه العملية أثرت على نفسية الجندي  
الإسرائيلي وخاصة في ضوء المعاملة الحسنة التي  
تلاقها أثناء الأسر. مارغب عدد منهم في الاستسلام  
في حال وقوعه بالأسر .

ومن جهة ثانية انتقدت لجنة الخارجية والأمن  
التابعة للكنيست أثناء مناقشة موضوع تبادل  
الأسرى، فقد طالب اثنان من أعضاء اللجنة المذكورة  
ببدء مناقشة حول المعايير التي يعتمد عليها في إطلاق  
سراح المعتقلين الأمنيين والمعايير التي على أساسها  
تتفاوض الحكومة لإطلاق سراح الأسرى الاسرائيليين  
، وذلك نتيجة مباشرة لاتفاقية التبادل .

وقد وصلت ردود الفعل إلى السجناء الاسرائيليين  
المحكومين بالتهمة الجنائية في سجون العدو بالعضو  
عنهم في أعقاب عمليات تبادل الأسرى مع منظمة  
التحرير .

ردود الفعل الفلسطينية :

فعلى الصعيد الفلسطيني في مختلف قطاعات  
الشعب الفلسطيني عمت الفرحة ممزوجة بالأمل في  
الإفراج عن باقي الاسرى والمعتقلين ، وكما اعتبرت  
على المستوى الرسمي الفلسطيني لمنظمة التحرير  
نصراً كبيراً حيث نجحت في الإفراج عن الآلاف  
الاسرى والمعتقلين ،

أما على صعيد أهل فلسطين الداخلي ، فقد عمت  
الفرحة كل بيت ، وعندما تواردت الأخبار الإفراج  
عن الألف الاسرى واتبع المواطنين في مختلف مدة  
وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة اهتمام بالغ الإنباء  
المتعلقة بعملية التبادل وتجمعت عشرات العائلات  
منذ الصباح الباكر في مقر اللجنة الدولية للصليب  
الأحمر .

الوفد الفلسطيني أبو عمار والسيد نبيل أبو ردينة ونقل  
الصليب الأحمر عن محاولة إسرائيلية باختيار ٥٠  
% من الأسماء معتقلي الداخل مقابل ٥٠ % للمنظمة  
ورفض الوفد الفلسطيني ، وتمسك بشروط وتم عقد  
اجتماعات طوال يومين ٢٣/١١/١٩٨٣ بجولة  
ثانية بوجود أبو عمار وأبو ردينة ، ووافقت إسرائيل  
على كافة المطالب التي فرضتها منظمة التحرير  
والصليب الأحمر بإجراء عملية التبادل فيعرض البحر  
وتم الاتفاق على تحديد مكان اللقاء شمال غرب جزيرة  
رانكين الساعة الثانية عشرة ليلة ٢٣-٢٤/١١/١٩٨٣  
م ، حيث وقع أبو جهاد النائب العام للثورة الفلسطينية  
على وثيقة الصليب الأحمر بتسليم ٦ جنود في نفس  
الوقت الذي يتم فيه تحرير الاسرى الفلسطينيين  
واللبنانيين وكذلك وقع على وثيقة الصليب وزير الحرب  
الإسرائيلي موشيه ارنس ..

ونصت الوثيقة ان تكون عملية التبادل على ثلاث  
مراحل :

المرحلة الأولى : التحرك على الشاطئ اللبناني  
تقوم إسرائيل بإطلاق سراح ركاب الطائرة الأولى  
من مطار اللد باتجاه الجزائر المرحلة الثانية : يتسلم  
الصليب الأحمر للأسرى الجنود مقابل سماح إسرائيل  
إطلاق الطائرة الثانية للأسرى إلى الجزائر  
المرحلة الثالثة : لحظة تسلم الجانب الفرنسي  
الاسرى الجنود تقوم إسرائيل بالسماح للطائرة  
الثالثة بالإقلاع باتجاه الجزائر على ان يتم إطلاق  
سراح معتقلي مسكر أنصار الذي اختاروا البقاء في  
لبنان ، حيث نقل الاسرى الفلسطينيين بطائرات  
جمبوا فرنسية من مطار اللد إلى الجزائر .

بدء عملية التبادل :

بدأت في ميناء طرابلس في شمال لبنان في الساعة  
العاشرة من ليل الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٣  
حركة غير عادية ، حيث كانت زوارق بخارية تقف  
على أهبالاستعداد وكانت بداخلها حراسة مشددة  
من قبل قوات حركة فتح ولا احد باستثناء معاوني  
ياسر عرفات وبعض مسوولي اللجنة الدولية للصليب  
الأحمر ، حيث تم نقل الجنود الاسرى إلى الميناء ثم  
من الزوارق إلى سفينة فرنسية ترفع علم الصليب  
الأحمر تبعد ٨ كيلومترات عن شواطئ طرابلس حيث  
قام شموئيل تامير رئيس الوفد العدو باستلام الاسرى  
من مندوبي الصليب الأحمر .

وكان يتم في جنوب لبنان عملية مماثلة حيث  
توجهت قيادة الجيش الإسرائيلي إلى معتقلي  
أنصار فعرضت عليهم البقاء في لبنان أو نقلهم إلى  
الجزائر فاختار ٣٦٠٠ نقلهم إلى لبنان وتم نقلهم في  
١٢٠ باص ، إما الذين تم اختيارهم للجزائر فقد تم  
جمعهم في مجموعات صغيرة في معتقل أنصار وبدء  
نقلهم تحت حراسة مشددة إلى مطار اللد ، إلى ان  
قامت الطائرات الفرنسية بنقلهم إلى الجزائر ..

واليك أسماء الجنود الستة :

١. الياهو أبو طبل ٢٠ عام
٢. داني غلبوك ٢٠ عام
٣. رفاثيل حزان ٢١ عام
٤. رؤوبنكوهين ١٩ عام

الضدائين ، في كيفية نقل الأسرى من منطقة يوجد فيها  
الحواجز والمواقع العسكرية لتنظيمات مختلفة ، وما  
أثر القلق لقائد المجموعة الضدائية ٩٠٠ العمل ثمانية  
جنود إسرائيليين لدى ٤ ضدائين ، وهكذا بدأت عملية  
الإخلاء الصعبة والشاقة حيث عمل قائد المجموعة  
إلى إعادة الأسلحة إلى الجنود الثمانية وكلفوا بحملها  
بعد ان جرت عملية تبديل مخازن الذخيرة في كلا سلاح  
فلا يحمل الجندي أي ذخيرة من نوع نضس السلاح الذي  
يحملة حتى لا يشكوا خطورة . وفي طريق العودة أصيب  
أحد الجنود الاسرائيليين برصاصة بكفته أثناء تعثر  
أحد الضدائين فانطلقت رصاصة من بندقية الضدائي  
باتجاه الجندي الإسرائيلي ، وحتى لا يحدث لبس  
في أثناء توجهننا للقاعدة العسكرية ، قمت بالتوجه  
لوحدي في البداية للقاعدة وأبلغتهم ان عملية  
الأسر نجحت ، وفي سبيل التغلب على نقل الأسرى إلى  
منطقة البقاع وعلى مشكلة الحواجز والمواقع المنتشرة  
في المنطقة تم الاتفاق مع موقع الجبهة الشعبية -  
القيادة العامة - للمساهمة في عملية نقل الأسرى  
، حيث تتمتع سيارات الجبهة الشعبية بحرية أكبر  
للحركة على الحواجز والمواقع المنتشرة على الطريق ،  
وتم تقسم الأسرى إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى  
تضم أسيرين في سيارة تابعة للجبهة الشعبية وتسير في  
المقدمة وتضم المجموعة الثانية ستة اسرى في سيارة  
تابعة لفتح وتسير في المؤخرة وبهذا الأسلوب تم اجتياز  
الحواجز والمواقع على الطريق إلى مقر القيادة في  
البقاع ولكن الجبهة الشعبية - القيادة العامة أصرت  
على الاحتفاظ بالأسيرين ، وعند وصول الضدائية  
إلى القرية البقاع عمت الفرحة وتم تسليم الأسرى  
الجنود إلى الأخ محمود العالول ، وتم إبلاغ القيادة  
في دمشق بعملية الأسر ، وما أن اكتشف الاسرائيليين  
فقدان جنودهم حتى بدأت عمليات البحث بالطائرات  
والمجنزرات والجنود ، وبعد ذلك أعلنت إسرائيل فقدان  
٨ جنود محذرة من المساس بهم ، إما على الصعيد  
الداخلي لإسرائيل فقد اعتبرت إحدى الانتكاسات التي  
مرت بإسرائيل .

مرحلة المفاوضات مع العدو :

استمرت المفاوضات مع العدو الإسرائيلي ما يقارب  
العام والنصف وشاركت فيها جهات دولية بما فيها  
الصليب الأحمر ، والنسما في شخص مستشارها  
كرايسكي وغرستا في مرحلة لاحقة وتعرضت هذه  
المحادثات لأكثر من مرة بالشلل والتضارب في الآراء  
كانت هناك اختلافات بين قيادة الثورة الفلسطينية  
والعدو الإسرائيلي حول عملية إطلاق سراح الاسرى ،  
من أجل ذلك شكلت قيادة الثورة بقيادة الراحل الرمز  
ياسر عرفات الذي كان محاصراً آنذاك في طرابلس  
لجنة متابعة ومواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية ،  
وكذلك شكل العدو الإسرائيلي لجنة متابعة تغيرت أكثر  
من مرة ، حيث تعنت العدو الإسرائيلي أكثر من مرة ،  
ولكننا أرغم العدو الإسرائيلي بالعمل على الموافقة  
على مطالب حركة فتح ومنظمة التحرير انه خلال  
الاشتبكات التي جرت في طرابلس في شمال لبنان ،  
أحس الاسرائيليون بالخطورة على حياة أبناءهم  
الاسرى بسبب جدية الموقف من قبل قيادة الثورة  
فوافقت إسرائيل على إطلاق العدد الذي تحدد من  
قبل قيادة فتح والثورة حيث شارك في هذه المفاوضات  
كل من قائد الثورة ياسر عرفات ، و خليل الوزير نائب  
القائد العام للثورة ، ونبيل أبو ردينة ، حيث اجتمعت  
القيادة تحت أزيز الرصاص والانفجارات في طرابلس  
مع ممثل الصليب الأحمر جون هفليكير وبدأت مرحلة  
المفاوضات على الانتهاء حيث كان مطالب القائد العام  
للثورة الفلسطينية :

١. إطلاق سراح اسرى معتقل أنصار والنبطية وصيدا  
وصور
  ٢. إطلاق سراح مئة أسير وسجين من سجون الداخل
  ٣. إعادة أرشيف مركز الأبحاث الفلسطيني
  ٤. الإفراج عن ركاب البواخرتين كورديلا وحنان .
- وقد نقل الصليب الأحمر وجهة نظر ومطالب القيادة  
وفي ٢٠/١١/١٩٨٣ - طرابلس - بلبنان عقد اجتماع  
مثله القائد العام للثورة الفلسطينية ياسر عرفات  
ونبيل ابو ردينة وبحضور الصليب الأحمر برئاسة  
جون هفليكير وتم الاستعراض على نتائج الاتصالات مع  
العدو الإسرائيلي من قبل الصليب الأحمر حيث أبلغت >  
إسرائيل > الصليب الأحمر اعتراضها على إطلاق كافة  
الأسماء من معتقلي الداخل ، وقالت إسرائيل أنها تريد  
ان تختار الأسماء بينما أصرت القيادة الفلسطينية  
للثورة على التمسك بكافة الشروط السابقة ، وأعيد  
الاجتماع في تاريخ ٢٢/١١/١٩٨٣ الموافق الأحد ومثل

مع الحديث عن اقتراب موعد تنفيذ صفقة الجندي  
الإسرائيلي جلعاد شاليط والتي سيتم بموجبها الإفراج  
عن ألف أسير فلسطيني ، نستذكر أهم عملية وأكبر  
عملية تبادل أسرى في تاريخ الثورة الفلسطينية والتي  
قام بها فدائين من حركة التحرير الوطني الفلسطيني  
فتح في تاريخ ٢٤/١١/١٩٨٣ حيث تم الإفراج عن  
٤٦٠٠ أسير مقابل ٦ جنود من العدو الإسرائيلي .

تاريخ العملية :

في الحادية عشرة من صباح الرابع من أيلول الموافق  
السبت من عام ١٩٨٢ كما يروي العملية قائد عملية  
الأسر وهو عيسى حجوج من قضاء طبرية هاجر والده  
إلى منطقة الجولان السورية بعد النكبة وعمل في وكالة  
الغوث وتابع دراسته في الجزائر ، التحق قائد المجموعة  
بالثورة الفلسطينية عام ١٩٦٨ م ، على اثر حرب ١٩٨٢  
قطع دراسته ليتلحق بالثوار في التطوع دفاعاً عن  
الثورة ، ولكن احتلال العدو لثكنة عسكرية تدعى >  
هنري شهاب > حال دون وصوله إلى بيروت وبقى مع  
المجموعات الضدائية العاملة في منطقة الجبل في جنوب  
لبنان والقيام بمهام الرصد والاستطلاع وتنفيذ بعض  
العمليات ، ويقول القائد العملية البطولية انه بعد  
خروج القوات لبنان صدرت أوامر من قيادة حركة فتح  
بضرورة ، أسر عدد من الجنود فقامت المجموعة بإبلاغ  
القيادة عن وجود إحدى الدوريات المعادية التي اعتادت  
على المرور في وقت محدد من الشمال من بحمدون عبر  
واد كثيف الأشجار وشديد الوعورة إلى منطقة حمانا  
وهي قرية لبنانية تحت السيطرة السورية ، وبسبب  
كثافة الأشجار ووعورة الطريق اعتادت الدورية السير  
على الإقدام بسبب عدم قدرة الآليات على الدخول إلى  
نقطة قريبة معينة تم التوقف .

بدء العملية :

ويضيف قائد العملية انطلقت مجموعاتنا من  
القاعدة السرية المتقدمة وكنا نتردي بزات عسكري  
مثل البزات التي يلبسها عناصر حزب الكتائب ونحمل  
رشاشات من نوع كلاشينكوف آثاني ، وعندما اقتربنا من  
الهدف اتفقتنا على عدم التحدث وان يتم التفاهم بيننا  
بالإشارات ، وهناك المجنزرة الإسرائيلية قد أفرغت  
حمولتها بالكامل من ثمانية جنود مدججين بالأسلحة  
الضدية والذخائر والمون التي تكفيهم طوال اليوم ،  
وبسبب حرارة الصيف ووعورة الطريق اخذ التعب  
من الجنود الاسرائيليين ما أن وصلوا إلى الكمين حتى  
استقلوا على الأرض وكلفوا ثلاثة منهم بالحراسة ..

ساعة الصفر :

وفي هذا الإثناء كانت مجموعتنا ترصدتهم و  
تتعقبهم ، في انتظار الفرصة المواتية للانقضاض عليهم  
، وتم الاتفاق في الانقضاض عليهم على أن أكون أنا في  
المقدمة ثم يتبعني عنصر آخر بعد خمس دقائق ثم  
يتقدم العنصران الآخران بعد دقيقتين ومن اتجاهين  
مختلفين ، وفي حالة تم الاشتباك يقوم العنصران  
الأخريين بإطلاق النار على الجميع ، في ساعة الصفر  
تقدمت ودخلت إلى وسط الجنود الموقع الإسرائيلي  
ولكن لباسي وهيئتي وسلاحي لا يوحيان بانني من  
الضدائين بل بانني من عناصر حزب الكتائب ، فصافحت  
أحد الجنود وتحدثت معه بالفرنسية التي أتقنتها في  
دراستي وركزت حديثي إلى أحد الجنود وكأني اعرفه  
من مدة طويلة وكان جالسا على بندقيته من طراز  
جيليل فيحضنه ، تم تقدمت من ذلك الجندي ووضعت  
قدمي على كعب بندقيته ، في هذه اللحظة التي وصل  
فيها زميلي إلى الموقع وطلبت من الجندي الوقوف واضعاً  
بندقيتي في بطنه وسحبت الأقسام استعداداً لإطلاق  
النار ، فأصبت جنود الموقع بالذهول وحاول احدهم  
إطلاق النار ولكن أحد زملائي تحدث له بالعبرية قائلاً  
> لا تطلق النار إذا أردت أن تعود إلى أمك سالماً > فأيقن  
الجنود الاسرائيليين أنهم محاصرون ، فأمرهم قائدهم  
بعد المقاومة ، وفي هذا اللحظة وصل زميلنا الثالث ،  
فأدرك الجنود أنهم محاصرون ولا يستطيعون القيام  
بشي ، فطلبت من صديقي الذي يتقن العبرية أن يقول له  
أنا فدائين ولا نرغب بقتلكم أو إيذاكم إلا إذا حاولوا  
المقاومة ، وان الموقع محاصر من جميع النواحي ، فصعق  
الجنود ، فاستسلم الجنود جميعاً فأمرهم بالنزول إلى  
الدرج الثاني داخل الموقع فقد كنا نعرف أن عدد الجنود  
في الموقع ٨ ولكننا لم نجد إلا ٥ ه ، وفي هذه اللحظة دخل  
جندي من بين الأشجار فأمره زميلي بالعبرية برمي  
سلاحه والا لن يرجع إلى أمه سالماً ، فرأى زملائه الجنود  
فقام برمي السلاح ورفع اليدين ثم تبعه الجنديين  
الأخريين ، تم الأمر في فترة ٥-٧ دقائق ، وكان الأمر  
بالنسبة إلى الدورية العسكرية الإسرائيلية مفاجأة ،  
ومع ان عملية الأسر انتهت إلا انه لم ينته إلى مجموعة



## التفاصيل الكاملة لصفقة تبادل الأسرى مقابل الجندي شاليط . . سيسلم لمصر وبطائرة خاصة سيتم نقله لاسرائيل



وفيما يخص فحوى الصفقة كما قالت المصادر الاسرائيلية فان شاليط سينقل اولاً الى مصر ويسلم للمسؤولين المصريين هناك، وبعدها يطلق سراح الف اسير فلسطيني، وفي حال تاكد اطلاق سراحهم كلهم تقوم الحكومة المصرية بنقل شاليط بواسطة طائرة الى اسرائيل.

وحسب مصادر غير رسمية في اسرائيل فان مروان البرغوثي وعبدالله البرغوثي ضمن صفقة التبادل.

من جهته قال مصدر في حماس ( ان الصفقة تشمل الف اسير من بينهم ٣٠٠ من اصحاب المؤبدات، وتبويض السجون من كافة النساء والاطفال، و٤٥ من اسرى القدس، بالإضافة الى ٦ اسرى من عرب ال٤٨).

بدوره قال ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية ان صفقة التبادل قد انجزت باستجابة اسرائيل لشروط المقاومة برعاية مصرية، مضيفاً «ان مؤتمراً صحفياً لرئيس المكتب السياسي مشعل سيعقد خلال ساعات لتوضيح الصفقة».

وكشف «أبو مجاهد» أن الصفقة ستضم ٤٥٠ من القيادات السياسية وأصحاب الاحكام العالوية وأسرى القدس و٤٨ وارااضي ٤٨ الذين كانت اسرائيل ترفض الافراج عنهم سابقاً، وجميع النساء والأطفال والمرضى وكبار السن، ليلعب اجمالي المخرج عنهم ضمن الصفقة حوالي ألف أسير.

وقال إن أسماء الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم ستنتشر في وسائل الإعلام الاسرائيلية خلال الساعات القادمة للاعتراض عليها من قبل عائلات القتلى الاسرائيليين، ومن ثم ستصادق عليها الحكومة الاسرائيلية لبدء بعد ذلك التنفيذ الفعلي للصفقة.

وأعلن «أبو مجاهد» أن الفصائل الثلاثة الأسرة

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل قليل خلال مؤتمر صحفي توصل اسرائيل الى صفقة مع حركة حماس تحت رعاية مصرية تقضي بالافراج عن شاليط خلال الايام القليلة القادمة ولم يفصح نتنياهو عن اعداد المخرج عنهم.

بدوره قال مصدر رفيع المستوى في حركة المقاومة الاسلامية حماس ان صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل قد انجزت برعاية مصرية وان التنفيذ سيكون بداية الشهر المقبل، نوفمبر.

واضاف المصدر ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سيخرج في مؤتمر صحفي خلال ساعات لتوضيح الاتفاق.

وفي التفاصيل فان الصفقة التي اشرف عليها وزير المخابرات المصرية مراد موابي في شخصياً في مقر المخابرات المصرية قبل اسبوعين بحضور وقدي حماس برئاسة احمد الجعبري، واسرائيل فان الصفقة تتضمن الافراج عن الف اسير مقابل شاليط سيتم الافراج عن ٤٥٠ اسيرا قبل الافراج عنه و٥٥٠ بعد الافراج عنه وان الاسيرات جميعهن مشمولات في الصفقة فيما لم يعرف حتى الان اسماء الاسرى المخرج عنهم والذين سيعلن عنهم خالد مشعل في مؤتمر صحفي بعد ساعات

بدورها وخلال انعقاد جلستها اقترت الحكومة الاسرائيلية الليلة صفقة التبادل وقالت انها ستعطي ٤٨ ساعة لبعض الاشخاص للاعتراض على بعض الاسماء المخرج عنهم امام المحكمة، وسيتم تنفيذ الصفقة بعد يوم الاحد.

وقالت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد اجتماعاً عاجلاً لحكومته اليوم الثلاثاء لاتخاذ قرار بشأن صفقة التبادل مع حماس.

ظروف اعتقالهم السيئة، مهددين بمواصلة هذا الاضراب حتى لو كلف حياة الكثير من الاسرى.

يذكر أن كتاب القسام ولجان المقاومة الشعبية وجيش الاسلام كانت قد أسرت الجندي شاليط (٢٤ عاماً) خلال عملية على حدود قطاع غزة في ٢٥ حزيران / يونيو عام ٢٠٠٦.

وتطالب الفصائل بالإفراج عن ألف أسير فلسطيني بينهم ٤٥٠ ممن صدرت عليهم أحكام بالسجن لمدد طويلة مقابل الإفراج عن شاليط

الجندي (كتاب القسام، ولجان المقاومة الشعبية، وجيش الاسلام) ستعقد غداً مؤتمراً صحافياً في غزة لتعلن تفاصيل الصفقة التي تم التوصل إليها مع اسرائيل.

وشدد «أبو مجاهد» على أن الفصائل الفلسطينية استطاعت «بثباتها على موقفها» أن تحقق ٩٩٪ من المطالب التي شرعتها من أجل التوصل لصفقة التبادل.

ويأتي الإعلان عن اتمام صفقة التبادل فيما تشهد السجون الاسرائيلية حالة غليان غير مسبوقة في ظل اضراب عن الطعام يخوضه الاسرى احتجاجاً على

## والدة بشار الاسد تراجع يومياً تقارير الوضع الميداني بسوريا

الدهاء الذي تميز به والده. وتشير الصحيفة الى زوجته اسماء الاخرس المولودة والمتعلمة في بريطانيا والتي تربت في بيئة ليبرالية، كما ان التقرير يتحدث عن موقفها من الاحداث هناك من يقول انها غاضبة وليست مرتاحة، ومن يقول انها تعرف زوجها ولهذا تواصل الحياة معه. ولكن اسماء ستظل بالنسبة للعائلة غريبة عنها، فمهما اثرت على زوجها وحصلت على سلطة فانها كغريبة استبعدت من النقاش والقرارات التي تتخذها العائلة.

وعن ماهر الذي استبعد من الرئاسة فانه بدلا من ذلك واصل حماية مصالح العائلة، وعلى الرغم من شجب المتظاهرين الذين يرون فيه مهندس القمع ضدهم الا ان بعض قادة الجيش يحترمونه بسبب ضعف شقيقه وبسبب شدة مراسه كعسكري.

وعن صهره اصف شوكت زوج بشرى فان العلاقة بينه وبين ماهر معقدة حيث قيل ان ماهر اطلق النار عليه عام ١٩٩٩ وعارض زواجه من شقيقته بشرى لان شوكت كان متزوجا ولديه اولاد وعمره اكبر من عمرها، ولم يتم الزواج الا بعد تولي بشار السلطة. ولكن سلطة شوكت محل شك خاصة ان وثيقة لوكيليكس تشير الى ان الرئيس مستعد للتضحية به من اجل حماية ماهر.

اما بشرى التي درست الصيدلة فقوتها من خلف الستار، واسمت ابناؤها على اسم اخويها وامها- باسل وماهر وانيسة ويقول البعض انها متعشقة للسلطة وشرسة وكابوس وعدوانية.

وعلى الرغم من تناقض شخصياتهم الا انهم يجتمعون حول والدتهم انيسة، وكانوا يلتقون كل جمعة على العشاء عندها قبل بداية الانتفاضة. ومع ذلك ومع زيادة المشاكل والعزلة الدولية فان العائلة تقوِّعت على نفسها وتعيش حالة من البارانونيا وبعيدة عن الواقع، ويقول ليستش ان مجزرة حماة تعود الى النظام وكل خطابات الاسد عن حبه لشعبه ما هي الا خداع للنفس مقارنة مع انتشار الانتفاضة، ونقلت عن مواطن في دمشق قوله ان الانتفاضة ستستمر والنظام قد انتهى وفي ضوء عزلة العائلة وبعدها عن الشعب والواقع فستكون هي الاخيرة لتعرف حقيقة الامر، انها انتهت



الحياة الريفية، والفقر الذي اصبح غالبية الشعب تعاني منه.

ويذكر التقرير ان خطط الاسد لتحويل رئاسته لمصلحة عائلية لم تسر حسب الخطة لان وريثه الذي كان يعده لخلافته، باسل توفي عام ١٩٩٤. وقيل بعد وفاة باسل ان خلافات في العائلة جرت حول من سيخلفه حيث كانت الام تفضل ماهر العسكري القاسي على بشار المتعلم والطبيب، ولكن الاخير هو من فاز بالخلافة، حيث طلب منه العودة من لندن على عجل.

وبحسب ديفيد ليستش، الاكاديمي الامريكي الذي كتب سيرة الاسد الرسمية بان بشار تغير مع مرور الوقت من شاب لديه نوايا صادقة في التغيير الى رجل اصبح يطرب للمديح من المتلقين حوله. ويصف من عرف بشار بانه طيب وكريم ومتواضع حيث يقوم بفتح الباب بنفسه للضيوف الذين يطرقون بيته، لكن مشكلته هي مؤهلاته القيادية.

ووصف ضيف الاسد بانه يفقد الجاذبية حيث >لا تشعر بالرغبة كي تفتح اذنك لتستمع لما سيقول.< وتصف وثنائك ويكيليكس الاسد الصغير بانه يفقد

الذي طمح منذ البداية في القيادة وعمل من اجلها على الرغم من اصوله المتواضعة، حيث جاء من عائلة لم يدرس فيها احد حتى الثانوية ولكنه في شبابه انضم لحزب البعث وترفع في السلك العسكري حتى اصبح القائد العام ليصل للسلطة عبر انقلاب عام ١٩٧٠. وتنقل الصحيفة عن شخص عرف قليلا عن العائلة السرية التي تديرها الام قائلًا >انها مافيا، فهي تدير الحكم كشأن عائلي.< ولا احد يعرف كيفية عملها لكن افرادها يتحدثون معا.

ويقول التقرير ان صورة العائلة هي مزيج من الطرسة، وجنون العظمة، وعائلة افسدت السلطة وهي اضافة الى ذلك مهووسة بالسرية ورهاب الخوف والتعشش للسلطة. ومن هنا فان محاولات العائلة الصمود امام العاصفة هو محاولة للحفاظ على المكتسبات التي حققها الاسد الاب الذي لولاه لما وصلت العائلة الى ما وصلت اليه. ويقارن محلل في دمشق قائلًا >حافظ كان رجلاً صعب المراس وداهية وعمل من اجل الحصول على السلطة لكن بشار ورثها.< فقد تحولت العائلة الى نخبة تحكم لديها حاشية وتتركز في احياء دمشق الراقية التي تنتشر فيها المقاهي الراقية والسيارات السريعة التي حلت محل

مع تزايد المواجهات بين النظام السوري وشعبه، وتساعد وتيرة الانتفاضة، وظهور بوادر عن ضعف النظام وبداية فقدانه السيطرة على الوضع تجد عائلة الاسد التي حكمت البلاد منذ اكثر من اربعين عاماً في مأزق كبير لا ترى منه مخرجاً الا بالتوحيد والاصطفاف من اجل انقاذ نفسها ومكتسبات الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الاسد.

وتعيش العائلة حالة من التوقع مما ادى بها لان تكون بعيدة عن الواقع، وتشعر بحالة من البارانونيا. ويصف تقرير لصحيفة <الغارديان> انيسة مخلوف - زوجة الرئيس الراحل حافظ الاسد بأنها مركز العائلة التي تريد الحفاظ على تماسكها، فيما وصف اسماء الاخرس زوجة الرئيس بشار بأنها لا تتدخل في قرارات العائلة لانها غريبة، وكذا اصف شوكت زوج بشرى شقيقة بشار بأنه معزول، وان الاسد مستعد للتضحية به من اجل الحفاظ على شقيقه ماهر.

ووصف التقرير العائلة بالاكتر شراسة في سورية. وحاول التقرير رصد مظاهر صعود العائلة في السياسة السورية.

ويشير التقرير الى ان العائلة ممثلة بالوالدة انيسة مخلوف وبشار وشقيقه ماهر قائد الفرقة الرابعة وشقيقتهما الكبرى بشرى يلتقون في بيت والدتهم انيسة التي تقوم بمراجعة تقارير الوضع الميداني، عن المظاهرات وعدد من يخرج فيها وماذا يهتفون. وما هي طبيعة الاصلاحات التي يجب ان يقدموها وماذا لديهم من قدرات عسكرية وحدود استخدامها والاهم من ذلك هو مواصلتهم على التمسك بالسلطة.

وتقول الصحيفة ان هناك معلومات قليلة عن الطريقة التي تنسق فيها العائلة ومصدر هذا الحديث عن اللقاءات هو شائعات وعجلتها التي تنتشر في العاصمة، وفي ظل منع الصحافيين من العمل الحر في البلاد وحظر دخول الاجانب منهم ومن هنا فان الطريقة التي تدير فيها العائلة الازمة تظل رهنا للتكهنات او الهمس والشائعات. ولهذا فقد اعتمدت الصحيفة في رسم صورة عن العائلة من خلال تقارير صحافية او ممن عملوا عنها بقرب او من كتاب السير ووثائق سربتها ويكيليكس، مع انها ظلت تحافظ على سرية في وجه ما قيل عن تفكك وخلافات خاصة بعد موت الرئيس السابق حافظ الاسد، فالاخير

## قصيدة للشاعر طارق كرمان مهناً شقيقته توكل ومحذراً: «أشم ريحة سم في فطيرتهم»!



غربة نيوز

قصيدة للشاعر المبدع طارق عبدالسلام كرمان يهنئ فيها شقيقته القيادية في الثورة الشعبية في اليمن والحائزة على جائزة نوبل للسلام ويضمنها نصائح غاية في الروعة.. نشوان نيوز ينشر القصيدة التي عنوانها: «أشم ريحة سم في فطيرتهم»..

تجرّد اللبظ عجزاً من معانيه  
وتاه بالسعد قلبي أيما تيه  
شقيقة الروح؟.. أم يا أم ثورتنا؟  
كلا مقاميك صعب أن أوقيه  
رفعت رأس اليمانيين في زمن  
من ذلك قرن بقي الطاغوت يديه  
وعاد وجه يمان في الوري نظراً  
من بعد أن شوّهوه كل تشويه  
بوركت يا بنت كرمان على شرف  
هو استحقتك لو لم تستحقه  
هذا أخوك وإن لم يمتدحك، فكم  
من مادح لك لم يملك تأخيه  
وما يزيدك منه المدخ منزلة  
وقد حكوا فيك شعراً ليس يحصيه  
لكن حذاريك أن يطريك فضحهم  
فالمراء أكثر ما يطريه يطفئه  
وكم مكارم نفس بعدما أشهرت  
زالت لكثرة تمجيد وتنزيه  
أختاه أصغي إلى نصحي فإن به  
ما ليس يقدر غيري أن يجليه  
الأمز أكبر من القاب جائزة  
فضكري فيه من شتى نواحيه  
وكيف تكرم يا أختاه ثورتنا  
على النظام حكومات تواليه  
أشم ريحة سم في فطيرتهم  
فحاولي أنت أيضاً أن تشميه  
أخشي عليك ومنتك الضخ ثابته  
إذا وقعت وقعننا كلنا فيه  
لا يشغلوك وإيانا بجائزة  
تنهي طريق نضال لم تتميه  
ولا يقولوا لقد زال النظام وما  
يزال يلقي علينا كل مكروه  
وإن أتيت ببشرى الانتصار، فما  
بشائر النصر تغني عن مساعيه  
ولا نقل سقط الطاغوت سخرية  
حتى تكبل عن حق أياديه  
ولا يك الزحف نحو القصر أغنية  
فالمجد في السعي لا في أن تغنيه  
وشعبنا سوف لا يلقي بجائزة ال  
سلام أي سلام من ماسيه  
فهاهو الجوع لم يلبث يصبح  
وها هو الخوف لم يبرح يمسيه  
يا بنت كرمان إن الشعب في غرق  
ولا سفينة حتى الآن تنجيه  
وللكرامة لا التكريم شار، فلا  
يغرك عن ذاك شيء أو تغريه  
ولم يكن قبل من نقص بثورته  
سوى زعيم شباب غير مشبه  
واليوم أوتيت ذاك النقص مكتملاً  
فلتقبله وللحسم استغليه  
وصرت أول مسؤول بثورتنا  
عن أمرها فاحذري أن تستحقه  
فذاك عبء، وإن المادحيك به  
هُم

## امرأة تدفع مليون و٢٠٠ ألف درهم إماراتي لشراء أغلى عباءة في العالم

وتركيبتها لتتلاءم مع التصميم المرسوم على الورق، ومرحلة تصميم شراء قطع المجوهرات كل قطعة على حدة، وإعادة ترتيبها.

وأوضحت أن العباة التي تم تصميمها غير قابلة للتقليد، وذلك لما تحتويه من تفاصيل دقيقة وأقمشة راقية ومجوهرات أصلية يصعب نقلها، لافتة إلى أن محل أرتيزانا أحجار الذي صمم العباة ينتج قطعة واحدة من كل تصميم، الأمر الذي يمنح زبائن المحل تفرداً وفخامة، بحسب قولها.

صيانة العباة!

وقالت القدسي، إن المحل يتعهد بتجديد وصيانة العباة بعد بيعها؛ لأن الزبائن يحتفظون بالعباة مدى الحياة كونها تحتوي على قطع من الذهب والألماس، الأمر الذي قد يعرض الأقمشة للتلف، لافتة إلى أنها أعادت تجديد تصميم عباءة مرصعة بقطع من الألماس بيعت منذ سبع سنوات.

بأحجام متفاوتة، مضيئة أن وضع التصميم النهائي للعباة واختيار الأقمشة والمجوهرات اللازمة للتنفيذ استغرق ستة أشهر.

وبحسب المصممة؛ فإن العباة التي أثار سعرها جدلاً في المجتمع، تتميز بأنها مشغولة بأرقى أنواع الأقمشة ومنها الحرير الإيطالي الأصلي والشيفون والدانتيل الفرنسي، والتول السويسري جاكو شيلفير، الذي يبدأ سعر المتر الواحد منه بـ ٢٠٠٠ درهم ليصل لـ ٧٠ ألف درهم.

واحتاجت القدسي نحو ٢٠ متراً من القماش لتصميم القطعة العلوية للعباة بكلفة ٨١ ألف درهم، ولم تتمكن من تحديد قيمة الذهب والألماس واللؤلؤ الحر الذي استخدمته في تصميم العباة كاملة.

وذكرت أن العباة مرت بعدة مراحل قبل أن تخرج بشكلها النهائي، منها مرحلة تصنيف الأقمشة

أقدمت امرأة عربية على دفع مبلغ مليون و٢٠٠ ألف درهم ثمناً لـ «عباة»، وشيلة، مشغولة بقطع من الذهب والألماس واللؤلؤ، بعد عرضها في بيروت ضمن فعاليات ليلة أزياء إماراتية.

وقالت رنا القدسي، المصممة والمدير التنفيذي في دار أزياء «أرتيزانا أحجار»

في دبي، لصحيفة «الإمارات اليوم»، إن السعر الأصلي للعباة التي تحمل اسم طقم دانة الإمارات يقدر بنحو مليون و٥٠٠ ألف درهم، إلا أن المشتريّة وهي زائرة عربية لبيروت، رفضت الكشف عن هويتها، طلبت تقليص أعداد الألماس واللؤلؤ وإجراء تعديلات على العباة، مما أسهم في خفض السعر ليصل إلى مليون و٢٠٠ ألف درهم.

وأكدت القدسي أن العباة مزينة بـ ٧٥ قطعة من الذهب الخالص المشغول يدوياً والمرصع بأحجار الألماس الأبيض والأسود وحبيبات اللؤلؤ الحر

## نعي فاضل

يتقدم عوني حدادين

الى ال عمار بوفاة الشاب

# عبد العزيز ماهر موسي عمار

الذي توفي اثر حادث مؤسف هذا الاسبوع

ويتقدم لاهله بأحر التعازي والى والده ووالدته الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

يتقدم عوني حدادين

الى السيد سعود لبابنة ابو عبدالله

# بالتعزية بوفاة والدته في الاردن

لها الرحمة وله من بعدها طول البقاء

وانا لله وانا اليه راجعون

## توكل كرمان.. لن نسمح باختطافها!

فيصل العشاري



لا شك أن فوز المناضلة الحقوقية توكل كرمان بجائزة (نوبل) للسلام يمثل حدثاً إعلامياً مهماً على الساحة اليمنية والدولية، حيث سلطت الأنظار أكثر على هذا الجزء من العالم وما يعاينه هذه الأيام من

مخاض عسير في ثورته السلمية التي مضى عليها قرابة ثمانية أشهر..

ومع أن الفوز بالجائزة يعتبر حدثاً مفرحاً في حد ذاته، إلا أنه برزت أصوات - خاصة من بعض الإسلاميين - تنتقد الجائزة وتوكل كرمان معها، بل وصل البعض لحد التشكيك بالعمالة والخيانة لتوكل كرمان، بدعوى أن هذه الجائزة ولجنتها في خانة الشبهة، حيث تم تسليم بعض الرموز المشبوهة سابقاً وهي إما يهودية أو موالية لليهود.. والحق أنه لا نبرئ هذه اللجنة مما ذكر.

ولكن لا ننسى أن هذه الجائزة ليست حكرًا على اليهود والموالين لهم، بل أعطيت لكثير من قدموا خدمات وإنجازات نافعة للبشرية، أما بخصوص الأخت توكل كرمان، فينبغي أن نأخذ الموضوع في سياقه الزمني والمكاني.. فالأخت توكل هي عضو مجلس شوري أكبر حزب إسلامي في البلد ولها خلفياتها الدينية ومحجبة في وسط بلد محافظ، والجائزة لها بهذا الاعتبار هي اعتراف بأحقية هذا الصنف من الناس، فلم يمنعها حجابها ولا انتمائها الإسلامي من الفوز بالجائزة، وإن كانت مرشحات الفوز ليس هو انتمائها الديني، وإنما نضالها من أجل الحريات ومساهمتها المعروفة في الثورة الشبابية.

أما على الجانب الآخر فلجنة الجائزة والذبول الغربية (المتملة في القيادة الأمريكية رئيساً وسفيراً.. وغيرهم) لهم رسالة واضحة وأجندة معروفة.. وهي اختراق الحصن الاجتماعي اليمني الأصيل (القائم على خليط من القيم الدينية والاجتماعية) وإحداث ثغرة للتسلل من خلاله.. وهذا الهدف من الوضوح بحيث يصعب إنكاره.. فنحن الآن أمام صراع قيمي مغلف بالحريّة ونشدان الحقوق المهضومة ليسهل تمرير الفكرة.

وعلى طرف الحبل حيث الأخت توكل كرمان، تمثل قيمة إسلامية منفتحة وشعلة متوهجة تنير درب الطامحين في نيل الحقوق المسلوقة، والحريات المغيبة.. فالتصرف الصحيح هو الوقوف بجانب الأخت توكل كرمان وشد الحبل معها إلى ناحية بر الأمان.. ولا شك أن الغرب يحاول ممارسة اختطاف أدبي ومعنوي للأخت توكل كرمان لأهداف معينة.

فعلينا الوقوف بجانبها على مسارين اثنين، الأول: تشجيعها في المضي قدماً فيما هي فيه من حق ومطالبة بحقوق الرجال والنساء على السواء.. والمسار الثاني: توجيه رسائل تنبيه لها من محاولة الاختطاف ولكن ينبغي أن يكون هذا التوجيه بشكل ملائم وغير مخرج أو جارح.. فلا يسوغ شن حملة شعواء عليها في المواقع والمنتديات خاصة من قبل إخوانها من الإسلاميين؛ حيث الاتهام بالعمالة والتخوين وغيرها من الألفاظ التي أقل ما يقال عنها بأنها لا ترقى لمستوى النقد الأدبي الهادف، فضلاً عن كونها من قبيل (لا تعينوا الشيطان على أخيك).. وأفضل وسيلة في نظري هو الالتقاء بها شخصياً من قبل قيادات العمل الإسلامي في البلد وتوجيه هذه الرسائل لها.. مع الحرص على العمل على المسارين في ذات الوقت.. الثناء والتشجيع.. مع التنبيه الملائم.. فتوكل أختنا ولن نسمح لأخرين باختطافها من بين أيدينا.. كما أننا لن نكون معاول هدم لجهود الآخرين وتضحياتهم.. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى

## جلسة مباحثات بين اليمن والبنك الدولي في واشنطن وغربة نيوز تلتقي الوزير في نيويورك

عبد الموتي - نيويورك



عقدت بالعاصمة الأمريكية واشنطن اليوم جلسة المباحثات بين اليمن والبنك الدولي وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي ستعقد خلال الفترة من ٢١ - ٢٥ سبتمبر الجاري.

ترأس الجانب اليمني وزير الخارجية، الدكتور أبو بكر عبد الله القريبي بحضور وزير المالية، نعمان طاهر الصهبي ومساعد البنك المركزي، محمد بن همام ونائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، مطهر عبد العزيز العباسي؛ فيما ترأسها عن جانب البنك نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنجيبر أندرسون، والمدير التنفيذي للبنك ميرزا حسن، ومدير شؤون اليمن في البنك أي ديفيد كريج، ومدير مكتب البنك لدى اليمن وائل زاكوت.

جرى خلال الجلسة استعراض التطورات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية على الساحة الوطنية والتحديات الكبيرة التي تواجهها اليمن وإمكانيات قيام البنك بتقديم الدعم المادي والفني لمواجهة التحديات المذكورة.

وفي اللقاء أكد وزير الخارجية أن الجمهورية اليمنية ومنذ قيامها تبنت النهج الديمقراطي القائم على التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية والحزبية.

واستعرض الدكتور القريبي الجهود التي بذلتها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام لحل الأزمة السياسية الراهنة من خلال تقديم العديد من المبادرات حيث أعلن فخامته أمام مجلسي النواب والشورى وتلبية طلب الأحزاب المعارضة مبادرته بسحب مشروع التعديلات الدستورية التي كان مجلس النواب قد أقرها، كما أكد عدم ترشحه في الانتخابات الرئاسية القادمة، إضافة إلى جملة من المعالجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي قدمها فخامته وخاصة ما يتعلق بمطالب المواطنين لاسيما مطالب الشباب المشروعة.

وأبرز الوزير القريبي دعوة فخامة الأخ رئيس

الجمهورية إلى كافة أطراف العمل السياسي والعسكري والأمني في السلطة والمعارضة إلى هدنة كاملة وإيقاف إطلاق النار تماماً بما يتيح العمل لإفساح المجال للتوصل إلى الاتفاق والوفاء بين كل الأطراف السياسية والتي أطلقها فخامته فور عودته اليوم إلى أرض الوطن.. معبراً عن تفاؤله بحلحلة الأزمة في القريب العاجل خاصة بعد عودة فخامة الأخ الرئيس.

في السياق ذاته، استعرض وزير المالية لغربة نيوز الأوضاع والمؤشرات الاقتصادية التي تمر بها اليمن في ظل الأزمة الراهنة.. مشيراً إلى المعالجات والإجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة اليمنية للحد من التأثيرات السلبية التي سببتها الأزمة السياسية وانعكاساتها على الأوضاع الاقتصادية.

وحدد على التزام اليمن بمواصلة تطبيق حزمه الإصلاحات المالية والإدارية، حيث قدم عرضاً لمصفوفة التشريعات والإجراءات التي تبنتها المالية العامة على ضوء توصيات صندوق النقد والبنك الدوليين.

ولفت الوزير الصهبي إلى أن ميزانية الدولة تواجه أعباءً ثقيلة بسبب مواصلتها دعم المشتقات النفطية وانخفاض الموارد الحقيقية للخزينة وارتفاع نسبة كادر القطاع الحكومي وكذا تضخم معدلات البطالة خاصة في أوساط الشباب.

نائبة رئيس البنك الدولي أنجيبر أندرسون، أكدت من جانبها استعداد البنك على مواصلة الدعم المادي للجمهورية اليمنية وكذلك القيام بالتواصل مع المانحين الدوليين للقيام بتعزيز برامج الدعم التي تقدمها لليمن.

وقالت أندرسون «إن اليمن في الوقت الحالي تعتبر أهم بلد في ملف المنطقة لدى البنك.. مبدية قلقها الشديد إزاء تردّي الأوضاع الأمنية التي أعاقت مهام البنك.

وأكدت أن حل الأزمة السياسية هي بيد اليمنيين أنفسهم.. مضيفاً بأن فريق اليمن في البنك يستعدون لاستئناف أنشطتهم في اليمن.

حضر جلسة المباحثات سفير اليمن لدى الولايات المتحدة عبد الوهاب عبد الله الحجري وأعضاء البعثة اليمنية في واشنطن. ومن جهة أخرى اجتمع وزير المالية اليمني مع وفود عربية واجنبية في نيويورك وواشنطن وذكر الوزير لغربة نيوز التي التقته بمقر إقامته في نيويورك أن مباحثاته كانت بنائبة مع البنك الدولي وسوف تكون هناك اجواء استقراراً لليمن رغم الأزمة التي نمر بها حالياً...؟

## اليمنية توكل كرمان تخطف جائزة نوبل للسلام



بالإصلاحات السياسية في البلد، وكذلك بعملية الإصلاح والتجديد الديني، كانت في طليعة الثوار الذين طالبوا بإسقاط نظام علي صالح.

اختارتها مجلة التايم الأميركية في المرتبة الأولى لأكثر النساء شورية في التاريخ، كما حصلت على المرتبة الثالثة عشر في قائمة أكثر ١٠٠ شخصية مؤثرة في العالم حسب اختيار قراء مجلة

حول حوار الأديان، والإصلاحات السياسية في العالم العربي، وحرية التعبير، ومكافحة الفساد، عضوة فاعلة في كثير من النقابات والمنظمات الحقوقية والصحفية داخل وخارج اليمن.

أما إلين جونسون سيرليف في الرئيسة الحالية لليبيريا ولدت في ٢٩ من (تشرين الأول) (أكتوبر) ١٩٣٨ في مونروفيا وخدمت سابقاً في منصب وزيرة المالية أثناء حكم ويليام تولبرت، من العام ١٩٧٩ حتى الانقلاب العسكري في السنة التالية حينما غادرت البلاد. وفي انتخابات العام ١٩٩٧ تم ترشيحها وقد حصلت على المركز الثاني مع فارق بسيط، فازت في انتخابات ٢٠٠٥ وشغلت منصب الرئيس منذ الـ ١٦ من كانون الثاني (يناير) العام ٢٠٠٦. تلقت بـ «السيدة الحديدية»، وهي أول امرأة تحكم دولة أفريقية.

غربة نيوز - خاص  
صنعا - غربة نيوز - فازت بجائزة نوبل للسلام اليوم الجمعة، الناشطة اليمنية المدافعة عن حقوق الإنسان توكل كرمان ورئيسة ليبيريا إلين جونسون سيرليف ومواطنتها ليما جيبوي التي حشدت المرأة الليبيرية ضد الحرب الأهلية.

وقال رئيس لجنة جائزة نوبل للسلام في أوسلو إن النساء الثلاث كوفئن على «نضالهن السلمي من أجل ضمان الأمن للنساء وحقوقهن».

وتعقبها على ذلك أكدت كرمان لقناة (للاعلام) أن جائزة نوبل للسلام تكريم لها وللمرأة اليمنية التي طالما ناضلت من أجل ضمان أمنها وحقوقها المشروعة.

ولدت توكل كرمان عام ١٩٧٩ ومسقط رأسها مديرية شرعب المعروفة بالعنف والقوة في محافظة تعز التي هي الأكثر ثقافة ووعياً في تصنيف المحافظات اليمنية جمعت بين بيئة القوة في مديريتها والثقافة في محافظتها لتشكل نسيجاً من الجرأة والنضال السلمي.

وتخرجت كرمان في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وهي جامعة تتبع التجمع اليمني للإصلاح، بصنعا بكالوريوس تجارة العام ١٩٩٩ بتقدير جيد جداً، وبعدها حصلت على الماجستير في العلوم السياسية وتحمل دبلوم عام تربية بتقدير جيد جداً في العام ٢٠٠٠ من جامعة صنعا، إضافة إلى دبلوم كامبردج في اللغة الإنجليزية وآخر في البرمجة اللغوية العصبية.

عرفت كرمان في اليمن بشجاعتها وجرأتها على قول الحق ومناهضة انتهاكات حقوق الإنسان والفساد المالي والإداري، ومطالبتها الصارمة

## الحرب الاهلية الشاملة في اليمن... هل تكون... على الابواب

شهد العديد من المدن اليمنية، ولليوم الثالث على التوالي، خروج مسيرات احتجاجية حاشدة للمطالبة بمحاكمة الرئيس علي عبدالله صالح ونجله الأكبر قائد الحرس الجمهوري، بسبب الجرائم المرتكبة ضد المتظاهرين العزل، الذين خرجوا للمطالبة بإسقاط النظام منذ عدة أشهر. واحتشد يوم أمس عشرات الآلاف من المواطنين في العاصمة صنعاء للمشاركة في مسيرة احتجاجية حاشدة لتجديد المطالب بالتعجيل بتحقيق الجرم الثوري ومحاكمة الرئيس صالح وأفراد عائلته المتورطين في إراقة دماء المعتصمين بمختلف ساحات الاعتصام. ودعا المشاركون في المسيرة الاحتجاجية الحاشدة أحزاب تكتل اللقاء المشترك المعارضة بعدم الانخراط في أية عملية سياسية ومواصلة الثبات على مواقفها المعلنة برفض الحوار مع حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم كون القبول بأي مبادرات لم يعد مقبولاً بعد المجازر الدموية التي ارتكبتها القوات الموالية للرئيس علي صالح والاعتداءات التي لاتزال مستمرة ومتصاعدة على المعتصمين بساحة التغيير بصنعاء والساحات الأخرى.

وانطلقت مسيرة أمس في صنعاء من المدخل الشمالي لساحة التغيير متجهة إلى أحياء قريبة من حي الحصبة الذي يشهد توتراً أمنياً كبيراً بين قوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح وبين أنصار الزعيم القبلي صادق عبدالله الأحمر، حيث تحولت المسيرة إلى شارع القيادة القريب من قيادة وزارة الدفاع، التي تشهد وجود قوات عسكرية مكثفة لحماية القيادة العسكرية. وتعرضت المسيرة لإطلاق الرصاص الحي بالقرب من قيادة وزارة الدفاع من قبل قوات عسكرية تابعة للواء الرابع المكلف بحماية الأحياء القريبة المؤدية إلى القيادة، وتمكن المحتجون في المسيرة من تحطيم قوات صالح الموجودة بالقرب من قيادة القوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع اليمنية وشوارع أخرى ورفع المحتجون لافتات تطالب كل الجهات والأطراف الدولية بالاستجابة لمطالب الشباب المعتصمين في الساحات بعد ممارسة أعمال القمع التي يقوم بها نظام صالح وعدد من أقاربه، وعلى رأسهم أحمد علي قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وعدد آخر من القيادات العسكرية. وكانت قوات من الجيش الموالي للثورة قد رافقت المسيرة في أماكن وجوده تحسباً لأي اعتداء على المسيرة، كما حدث في شارع الزراعة وجولة النصر (كنتكي سابقاً) وشوارع أخرى الأسبوع الماضي.

على صعيد آخر لم تحل أجواء التهديد النسبية التي طرأت على الأوضاع في العاصمة اليمنية صنعاء والانحسار المفاجئ لخارطة المواجهات المسلحة التي شهدتها خلال الأيام الماضية أنحاء متفرقة من العاصمة، دون استمرار تدفق أفواج العائلات النازحة على المنافذ الحدودية للعاصمة وتصاعد مظاهر تعليق الأنشطة التجارية بشكل شبه تام في العديد من الشوارع الرئيسية كالحصبة والرياض والرباط وشارع القيادة وعلى الرغم من التطمينات الرسمية التي روجت لها وزارة الداخلية اليمنية وترافقت مع مطالبة سكان الأحياء الكائنة بشمال العاصمة كالحصبة والنهضة وأرب و الستين والجرف بعدم الإنصات لما وصفته ب"الشائعات المغرضة"، التي يروج لها بعض القوى المسلحة المناوئة للنظام حول انفجار وشيك للأوضاع العسكرية في العاصمة والبقاء في منازلهم وعدم النزوح واستئناف ممارسة مظاهر الحياة الطبيعية، إلا أن مثل هذه التطمينات لم تصمد.

في العاصمة صنعاء يتصاعد الشعور العام بأن الهدوء الذي يسيطر على مناطق التماس بين مواقع تمركز القوات الحكومية والمنشقة والمجاميع القبلية الموالية لزعيم قبيلة حاشد، ليس سوى هدنة أشبه باستراحة المحارب، وأن "الانفجار الكبير"، والمثير للمخاوف الكامنة بات مسألة وقت في ظل استمرار أطراف الصراع المحتدم على السلطة في حشد الاستعدادات وتصعيد مظاهر التحفز المسلح في كافة أنحاء العاصمة صنعاء واتهمت أحزاب المعارضة الرئيسية القوات الحكومية الموالية للنظام باقتحام مقر المعهد المهني، الكائن بمنطقة "ذهبان" المتاخمة لمفرق جولة عمران شمال العاصمة وتحويله إلى مستودع لخبز ترسانة من الأسلحة المختلفة ونشر مجاميع عسكرية وقبلية مكثفة في المنشآت الملحقة بالمقر سكن الطلاب ومبنى الإدارة.

في المقابل، جدد حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم ووزارة الداخلية الاتهامات الموجهة لأحزاب المعارضة، بخاصة حزب التجمع اليمني للإصلاح، بالاستمرار في حشد وتخزين الأسلحة في المقرات التابعة للحزب في العاصمة والمدن الحدودية المجاورة وإرسال مسلحين من أنصار الحزب للمشاركة في تنفيذ الاعتداءات المسلحة التي تستهدف القوات الحكومية المرابطة في مناطق "تعز ونهم وأرحب" ونشر مجاميع مسلحة أخرى في أحياء عديدة في العاصمة ضمن ما وصفته بمخطط تآمري يستهدف إضفاء المزيد من التاجيح والتصعيد للأوضاع الأمنية المنفلتة بصنعاء.



الطفل أنس محمد يبكي آلاف اليمنيين

سيدة يمنية وابنتها تحملان صورة للطفل أنس محمد، الذي قتل برصاص القناصة خلال مظاهرة لمعارضتي النظام في صنعاء

## انفجارات ضابطة كبير بسلاح الجو اليمني



جراء إطلاق قوات موالية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح النار على مظاهرة في مدينة تعز جنوبي البلاد كانت تطالب بالبقاء القبض عليه. وهتف المتظاهرون بسلمية الثورة وتوعدوا بمزيد من التصعيد. كما نظم طلاب كلية الهندسة والبتترول في جامعة حضرموت بمدينة المكلا وقفة احتجاجية للتبديد بما وصفوه بمجازر النظام اليمني. ودعا المشاركون المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته وإعلان القطيعة مع ما سموه نظام صالح العائلي.

تعرض مبنى أمن مدينة الحوطة عاصمة لحج لتفجير قتل على أثره جندي قبل قرابة شهر. كما أبطل عدد من العبوات الناسفة زرعت في سيارات ضباط في الجيش والأمن بالمحافظة، فيما لقي عدد من الضباط مصرعهم بتفجيرات بعبوات ناسفة في محافظة عدن، وكان أبرز تلك الحوادث التفجير الانتحاري الذي تعرض له موكب وزير الدفاع اليمني بعدن والذي نجا من الحادثة فيما أصيب عدد من مرافقيه. جرحى بتعز وكان قد أصيب ثلاثة أشخاص بجروح الاثنى عشر

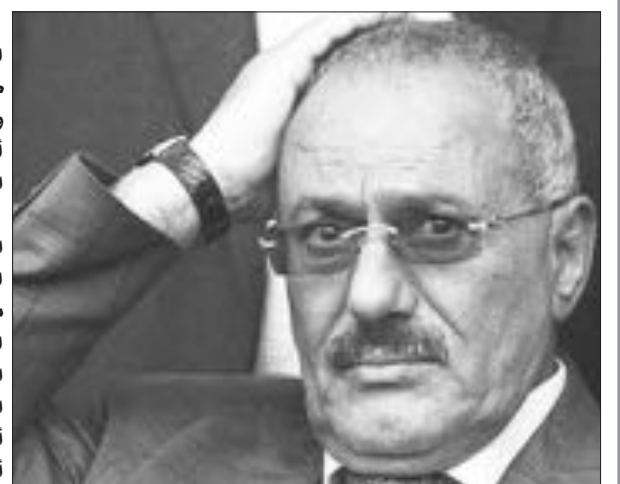
ياسر حسن-لحجتي ضابط كبير في سلاح الجو اليمني مصرعه وأصيب ضابطان آخران إثر انفجار سيارتهم بعبوة ناسفة في سوق شعبي قرب قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج جنوبي اليمن ظهر أمس الثلاثاء. وقال مصدر في قاعدة العند للجوية نت إن العميد طيار أمين الشامي لقي مصرعه، فيما أصيب محمد حنش وتوفيق القطبي، وهما ضابطان في نفس القاعدة بإصابات بليغة إضافة إلى إصابة ثمانية من المارة. وأضاف المصدر -الذي فضل عدم ذكر اسمه- أن الضباط الثلاثة كانوا قد خرجوا من سوق شعبي يقع على بعد بضعة كيلو مترات من قاعدة العند الجوية، وفور صعودهم السيارة انفجرت في الحال بفعل عبوة ناسفة يعتقد أنها زرعت فيها. يشار إلى أن العميد الشامي هو أحد الضباط المؤيدين للثورة الشبانية في اليمن، وكان على خلاف مع قائد جناح الطيران والتدريب بالقاعدة. خلط الأوراق من جانبه يرى الصحفي فؤاد مسعد أن مثل هذه الحوادث قد تقف وراءها أياد في السلطة بهدف خلط الأوراق خصوصاً مع تنامي أعمال التصعيد الثوري وكذا بهدف ابتزاز المجتمع الدولي باسم مواجهة تنظيم القاعدة.

وتساءل مسعد -في تصريح للجريدة نت- عن كون معظم المستهدفين هم من المؤيدين للثورة أو ممن رفضوا استخدام العنف في مواجهة الفعاليات الاحتجاجية لشباب الثورة السلمية. وكانت محافظتنا لحج وعدن قد شهدتا ازدياد حوادث التفجيرات والاعتقالات في الأشهر الماضية، حيث

## صحيفة بريطانية: صالح قتل الأوزة التي كانت تبيض له ذهباً

رأت صحيفة (ذي إنديبندنت) البريطانية عواقب مقتل نور العولقي الزعيم بتنظيم القاعدة، على يد القوات الأمريكية في اليمن، بأنها خسارة كبيرة لعلي عبدالله صالح، الرئيس اليمني الذي تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية للفتك بالعولقي، واصفة صالح بأنه قتل الأوزة التي تبيض له بيضاً ذهبياً، حيث أصبحت الإطاحة به أسهل وأقرب منها في ظل العولقي، فضلاً عن خسارته ملايين الدولارات للقضاء على الإرهاب.

وأكدت الصحيفة أن مقتل العولقي لن ينقذ صالح من الفتك الأمريكي، كما يظن البعض، ممن يرون أنه سيصبح أكثر قرباً ودعمًا من الولايات المتحدة، بالعكس، فعلي الرغم من أن صالح يسعى لتجنب النظر إليه علي أنه دمية تحركها الغرب، إلا أنه تعاون معها مجدداً، مدركاً أن الفرصة سانحة لاستنزاف الملايين الأمريكية في شكل مساعدات، الأمر الذي يفسر مقتل العولقي في هذا التوقيت الغريب. وأضافت الصحيفة أن تصعيد الولايات المتحدة لهجماتها باليمن علي مدار الأشهر الماضية كان يدافع القلق من وجود اتصالات بين تنظيم القاعدة باليمن وجماعة المتمردون بالصومال الشباب، مشيرة إلى أن الخطر الحقيقي يكمن حالياً في أن صالح لا يزال يعمل علي إقناع مؤيديه بالخارج أنه حقا رجلهم في صنعاء، ولكنه في واقع الأمر يمزق اليمن بسبب تشبته بالسلطة.



## الترجييلة... عالم خاص متعدد التفاصيل



أميرة ميوزك  
وين الدييكة؟؟  
حاليا بالأسواق



فقط  
و حصريا



المنان  
شفيق كبها  
سعيد كبها



المنان  
أيمن كبها

من انتاج وتوزيع شركة اميرة ميوزك  
للانتاج والتوزيع الفني في أمريكا

TEL 201-428 7443

العاصمة عمان بنحو ٣٠٠. تنتشر ظاهرة تدخين الترجييلة في الأراضي الفلسطينية، كما العديد من المجتمعات العربية، وما يميزها هي الطقوس والتجمعات الشبابية. ويعتبر كثيرون أن ثمة الترجييلة هي أجمل الطقوس وأروعها، لاسيما حين تنتشر روائح المعسل بمختلف نكهاته في مكان واحد.

تنتشر الترجييلة بشكل كبير في الجزائر، حيث اقتحمت مجالس المجتمع المحلي وصار استهلاكها يستهوي الكثيرين لا سيما الشباب من الجنسين، ويشدد من تحدثوا له «إيلاف» على أن الترجييلة صارت مفضلة لكونها تشكل عنوانا للهروب من الواقع المحلي بتخططاته وانكساراته.

تنتشر مقاهي الترجييلة بكثرة في الأحياء العربية في معظم الولايات الأميركية وهي آخذة بالازدياد على الرغم من الحظر الذي تفرضه السلطات على التدخين في الأماكن العامة. فبالإضافة لوجود مقاه مخصصة لها، إلا أن المطاعم العربية والشرق أوسطية أخذت تقدمها في تحايل ملحوظ ومن دون الخروج عن القانون.



والترسلية والمتعة لدى شريحة كبيرة من اللبنانيين، وحين يجول المرء في عدد من المقاهي أول ما يلفت انتباهه منظر الزبائن الذين تحلقوا في دوائر وتوزعوا أفرادا وجماعات وهم يدخلون الترجييلة.

للشيخة في تونس طقوسها التي غالبا ما تترافق مع الشاي الأخضر والموسيقى العربية الرائعة فتتحول جلساتها إلى موعد رسمي للتلاقي بين الأصدقاء وتبادل الأحاديث.

ويقول باحث إجتماعي إنها مظهر من مظاهر فرض الذات والتعبير عن النفس خاصة لدى النساء باعتبار أن الشيخة لطالما ارتبطت بالذكور. حولت ظاهرة تدخين «الشيخة» أو الأرجيلة كما يناديها الأردنيون إلى موضة ترافقها العديد من الابتكارات والتقليعات، إلى درجة دفعت الفنادق إلى اللجوء إليها من أجل استقطاب الزبائن والمحافظة عليهم، ويقدر عدد الأماكن التي تقدم الشيخة في

لكل بلد طقوسه، والطريقة التي يتعاطى فيها اللبنانيون مع الترجييلة، تختلف عن تلك السائدة في المغرب، وإن كانت في تونس لها تفاصيلها الخاصة فإنها حتماً لها تفاصيل تختلف في أميركا وفلسطين والأردن، لينفرد كل بلد بتعامل خاص مع الترجييلة.

وإذا كانت في بعض الأحيان تستخدم للترسلية والجلسات الشبابية العادية، فإنها في أحيان أخرى أصبحت وسيلة للانحراف في بعض الدول، فليجأ مدمونها إلى استخدام مواد خطيرة وممنوعة، وللترجييلة طقوس متعددة تختلف باختلاف الهدف من تناولها. في هذا الملف تدخل «إيلاف» إلى عالم الترجييلة في عدد من الدول فاتحة أمام القراء تفاصيل هذا العالم.

بدأت ظاهرة ارتياد مقاهي الشيخة تثير ريبية الأجهزة الأمنية في المغرب وبخاصة في ظل تحول هذه الأماكن إلى فضاءات لتناول المواد الخطرة وإقامة العلاقات الجنسية غير الشرعية ما يزعزع قيم المجتمع ويضر في بنيانه.

شكلت الترجييلة عبر سنوات عديدة في لبنان مصدراً للهو

## NEW WAVE DENTISTRY



General, Cosmetic & Implant Dentistry

الدكتور سامي غنوم

STATE OF THE ART EQUIPMENT

1 Hour Teeth Whitening!

- Cosmetic Dentistry
- White Fillings
- Porcelain Veneers
- Implant Dentistry
- Crowns & Bridges
- Childrens Dental Care
- Root Canals
- Full & Partial Dentures
- Gum Infection Therapy
- Non Surgical Extractions

SPECIAL CARE FOR CHILDREN

Most Insurance Plans Accepted

718-491-5666

217 73<sup>rd</sup> Street • Brooklyn, NY 11209  
(Corner of Ridge Blvd. & 73rd Street)



# ITANI ACCTG. AND TAX SERVICES

"More than 20 years  
of experience"

ABRAHAM ITANI, CPA

**FREE**

**e-file**

with Preparation  
of Return.

- ✓ Corporate & Partnership Taxation
- ✓ Auditing & Write-up
- ✓ Bookkeeping & Payroll
- ✓ Individual Tax & Small Business
- ✓ Estate and Trust
- ✓ U.S.A. & International Taxes
- ✓ IRS and State audit representation Special rates available for Corporate Accounts

376 Hamburg Turnpike, Suite 2  
Wayne, New Jersey 07470

**(973) 553-2250**

You can also email us at [itaniable@aol.com](mailto:itaniable@aol.com)

[www.itanitax.com](http://www.itanitax.com)

[www.ghorbaNews.com](http://www.ghorbaNews.com)

عربي

موقع اخباري عربي متجدد

على مدار الساعة

تغطية اخبارية

تواكب الحدث

اعلانك معنا يسبق الخبر



**Airitan Management Corp.**

邦德建筑管理有限公司

Licensed Contractors, Designers, & Architects



**Airitan, Makes it Happen!**

List of Services:

- New Buildings المبانى الجديدة
- Construction الانشاءات
- Extensions الملحقات
- Electrical الكهربائيات
- Plumbing انابيب المياه
- Architectural Design التصميم المعماري
- Building Management ادارة الابنية
- Violation استشارات
- Consultation للمخالفات



Innovative Design

**Renovation:**

Upscale restaurant  
Hotels, Interior,  
Exterior, Residential  
and commercial, etc.



Please call to schedule a free consultation!

Tel: 718-238-3398 (Brooklyn)/3966 (Queens)

Email: [Info@airitan.com](mailto:Info@airitan.com)

Fax: 718-238-3933

[www.Airitan.com](http://www.Airitan.com)

6402 8th Ave. Ste 506 Brooklyn, NY 11220

72-19 Roosevelt Ave. 3rd FL Queens, NY 1

**Airitan Management Inc.**

邦德建筑管理有限公司

Licensed Contractors, Designers, & Architects

持照工程师, 建筑师, 设计师

前卫三维设计效果图

承接大小工程:

- 新建加建,
- 申请改建,
- 外墙洗砖,
- 水电木工,
- 绘图设计.

装修: 高级餐馆/  
酒店, 住宅, 办公  
室, 店铺等.



**专业执照 百万保险**

工程不论大小欢迎来电预约估价

Tel: 718-238-3398 /3966 粵/8213 國/8313 普

邮箱: [Info@airitan.com](mailto:Info@airitan.com)

Fax: 718-238-3933

[www.Airitan.com](http://www.Airitan.com)

6402 8th Ave. Ste 506 Brooklyn, NY 11220

72-19 Roosevelt Ave. 3rd FL Queens, NY 1

# المصور سعيد الاتب

لتصوير حفلاتكم بالكاميرا والفيديو  
متخصص بالاعراس اليمينية والسودانية

التلفون

9734897121



## سعاد حسني تزوجت عبد الحليم عرفيا.. وشكت مبارك من صفوت الشريف فتجاهلها



قالت صحيفة مصرية إن العقيد الليبي معمر القذافي عرض مبلغ ١٠٠ مليون جنيه لشراء ما أسمته بـ ١٨ فيلما إباحيا صورها صفوت الشريف - أمين عام الحزب الوطني المنحل - للفنانة الراحلة سعاد حسني خلال فترة تعاونها مع المخابرات المصرية.. وتابعت الصحيفة المصرية - نقلا عن مذكرات الفنانة الملقبة بـ«السندريلا» - أنها ذكرت في آخر فصل تحت عنوان «لا تنسوني» أن القذافي عرض على صفوت الشريف في العام ٢٠٠٠ شراء مجموعة أفلامها التي احتفظ صفوت بنسخة منها مقابل مائة مليون جنيه مصري.

ووعده صفوت بالتنفيذ عندما يكون الوقت مناسباً، وأن سيف الإسلام القذافي - نجل العقيد - شاهد الأفلام لدى صفوت، فكان ذلك سبباً رئيسياً لموافقتها على كتابة المذكرات

لتكون دفاعاً عن شرفها واسمها أمام عشاقها ضد صفوت الشريف.

ومن جهة أخرى، تكشف المذكرات أن سعاد حسني كانت قد تزوجت في السر عرفياً من الفنان عبد الحليم حافظ بعد علاقة غرامية عاصفة انتهت بدراما سقوطها في قبضة صفوت الشريف.

وكتبت سعاد «لم يكن هناك أحد من المحيط للخليج لا يريد جسد سعاد الذي باعوه بالرخص»، وتحكي أنها طلبت من صفوت التوقف؛ لأنها ستتزوج من عبد الحليم حافظ، فنار عليها، وهددها، وأقنعها بأن مستقبلها مع السلطة.. بعدها حكمت سعاد أن صفوت - والذي صور لها ١٨ فيلماً إباحياً - دعا عبد الحليم وجعله يشاهد فيلماً

الأول، فانهار عبد الحليم. والمذكرات أكدت كذلك أن عبد الحليم حافظ عاد إلى سعاد حسني، ووعدها بأنه سيساعدها، وأنه نجح بالفعل في كشف القصة للرئيس جمال عبد الناصر، فوعده الأخير بأنه سينهي القضية.

وحكت تفاصيل كثيرة، منها أن الشريف حاول قتل عبد الحليم في حادثة سيارة لتبدو حادثة عادية، وذكرت أنه هو الذي وقف بنفس الطريقة وراء مقتل الموسيقار «عمر خورشيد» في حادثة سيارة يوم ٢٩ أيار (مايو) ١٩٨١؛ لأنه أطلق شائعات حول علاقة مزعومة له مع سيدة شهيرة بمصر، وكان الشريف يود بذلك كسب ود السادات بقتل عمر خورشيد.



التكنولوجيا الجديدة والأفضل  
في بث القنوات العربية



حالياً في الولايات المتحدة

أكثر من 240

قناة فضائية تلفزيونية عربية  
بدون صحت لاقط وبلا قيود

THE NEW RECEIVING TECHNOLOGY

" A BETTER WAY TO ENJOY TV "

NEW ... YOU CAN GET OVER 240 CHANNELS

FOR ONLY \$35.00 A MONTH

WITH THE NEW RECEIVING TECHNOLOGY



استمتعوا بمشاهدة  
أعلى الأفلام والمسلسلات  
والبرامج على نايل سات

IPTV



FOR MORE INFORMATION

للمزيد من المعلومات والإشتراك

www.nilesatiptv.com

1-855-255-5464





## أسبوع حافل في الأمم المتحدة

جمس زغبى



كان الأسبوع الجاري في الأمم المتحدة خطيراً ومثيراً للقلق، فبعد كل تلك الضجة التي سبقت انعقاد دورة الجمعية العامة استقر الأمر على ثلاث حقائق لا تبعت على الارتياح، فالفلسطينيون على رغم جهودهم المضنية وشجاعتهم الواضحة للحصول على دولة لم يقتربوا حتى الآن من تحقيق هدفهم، فيما الإسرائيليون وإن كانت عزولتهم قد تعمقت أكثر إلا أنهم الآن أكثر جرأة ووقاحة، أما الولايات المتحدة فقد حصلت مزيداً من الضعف في مواقفها وتراجعا حقيقياً لثقة العالم فيها كقوة عظمى قائدة يمكن الاعتماد عليها بعد أداء رئيسها وخطابه المثير. وقد طغت على الأسبوع أيضاً الخطابات واللقاءات المرهقة، فضلاً عن المشاورات والمباحثات الجانبية حول كيفية التعامل مع الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية كدولة مستقلة.

والحقيقة أن الخطابات هي التي كشفت للمتابع مجمل القصة، فالرئيس الفلسطيني ألقى خطاباً يفترض أن يكون هو الأفضل في مسيرته السياسية، حيث أعاد سرد تاريخ القضية الفلسطينية بحماس وصدق، مستعرضاً بداية الاحتلال والمفاوضات الطويلة وصولاً إلى المطالبة بالدولة. وقد بُث الخطاب مباشرة على شاشة مقسمة بين جلسة الأمم المتحدة، حيث يلقي محمود عباس الخطاب، وبين ساحة «عرفات»، في رام الله بالضفة الغربية. وأنشأ الخطاب علت التصفيقات في أكثر من مناسبة خلال الجلسة، وكان أداء الرئيس الفلسطيني بمستوى اللحظة التاريخية، وعندما رفع بيده نسخة من الرسالة المسلمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة التي يطلب فيها الفلسطينيون الدولة ضح المكان بالتأييد والتصفيق.

وعقب عباس جاء دور نتنياهو، لإلقاء خطابه الذي حرص فيه على تأكيد حقوق اليهود في كامل الضفة الغربية فيما كان يصري في الوقت نفسه وفي تناقض صارخ على زعم البحث عن سلام متفاوض عليه. وليس جديداً إذا قلنا إن نتنياهو مراوغ من الطراز الأول حيث برع في استعراض هذه المهارة طيلة الخطاب، فعلى سبيل المثال وللتدليل على زعمه بأن السلام غير ممكن مع الفلسطينيين أعاد نتنياهو على أسماعتنا نفس القصة المملة المموجة، وغير الصحيحة في جميع الأحوال، عن رفض الفلسطينيين لفرض السلام خلال مناسبتين سابقتين؛ والحال أن مفاوضات عام ٢٠٠١ مع إيهود باراك كان الإسرائيليون هم من وضعوا حداً لها بسبب الانتخابات المنظرة التي خسرها باراك؛ أما العرض الثاني الذي تحدث عنه نتنياهو ويخص أولمرت، فما كان له أن ينجح لأن أولمرت كان ضعيفاً وغارقاً في الفضائح وينتظر المحاكمة، وكانت أمامه أسابيع قليلة فقط قبل أن يغادر السلطة فيما تدنت شعبيته إلى ٦ في المئة، ولذا لم يكن بمقدوره التوقيع على اتفاق حتى لو وافق الفلسطينيون على ذلك؛ كما كرر نتنياهو مفاظة مكشوفة أخرى تقول إن إسرائيل «سلمت عباس مفاتيح غزة، عندما انسحبت منها! والحقيقة أن إسرائيل انسحبت من القطاع بشكل انفرادي. وعلى رغم المطالب الأميركية والأوروبية بضرورة التنسيق مع السلطة الفلسطينية فقد رفضت إسرائيل ذلك، مهدة الطريق للفضى وسيطرة «حماس» على غزة»

لكن عدا تزييف التاريخ والحقائق انخرط نتنياهو أيضاً في عملية تحريض مكشوفة يعبر عنها المقطع التالي الذي انتقد فيه من «يواصلون الضغط على إسرائيل لتقديم المزيد من التنازلات من دون ضمان أمنها أولاً، فهم يشيدون بمن يغدون تمساح الإسلام الجهادي ويصفونهم بالشجاعة، فيما يصورون البعض منا على أنهم أعداء السلام لأنهم يصرون على بناء حاجز قوي لإبقاء التمساح بعيداً، أو على الأقل حشر قضيب حديدي بين فكّيه المفتوحين!» واللافت أثناء خطاب نتنياهو ذلك الصمت المطبق الذي استقبلت به مزاعمه في الأمم المتحدة خلافاً للتصفيقات الحارة التي خص بها الكونجرس الأميركي نتنياهو!

ولكن الأداء الأكثر إزعاجاً خلال الأسبوع الجاري جاء من الرئيس الأميركي، فقد بدأ أوباما خطابه باستعراض تاريخ الأمم المتحدة، ليذكر أيضاً، وإن بدون قصد، لماذا تعتبر الأمم المتحدة المكان المثالي لتسوية المسألة الفلسطينية، غير أنه بعد دفاعه عن الأمم المتحدة ودورها في العالم انحراف ١٨٠ درجة عندما اعتبر القضية الفلسطينية الاستثناء الذي لا علاقة للأمم المتحدة به! ولا يسع المتابع وهو يستمع إلى خطاب أوباما الأخير إلا لتسجيل الاختلاف الكبير بينه وبين خطابه السابقين في المكان نفسه، ناهيك عن خطاب القاهرة في عام ٢٠٠٩ الذي خطب فيه ود العالم الإسلامي. إذ فيما استعرض أوباما معاناة اليهود وأسهب في تفصيلها لم يشر بكلمة واحدة إلى محنة الفلسطينيين، والحقيقة أن الإعلام الأميركي فهم جيداً السياق الذي جاء فيه خطاب أوباما، حيث وضعت نشرة «ذي هوتلاين» السياسية عنواناً دالاً يختصر موقف أوباما مشيرة إلى بدء حملته للانتخابات الرئاسية. فبعد الانتقادات التي وجهها له الخصوم الجمهوريون يبدو أن أوباما استغل الخطاب لحشد التأييد بين أصوات اليهود، بل لقد جاء الخطاب بعد انتقادات لاذعة من بعض المنافسين الجمهوريين، مثل ميت رومني الذي اتهم الرئيس بأنه يرغب في رمي إسرائيل تحت الحافلة، وحاكم تكساس، ريك بيرى، الذي زار نيويورك لالتقاط صور مع قادة إسرائيليين ويهود، واصفاً سياسة أوباما في الشرق الأوسط بأنها «ساذجة ومتغطرة وخاطئة وخطيرة».

ولكن بعد خسارة أميركا لتدورها على القيادة كما أظهر ذلك أوباما في خطابه، وإصرار الفلسطينيين على طلب الدولة، سارع الدبلوماسيون إلى إيجاد حل، وما تلا ذلك كان محاولة عبثية ومثيرة للشفقة، فقد كان الرهان هو مساعدة أميركا على تجنب اللجوء إلى «الفييتو» لإحياء المسعى الفلسطيني خوفاً من إثارة ردة فعل غاضبة ومعادية لأميركا في العالم العربي. ولذا ترك الأمر للأوروبيين في تحرك أخير لإقناع الفلسطينيين بتأجيل التصويت لإنقاذ أميركا من استخدام «الفييتو» لتتمكن هذه الأخيرة بدورها من إنقاذ إسرائيل من قيام دولة فلسطينية! ومرة أخرى طلب من الطرف الضعيف اتخاذ الخطوة الأصعب لإنقاذ الطرف الأقوى من القيام بالصواب، والنتيجة تعزيز عزلة إسرائيل، ولكن في الوقت نفسه ضمان حمايتها وبروزها أكثر فجاجة ووقاحة، وهي نهاية مؤسفة لأسبوع طويل ومرير وحافل بالمصاعب في الأمم المتحدة.

## اجمل وجه في ثورة ٢٥ يناير المصرية

عمرو حمزاوي، الذي لمع نجمه بقوة في أحداث الثورة المصرية، حيث اهتمت وسائل الإعلام بالخبر وسط تلميحات عن علاقة غامضة ما بين بسمه وحمزاوي، وهو الأمر الذي قطع فيه حمزاوي الشك باليقين حين أعلن عن علاقة الحب التي تجمعهم ببسمه، مؤكداً الشائعات ، بل الأكثر من ذلك أنه اعترف في مقاله اليومي بصحيفة «الشرق» المصرية تحت عنوان «أشك»، بغرامه ب «سيدة قلبه»، كما أطلق عليها، وأنه لا يخاف من إعلان هذا الحب حتى وإن تأثر بسببه طموحه السياسي، حيث كان مرشحاً دائماً لتولي وزارة في كل الحكومات التي تم تشكيلها بعد الثورة. وقال حمزاوي، مؤسس حزب «مصر الحرة»، في المقال «لست بخائف على دور عام أو سياسي يأتي على أنقاض اتساق مع ذاتي ومع مشاعري، لست بنادم على ضياع محتمل لهذا الدور ما دام مقابل إبعاد شبح الضياع هو خداع إنسانيتي والتوصل من مشاعر حب لإنسانة رائعة الاحترام والجمال، مشاعر حب تحتاج إلى النور والعلانية والوجود بين الناس وفي المجتمع»، وأضاف «لن أضحي بمشاعر صادقة تريد النور والعلانية ولا تفعل ما يغضب الله، وكل ما أومله هو أن يعترف قومي بحقي في الاختيار ويدركوا أن حبي واحترامي لسيدة قلبي هو قناة تنفس واكسير حياة، شأنه في ذلك شأن حبي لوالدي ولأمي ولوطن». وقد لاقت تلك المقابلة ردود فعل إيجابية لدى أوساط الشباب المصري والذي أعجب كثيراً بشجاعة حمزاوي في اعترافه بحبه لبسمه.

عددا كبير من الفنانين. قصة جدتها اليهودي وأعربت الفنانة بسمه عن سعادتها في إن ثورة ٢٥ يناير أظهرت أجمل ما في شخصيتها، و أعادت لها اعتبارها وأثبتت إنها إنسانة ومواطنة مصرية شاركت من أجل الدفاع عن دم شهداء شباب لهم نفس أهدافها وأحلامها، وذلك بعد ما عانت منه أيام مبارك من حملة هجوم شرسة بعد إعلانها عن هوية جدتها المناضل السياسي «يوسف درويش» بدعوى إن أصوله يهودية، وهو ما اضطرها لمقاطعة الصحافة المصرية والعربية لفترة بعد أن كتبت الصحفية علا السعدني مقالاً تحت عنوان «إذا بليتيم بجد يهودي فاستتروا»، مما أزعج بسمه كثيراً موضحة أنه لا يصح أن يتم التهمك على جدتها لمجرد أنه كان يهودي مشيرة إلى أن الحكم على الإنسان لا يجب أن يكون من خلال دينه وإنما من خلال أخلاقه وتصرفاته وأكدت على أنه أشهر إسلامه في نهاية الأربعينات من القرن الماضي وأنه قدم خدمات جليلة لمصر. علاقة بسمه وحمزاوي ولم تبتعد بسمه عن الأنظار بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير بل اقتربت أكثر، حيث أصبحت بيئة خصبة لتناول وسائل الإعلام، وقد بدأت القصة حينما تناقلت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة خبر توقيفها على طريق المحور خلال الساعات الأولى من أحد أيام شهر رمضان الماضي من قبل بعض البلطجية لسرققتها، وبرفققتها الناشط السياسي الشهير الدكتور

طلقات الرصاص الحي وعدم التفكير في إنها امرأة ولكنها مقاتلة من أجل الدفاع عن دم الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل تحقيق مصلحة مصر، على حد قولها. وأخذت من صفحتها على الفيس بوك وسيلة لتكوين لجان شعبية من المتطرين مادياً لجمع تبرعات لمساعدة غير القادرين الذين أثرت الثورة المصرية على عملهم. وما أغضبها كثيراً هو موقف التلفزيون المصري، وما ظل يقدمه من نشرات أخبار كاذبة ومضللة ساعدت على تكوين معارضين للثورة أيضاً زملائها الفنانين وما أشاروه عن وجود مخدرات وعلاقات جنسية في ميدان التحرير مطالبين بحرق المتظاهرين والتعامل معهم على أنهم أصحاب أجندات خارجية. وتوقعت أن يكون هناك أيدي خفية تريد إشعال البلاد بنار الفتنة الطائفية لشغل الرأي العام بهذه القضايا لسكوت والانفعال عن قضايا أهم تخص الفساد والنهب وقتل المتظاهرين، وذلك أثناء الفتنة الطائفية التي شاهدها منطقة إمبابة وميدان عبد المنعم رياض. وظلت بسمه تنادي بضرورة العمل على زيادة الوعي السياسي للشعب المصري بجميع فئاته، والمشاركة الفاعلة في الانتخابات، والسعي إلى معرفة حقوقه كي لا ينتزعا أحد منه ثانية لأنها بدأت بنفسها وشاركت بالفعل في محاضرات عدة تشرح التعديلات الدستورية وأهميتها، كما انضمت إلى الحزب «المصري الديمقراطي الحر» الذي لا يضم السياسيين فقط، بل يضم أيضاً

شاركت الفنانة الشهيرة بسمه في أحداث ثورة ٢٥ يناير منذ بدايتها كمواطنة عاشت على أرض مصر ترفض الذل والمهان والخداع الذي دام فيه الشعب المصري لمدة ثلاثين عاما وطالبت بإسقاط النظام وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتميزت بموقفها الواحد منذ بداية الثورة على عكس كثيرا من الفنانين التي تارجحت أرائهم ما بين المؤيد والمعارض، مما أعطى لها تأييد ونجاح جمهوري كناشطة سياسية بقدر النجاح الذي حصلت عليه كفنانة مصرية. بسمه في سطور ولدت بسمه عام ١٩٦٧م في القاهرة، درست في قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب في جامعة القاهرة، عملت كمذيعة في قناة النيل المنوعات خلال الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٠)، دخلت عالم التمثيل بعد عدة محاولات من خلال امتحانات الإذاعة والتلفزيون المصري ثم حصلت على دور في فيلم «الناظر»، بعدها اتجهت بشكل كامل لانطلاقة حقيقية في عالم التمثيل حيث قدمت العديد من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية. موقف بسمه من ثورة ٢٥ يناير تواجدت بسمه في ميدان التحرير بعد عودتها من الخارج مباشرة، وكان السبب في ذهابها إلى الميدان أنها رأت أحد الشهداء يحمله عدد من الشباب بعد أن قتل بالرصاص الحي أمام مبنى وزارة الداخلية، وسمعت عن هجوم «البلطجية» على المتظاهرين مما دفعها إلى ضرورة المشاركة بجانب الملايين، وهو ما أكدت على أنه قد اكسبها الجرأة على مواجهة

## صورة خاصة لهانيبال القذافي وزوجته ألين سكاف

Photo of Hannibal Gaddafi and his model wife Aline Skaf





## كيف استدرجت مصر الجاسوسة هبة سليم إلى ليبيا ثم قامت باختطافها



وحدات الرادار الخاصة بالجيش المصري، ونظرا لخطورة الأمر فقد تم إخطار المخابرات للتحري عن الموضوع، لتكتشف أن إسرائيل حصلت على سلاح أمريكي جديد وخطير قد يقبل الموازين في الصراع المصري الإسرائيلي، صاروخ أمريكي جديد اسمه (beam rider) أو راكب الشعاع، هذا الصاروخ كان يعمل بتقنية جديدة ومدهشة، فعندما تدخل الطائرات الإسرائيلية إلى الحدود

بقلم: د. د. سمير محمود قديح  
باحث في الشؤون الأمنية والاستراتيجية

قصص العمالة والجاسوسية التي تشبه إلى حد كبير الأفلام الخيالية، لا تنتهي بل تتكشف، مهما مر عليها من الزمن!! فقد بدأت أحداث هذه القصة قبل حرب أكتوبر وفي أثناء حرب الاستنزاف، وكانت مصر تقوم في هذا الوقت ببناء حائط الصواريخ، الذي عانت فيه إدارة الجيش المصري الأمرين بسبب صعوبة المهمة وبسبب حدوث اختراق أمني خطير على طول خط الجبهة وفي مواقع بناء منصات الصواريخ، فبمجرد انتهاء العمال من بناء الموقع كانت الطائرات الإسرائيلية تأتي مباشرة إلى الموقع وتدمره تماما بل وقتل بعض العاملين في الموقع.

وكانت هذه المناطق قد تعرضت لتصف أسرائيلي الذي بدأ وكأنه يعرف طريقه واتجاهاته جيدا، وحرار الجيش المصري في تفسير الأمر إلى أن استطاعت المخابرات المصرية حل اللغز، لقد كان هناك احد الضباط الذي يعمل على الجبهة ينقل المعلومات وأماكن بناء المنصات إلى واحدة من اخطر الجواسيس العاملين في مصر على مر العصور.

وقصة الجاسوسة هبة سليم التي لقبتم بملكة الجاسوسية المتوجة، والتي عرض التليفزيون المصري قصتها في فيلم بعنوان الصعود إلى الهاوية وتحت اسم العميلة عبلة كامل، وفي عملية مثيرة استطاعت المخابرات المصرية استدرج هبة سليم إلى ليبيا، ومن هناك تم شحنها، بالمعنى الحرفي للكلمة، إلى مصر، لتلقي جزائها العادل وتعدم بعد حرب أكتوبر وأثناء مفاوضات السلام وذلك عندما أرادت جولدا مائير أن تجعل هبة سليم من ضمن الاتفاقية، فأخبرها السادات أن هبة سليم قد أعدمت اليوم، ولم تكن قد أعدمت فعلا ليصدر السادات أمرا عاجلا وسرياً بإعدام هبة سليم على الفور قطع الطريق على أي محاولات إسرائيلية لاستعادتها.

المهم انه بعد القبض على هبة سليم والضابط الذي كان يعاونها على خط الجبهة، والذي اعدم أيضا رميا بالرصاص، استطاعت مصر إكمال بناء حائط الصواريخ الذي ساهم بشكل كبير في صد الطائرات الإسرائيلية أثناء حرب أكتوبر بل وصدرت الأوامر للطيارين الإسرائيليين بعدم الاقتراب من الحدود المصرية لمسافة عدة كيلومترات بسبب هذا الحائط، ولكن وقبل الحرب مباشرة حدث تطور كبير في الأحداث كان من شأنه إضعاف قدرات الدفاع الجوي المصري، وهنا تبدأ قصتنا الحقيقية.

إسرائيل حصلت على سلاح أمريكي جديد لاحظ القائلون على الدفاع الجوي المصري أن الطائرات الإسرائيلية أصبحت تستهدف مباشرة

## كيف أنقذ المسلمون اليهود من محرقة النازية؟



لا يزال الغموض يحيط بالدور الذي لعبه المسلمون في انقاذ حياة بعض اليهود في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية لكن فيلما جديدا سيبدأ عرضه هذا الاسبوع يلقي بعض الضوء على هذا الدور الذي لا يعرفه كثير من الفرنسيين.

فيلم «الرجال الاحرار» للمخرج اسماعيل فروخي سيبدأ عرضه في باريس يوم ٢٨ سبتمبر/أيلول.

يتناول الفيلم قصة قدور بن غبريت مؤسس مسجد باريس الذي دافع عن اليهود والمتطوعين في المقاومة أثناء الاحتلال النازي لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية.

تدور أحداث الفيلم حول الشاب الجزائري يونس المهاجر في فرنسا والذي يدير تجارة في السوق السوداء.

تقبض الشرطة على يونس وتجبره على التجسس على المسؤولين عن مسجد باريس الذين تشبه سلطات النازي وحكومة فيشي في أنهم يساعدون اليهود ومقاتلي المقاومة الفرنسية بمنحهم شهادات بأنهم مسلمون.

ويتتبع الفيلم حكاية يونس الذي يؤدي دوره الممثل طاهر رحيم وتحوله من انسان ساذج الى مقاتل من أجل التحرير.

ويأمل فروخي مخرج «الرجال الاحرار» أن يساهم الفيلم في تغيير نظرة الناس إلى المسلمين الذين انخرطوا في المقاومة لكن كتب التاريخ تجاهلهم إلى حد بعيد.

وقال فروخي «كانوا رجالا استقروا في فرنسا وتطوعوا وهذا أمر بالغ الأهمية. هذا يعني أن المسلمين أيضا كان لهم دور في تاريخ فرنسا. لكنهم ظلوا مستبعدين حتى الآن. لم أر قط أي صور أو وثائق.. لم أر أي من ذلك. لا توجد أي أفلام مصورة».

وأضاف «أرى أن من المهم أن نقر بذلك وأن نتعلمه في المدرسة». وتختلف تقديرات المؤرخين لعدد اليهود الذين أنقذهم زعماء مسجد باريس. إذ يقول البعض ان ما فعله قدور بن غبريت أنقذ قرابة ١٦٠٠ شخص من الموت بينما لا يزيد العدد عن ٥٠٠ شخص في تقدير الان بواييه المستشار السابق لوزارة الداخلية الفرنسية للشؤون الدينية.

ويصف المؤرخ بنجامين ستورا الذي قدم المشورة في الجانب التاريخي لصناع فيلم «الرجال الاحرار» الذين أنقذهم المسجد قائلا «كان هناك.. يهود سفارديم يتحدثون العربية ومختونون. تمكنوا من الحصول على شهادات تثبت أنهم ينتمون إلى الدين الاسلامي وربما كان ذلك ما أنقذ حياتهم. هذه الحقيقة معروفة جيدا. لا توجد وثائق تذكر لكن توجد روايات شهود».

وعثر دليل بويكر المدير الحالي لمسجد باريس على خطاب حرر عام ١٩٤٠ يبين مدى الشكوك التي كانت تساور سلطات حكومة فيشي في قدور بن غبريت.

الرسالة كتبها وزير في حكومة فيشي وقال فيها ان سلطات الاحتلال النازي تشبه في أن المسجد يمنح شهادات ليهود بأنهم مسلمون.

وقال بويكر «جاء لي من هذه الورقة رمز وأمر من السلطات الألمانية كتبوا إلى مسجد باريس أن الأئمة والدارسين في مسجد باريس كانوا يوزعون بعض الشهادات لشخصيات وأشخاص وناس يهود كأنهم مسلمون».

ويسير فيلم «الرجال الاحرار» على خطى كتاب المؤرخ الأمريكي روبرت ساتلوف «بين الصالحين».. قصص ضائعة عن المحرقة في الاراضي العربية، الذي يتضمن قصصا لم ترو عن مقاومة العرب والمسلمين للنظام النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن الشهادات التي يتضمنها كتاب ساتلوف رواية عن رئيس بلدية احدى المدن في تونس فتح بيته لستين يهوديا ليختبئوا فيه بعد أن هربوا من معسكر ألماني للسخرة وقصة علي عبد الجليل الذي أنقذ يهوديا من غارة في تونس.

ويشير اسم الكتاب إلى وصف «الصالحين» في نصب ياد فاشيم التذكاري بالقدس لضحايا المحرقة النازية والذي يطلق على «الصالحين» في الأمم الذين خاطروا بحياتهم لانقاذ اليهود».

لكن قرابة ٢٣ ألف اسم «للصالحين» يضمها النصب التذكاري اليهودي ليس بينها اسم عربي واحد. غير أن بعض المؤرخين يعكفون على إعادة النظر في دور العرب والمسلمين في الحرب العالمية الثانية كما أن فيلم فروخي سيير على الأرجح مزيدا من النقاش بخصوص موقع أولئك الرجال والنساء في كتب التاريخ.

مكان هذا الموقع، وقام مصطفى رستم بالاتصال مع القيادة الفيتنامية، التي كانت قد توصلت إلى التصميمات الخاصة بالصاروخ، عن طريق الحصول على عينة من احد الصواريخ التي لم تنفجر وفكها ودراستها وهو ما كانت المخابرات المصرية ستفعله في المقام الأول، وحصل مصطفى رستم على التصميمات، وأرسلها إلى مصر ليقوم الخبراء بفحص التصميمات الذين أكدوا على أهمية الحصول على عينة من الصاروخ لدراسته بشكل عملي، ومرة أخرى ينطلق مصطفى رستم للحصول على عينة الصاروخ وبمعاونة القوات الفيتنامية حصل رستم على صاروخ كان قد وقع في احد المستنقعات ولم ينفجر، ولا نعلم كيف استطاعت المخابرات المصرية نقل الصاروخ من فيتنام إلى مصر رغم انف الجيش الأمريكي ومخابراته، المهم انه وصل وتمت دراسته واستطاع الخبراء المصريون وبناء على دراسة الصاروخ وتصميماته إيجاد الطريقة المثلى لإبطال فاعليته، عن طريق عمل تعديل في طريقة عمل الرادار نفسه.

ونجحت الفكرة، والتي لم يتسن لنا الحصول على تفاصيلها بعد، وتم تنفيذها، وجاءت الطائرات الإسرائيلية بمنتهى الثقة والغرور بل والإهمال الناتج عن تأكدهم التام من عدم إمكانية التصدي لهم، وأطلقوا صواريخهم نحو وحدات الرادار المصري ليضاجوا وتربط الصدمة أسنتهم عندما شاهدوا بأعينهم فخر التكنولوجيا الأمريكية وهي تطيح في الهواء وتلف في دوائر بلا هدف إلى أن تسقط على الأرض، وينطلق الصاروخ السوفيتي الرهيب سام-٧ ليقطع الطائرات الإسرائيلية مثل الذباب الذي تعرض لرشة من مبيد حشري قوي فسقط بلا حول ولا قوة وليسطر رجال المخابرات المصرية أسطورة جديدة تضاف إلى سجل انتصاراتهم

المصرية يقوم الرادار بكشفها عن طريق توجيه شعاع إليها وتحديد مكانها واتجاهها، هذا الصاروخ كان يركب الشعاع وينطلق في اتجاه الرادار ليصيبه في منتصفه تماما. وكان استمرار استخدام هذا الصاروخ يعني التفوق الكاسح للطيران الإسرائيلي لعدم إمكانية كشفه، بالإضافة إلى انتهاء فاعلية الصاروخ السوفيتي الرهيب سام-٧ والذي كان يوجه عن طريق الرادار أيضا، لتكون الضربة القاصمة للدفاع الجوي المصري.

وانطلق رجال المخابرات للسيطرة على الموقف، وكان الهدف الأول لديهم هو الحصول على تصميمات هذا الصاروخ الجديد والحصول على عينة من الصاروخ نفسه لدراستها ومعرفة نقطة ضعفه، وبدأ الرجال في البحث والتقصي ومحاولة إيجاد طريقة لإبطال فاعلية هذا الصاروخ الجديد، ليخرج احد الرجال بفكرة عبقرية مفادها انه إذا كان هذا الصاروخ أمريكا فلا بد ان أمريكا تستخدمه الآن في حربها على فيتنام، فيجب علينا أن نتجه إلى هناك للبحث عن الطريقة التي واجه الفيتناميون بها هذا الصاروخ، وربما الحصول أيضا على نسخة منه. ولاقت الفكرة إعجاب الجميع، وتم الاتصال بأحد رجال المخابرات في فيتنام ويعد مصطفى رستم، وتم إسناد المهمة له. وما حدث بعد ذلك جدير بان تؤلف عنه الروايات وتخرج له أفلام لا حصر لها، لقد استطاع مصطفى رستم تحقيق المستحيل، هذا الرجل العبقرى استطاع تحديد موقع القيادة المركزية للجيش الفيتنامي مع العلم بأن هذا الموقع كان متحركا!!

أطلقوا صواريخهم نحو وحدات الرادار المصري لقد كانت قيادة الجيش الفيتنامي تتحرك طوال الوقت وهي عبارة عن سبع عربات محمية جيدا ومخبأة بعناية داخل الغابات الفيتنامية الهيبية، وجددير بالذكر أن الجيش الأمريكي ومخابراته لم يستطيعوا أبدا طوال الحرب على فيتنام معرفة

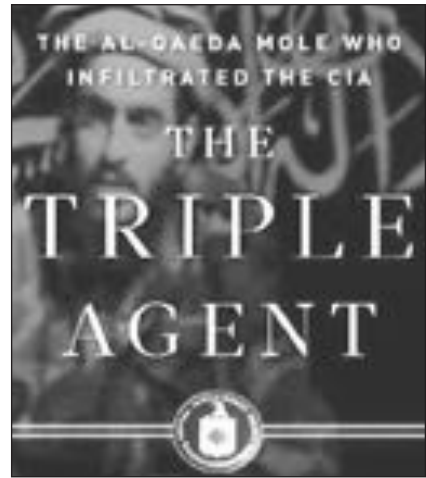
## «العميل الثلاثي الذي اخترق السي أي إيه» ممنوع من دخول الأردن

مقتل ٨ ضباط أميركيين وضباط مخابرات أردني. وكشفت هذه العملية طبيعة الوجود العسكري الأردني في أفغانستان الذي أعلنت عمان انه يتقصر على الدور الإنساني وتقديم الرعاية الطبية للأفغان من خلال المستشفى الميداني العسكري الأردني.

وقال عمار البلوي إن الكتاب تطرق لتفاصيل «عمل أجهزة المخابرات الأميركية والأردنية وعن مدى متانة العلاقة بين الجهازين حتى على مستوى الأفراد».

وتساءل عن «سبب منع دخول الكتاب للأردن مع العلم أن نفس الكاتب «جوبي ورك» كان أجرى مقابلة مع الملك عبدالله الثاني في يونيو/حزيران الماضي، وتم نشر المقابلة على الموقع الرسمي للملك.. فلماذا يتم منع كتبه من دخول الأردن».

وقال ان «الكاتب استقى معلوماته من خلال مقابلة كبار ضباط «السي أي إيه» وضباط المخابرات الأردنية وأهالي القتلى وعائلاتهم». وطالب البلوي السلطات بتوضيح سبب منع دخول الكتاب، الا انه لم يتلق أي رد أو من قبلهم بحسب



أي إيه» بضرورة اعتقاله». وهمام البلوي هو طبيب أردني، انضم إلى حركة طالبان تحت اسم ابو دجانة الخراساني، وقام في ٣٠ ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠٠٩ بتفجير نفسه في قاعدة أميركية في خوست، ما أدى إلى

عمان- غربة نيوز - خاص - منعت سلطات الجمارك الأردنية دخول كتاب «العميل الثلاثي الذي اخترق السي أي إيه»، مؤلفه جوبي ورك محرر شؤون الأمن القومي في الواشنطن بوست، الذي يتحدث عن عملية الانتحاري الأردني همام البلوي في أفغانستان ضد قاعدة السي أي إيه.

وقالت مصادر اغربة نيوز إنه تمت مصادرة الكتاب من دون شرح الأسباب، ونقلت عن عمار شقيق البلوي «ان الكتاب يتحدث عن تفاصيل دقيقة عن عملية خوست، كما يتحدث عن كيفية رصد «السي أي إيه» مشاركات شقيقي همام في المنتديات الجهادية في عام ٢٠٠٨، حيث أنها تستخدم أجهزة كومبيوتر متطورة جدا تقدر بنصف مليار دولار قادرة على تتبع أي مشارك في هذه المنتديات من أي مكان في العالم».

وأضاف «تحدث الكتاب أيضا عن ايعاز «السي أي إيه» إلى المخابرات الأردنية بتتبع ومراقبة شقيقي همام لمدة ٦ أشهر قبل اعتقاله، وكيف أنه خلال عملية الرصد والمراقبة ثبت أن شقيقي الدكتور همام ليس على صلة مع أية تنظيمات ومنظمات أو أي شيء مشابه عندها أو عزت «السي

## أوباما يختار شاكيراً مستشارة رئاسية



أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما قراراً بتعيين المطربة الكولومبية شاكيراً، عضواً ضمن «لجنة الاستشارات الرئاسية للتميز التربوي»، إذ من المقرر أن توفر له النصح حول مواضيع تربوية متعلقة بالأمريكيين من أصول أمريكية لاتينية. يذكر أن شاكيراً ولدت في كولومبيا من أب لبناني، وقد حازت جائزة جرامي أرقى الجوائز الموسيقية الأمريكية، وقد أدت الأغنية الرسمية لكأس العالم ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا «واكا واكا»، وهي ملتزمة كثيراً بالمساعدات الإنسانية من خلال منظماتها غير الحكومية «بيرفوت فاوندیشن».



## جينيفر أنيستون تقذف أحد المخرجين بكرسي

اعترفت الممثلة العالمية الشهيرة جينيفر أنيستون أنها فقدت أعصابها أثناء تصوير أحد الأفلام السينمائية، وقذفت أحد الكراسي على مخرج العمل بسبب تصرفاته السيئة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن أنيستون البالغة ٤٢ عاماً من العمر كشفت أنها كانت متزعجة جداً، عندما شاهدت مخرج الفيلم يعامل أحد أفراد الطاقم المشارك في تصوير العمل بشكل سيء جداً، مما دفعها إلى الوقوف في وجهه وقذفه بأحد الكراسي القريبة منها، مشيرة إلى أنها كانت فخوراً جداً بتصرفها، ومنع المخرج من التمادي في إسائه لمشرف السيناريو، لأن هذه الأفعال تعتبر تصرفات مشينة ولا يمكن معاملة الناس بهذا الشكل بحسب رأيها.

## سهير البابلي: مبارك مازال يحكم.. ولا يوجد صحفي «أمين»

أكدت الفنانة سهير البابلي أن نظام الرئيس المصري مخلوع وما زال يحكم مصر فعلياً، وأنه «لن يحكمنا مدني لأننا نستهلك حكم الجيش والشرطة، بحسب تعبيرها».

وذكرت صحيفة «الفجر» المصرية عن سهير البابلي قولها: «مفيش صحفي أمين؛ ودي جملة اتقالت لي من مصطفى أمين الله يرحمه».

ونفت البابلي مرورها بحالة نفسية سيئة أو إحباط جعلها تتهم الصحفيين بهذه التهمة قائلة: «أنا مش محبطة خالص، بل العكس أنا أرعى حديقتي وأهتم بالكلب الخاص بي، وأنا في حنة نائية ومريحة دماغ».

وأضافت سهير البابلي: «لن يحكمنا مدني، بل سيظل الجيش والشرطة يحكمونا لأننا لا نستحق، وما نستاهلش غير كده، ومفيش حاجة اتغيرت، وأكدت البابلي أنها ستقدم مسرحية على طريقة الـ «وان مان شو»، ولكن ليس على مسرح الدولة لأن النظام السابق لم يسقط فعلياً، بل أنه مازال يدير البلد حتى الآن».



## امرأة عربية تشتري أعلى عباءة في العالم بمليون و٢٠٠ ألف درهم



قالت رنا القدسي، المصممة والمدير التنفيذي في دار أزياء أرتيزانا أحجار في دبي، إن امرأة عربية اشترت عباءة وشيلة، بمبلغ مليون و٢٠٠ ألف درهم بعد عرضها في بيروت، ضمن فعاليات ليلة أزياء إماراتية، مشيرة إلى أن العباءة تحمل اسم طقم دانه الإمارات المكون من عباءة وشيلة، مشغولة بقطع من الذهب والألماس واللؤلؤ.

وأشارت القدسي لصحيفة الإمارات اليوم، إلى أن السعر الأصلي للعباءة يقدر بنحو مليون و٥٠٠ ألف درهم، إلا أن المشتريه وهي زائرة عربية لبيروت، رفضت الكشف عن هويتها، طلبت تقليص أعداد الألماس واللؤلؤ وإجراء تعديلات على العباءة، مما أسهم في خفض السعر ليصل إلى مليون و٢٠٠ ألف درهم. وأكدت أن العباءة مزينة بـ ٧٥ قطعة من الذهب الخالص المشغول يدوياً والمرصع بأحجار الألماس الأبيض والأسود وحبوبات اللؤلؤ الحر بأحجام متفاوتة، مضيئة أن وضع التصميم النهائي للعباءة واختيار الأقمشة والمجوهرات اللازمة للتنفيذ استغرق ستة أشهر.

وتميزت العباءة التي أثار سعرها جدلاً في المجتمع، بأنها مشغولة بأرقى أنواع الأقمشة ومنها الحرير الإيطالي الأصلي والشفيفون والدانتيل الفرنسي، والتول السويسري جاكو شيلبير، الذي يبدأ سعر المتر الواحد منه بـ ٢٠٠٠ درهم ليصل لـ ٧٠ ألف درهم. واحتاجت القدسي نحو ٢٠ متراً من القماش لتصميم القطعة العلوية للعباءة بكلفة ٨١ ألف درهم، ولم تتمكن من تحديد قيمة الذهب والألماس واللؤلؤ الحر الذي استخدمته في تصميم العباءة كاملة.

## إيناس الدغدي: «الشعب المصري فاسد مثل مبارك»

وصفت المخرجة المثيرة للجدل إيناس الدغدي الشعب المصري بأنه «فاسد»، مثل الرئيس السابق حسني مبارك، وأكدت في حوارها مع برنامج «بحث وتحري» على إذاعة نجوم إف إم أن الشعب ارتكب أخطاء تجعله يقع في الدرجة نفسها من الفساد مع مبارك.

وأكدت إيناس أنها لا تدافع بكلامها هذا عن مبارك ولا تعضيه من ارتكاب الأخطاء التي ارتكبها في حق البلد أو تود إعفاءه من المحاكمة.

وأشارت الدغدي إلى أن حقيقة أن الشعب المصري قضى ٣٠ عاماً لا يطالب بحقوقه هو ما دفعها لأن تصف الشعب بأنه فاسد.



## مشاهير ينعمون ستيف جوبز عبر تويتر

أي وقت مضى. صلواتي وقلبي لعائلته ولكل الذين صادفهم الجحظ بمعرفته».

«مقدم البرامج الكوميدية جيمي فالون: «شكراً لك ستيف جوبز لكل المرح والطرق المدهشة التي جعلت حياتنا أفضل... الرسالة مبعوثه من هاتفي أي فون».

«جوائز الجرامي الموسيقية: «شكراً لإحداثك ثورة في طريقة سماعنا للموسيقى (يقصدون أجهزة أي بود). رؤيتك لن تنسى».

«جون فافرو (ممثل ومخرج فيلم «أبرون مان»): «لقد فقدنا اليوم رجل صاحب رؤية حقيقية، تعازينا لكل عائلة أبل».

«الممثلة ومقدمة البرامج إين ديجينيريس: «لقد أنهيت لنوي تصوير البرنامج، وتلقيت خبر وفاة ستيف جوبز. لقد كان رجلاً مدهشاً صاحب رؤية لا تصدق. لقد غير العالم».

«باريس هيلتون: «حزينة جداً لسماعي خبر رحيل ستيف جوبز، لقد كان عبقرى ومن أكثر الناس ابتكاراً على وجه الأرض، لقد غير العالم بطرق عديدة، ارقد بسلام».

«النجم الحاصل على جائزة الأوسكار كيفين سبيسي: «لقد فقد العالم اليوم رجلاً صاحب رؤية حقيقية. فكر باختلاف (شعار شركة «أبل»).

«الممثلة أيضاً لانجوريا: «قلبي مع عائلة ستيف جوبز، يا له من إلهام لنا كان، وصاحب رؤية خلاقة للعالم! سنتفتدك».

«أشتون كوتشر: «لقد تحولنا جميعاً في سفينة الصحوه الخاصة بستييف جوبز، الآن يجب علينا الإبحار بها، لكن دون نسيان رباتنا».

«نجم الغناء اللاتيني ريكي مارتين: «من أين ستأتي الإثارة الآن، لن شخصاً مشابهاً لك في هذه الحياة، شكراً يا ستيف على كل شيء».

«الممثلة ميلا جوفوفيتش: «لا أستطيع أن أصف كم أنا محببة بسماعي لخبر رحيل العظيم ستيف جوبز، لقد كان فعلاً من أكثر الفنانين إنتاجاً ولديه تفكير مستقبلي لم يعرفه العالم من

دون عدد من مشاهير هوليوود من خلال موقع التواصل الاجتماعي تويتر كلمات الحزن والمواساة في وفاة أسطورة التكنولوجيا ستيف جوبز أحد مؤسسي شركة «أبل»، الذي صدم العالم كله أواخر الأسبوع الماضي من نيا رحيله بعد صراع طويل مع سرطان البنكرياس عن عمر ٥٦ عاماً، وهذه هي أبرز تعليقاتهم:

«نجمة الغناء الأمريكية ليدي جاغا: «شعرت بحزن شديد عندما علمت بوفاة راند وعبقري التكنولوجيا ستيف جوبز، الذي استعاد العالم كله من خبرته واختراعاته ذات البصمة الواضحة، فالبيوم تصفحت الإنترنت من أحد اختراعاته التي أمتعنا بها، سأقوم بأكل التفاح اليوم بأكمله».

«نجم أفلام الحركة وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق أرنولد شوارزنججر: «لقد عاش ستيف حلم كاليفورنيا كل يوم من حياته، وغير العالم وألهمنا جميعاً. شكراً ستيف».

«مؤسس شركة «مايكروسوفت» بيل جيتس: «إلى كل الذين حالفهم الجحظ بالعمل مع ستيف أقول لهم إنه لشرف عظيم لحد الجنون. سأفتقد

## فتاوى مشايخ علي عبدالله صالح ... من تبول في الماء كفر ... ومن خرج من استوديو التلفزيون فهو من الخوارج ويجوز قتله

ليتحول الربيع السوري الى مجازر تذكرنا بما شاهدناه في العراق على يدي بن لادن وجماعته .. رؤوس تقطع بالسيف وتلقى في الانهار

وبدأت حرب المزيادات ... ملك السعودية الذي يحكم مزرعة المواطن فيها اقل قيمة من البقرة ولا دستور فيها وتنهب ممتلكاتها ستة الاف اسرة من نسل عبد العزيز يدعو بشار الاسد الى الديمقراطية ... زوج موزة الذي غدر بابيه ووضع مداخيل الغاز القطري في حساباته الشخصية وانفق المليارات على شراء فرق رياضية انجليزية يدعو السوريين الى الوفاء والنظام الى العدل والتقى

الربيع العربي بدأ مزهرا مع تونس وتفتح متوردا مع مصر ولما بدأت بواكيره تصل البحرين دخل ال سعود بجيشهم فحولوا ربيع البحرين الى دماء ... واتبوعها بدعم علي صالح الذي حول الربيع اليمني الى برك من الدماء والقتل والسحل وجعله صراعا عائليا بينه وبين اخيه واولاد عمومته وازواج بناته ... واستكمل السعوديون اللعبة باعلان ثورة النатов في ليبيا والتي قادها رجل كان الى وقت قريب يوصف بأنه خليفة اسامة بن لادن

وحده الربيع السوري بدأ نظيفا متطلعا الى التغيير السلمي ... ولكن بعد شهر واحد من ولادته ظهرت غرف عمليات في منطقة سمير جعجع وفي سويسرا وفي الدوحة ... وظهر شهود عيان يقبضون بالريال والدولار وظهرت مجموعات اخونجية مسلحة تمولها عصابات الحريري ومخابرات ال سعود

الاحاديث النبوية التي نسبها للامام الشوكاني

خلصنا من حكاية الشخاخ ... فجاه بعده برنامج اخر شارك فيه اكثر من عشرين شيخا وكان موضوع البرنامج ( حكم الخوارج ) ... وفيه افتي احد الشيوخ بأن من يخرج على السلطان او الحاكم فهو من الخوارج ويجب قتله شرعا ... هنا رد عليه شيخ اخر بالقول ان للخوارج تاريخيا واصفاهم التي لا تنطبق على الشباب الذين يتظاهرون الان في الساحات ... فرد الشيخ : ان كل من يخرج فهو من الخوارج .. حتى لو خرج من استوديو التلفزيون فهو من الخوارج ويجب قتله وانتهى البرنامج

وليعن ،،اخذت هيك شيخو على هيك لتلفزيون على هيك نظام رجعي تافه يستمد فتاويه في قتل وذبح الناس من مملكة ال سعود

كتب : قرغان حالي

قلبت مؤشر التلفزيون لمشاهدة الفضائية اليمنية لعلي افهم ما يدور في اليمن من قتل وذبح يومي ومجازر يشيب لها الولدان بدأ الحرس الجمهوري بتفويضها بمجرد الاعلان عن عودة علي صالح من الرياض بمباركة سعودية ... فضالعني برنامج تلفزيوني للشيخ سعد النزلي كان موضوعه حكم من يشخ في الماء ... وكان موضوع البرنامج مثيرا للدهشة فاليمينيون يتقاتلون على كرسي الحكم فما علاقة ( الشخاخ ) في الموضوع حتى تقرد له محطة التلفزيون الرئيسية حلقة كاملة

الشيخ افتي بكفر من يشخ ( يتبول ) في الماء ... وقبل ان يستكمل حديثه سأله سائل : وماذا عن البراز ( التغوط ) .. اي ما حكم من ( يخرى ) في الماء ولا يتبول فيه ... الشيخ رد على السؤال بعشرات

## ابو متعب ... بز خطيب العرب قس بن ساعدة الايادي بفصاحته ... واتهم امهات السعوديين بالزنى

بز ابو متعب في كلمته العصماء التي القاها عبر التلفزيون السعودي خطيب العرب قس بن ساعدة الايادي في فصاحته ... ولم يترك ابو متعب خطيبه لغوية او نحوية الا وارتكبا عبر ( تآتاة ) يخجل منها اهل تلميد في الصف الاول الابتدائي المصيبة ليست هنا ... المصيبة ان ابو متعب زعم ان والده هو والد جميع السعوديين متهم بذلك امهات السعوديين كلهم بالزنى

والادهى ان ابامتعاب ( خادم الحرمين ) لم يسمع من قبل بصلح الحديبية الذي يعرف ادق تفاصيله حتى الهمل في مدارس المملكة الابتدائية ... الملك قال ( معركة الحديبية ) وليس الحديبية ... وصلح الحديبية لم يكن معركة الا في قراءات ( ابو متعب ) والحمار الذي كتب له الخطاب الاعلام السعودي الرسمي والخاص فزنا بالحديث عن التطور المذهل والرهيب في السعودية لان الملك قرر اشارك المرأة في الانتخابات

ليس الاولى بان تسمحوا لها بقيادة السيارة ... يا طويلي العم

## قصة حسين سالم أكبر حرامي دولي صنعه مبارك ؟

لسيده في هذا المجال، وجاءت المرحلة الثالثة - كما أضحنا - في مجال البترول وحقق عدة مليارات من الدولارات ذهب أغلبها لجيوب آل مبارك في الخارج..

الآن تأتي المرحلة الرابعة والتي هي أضخم المراحل، حيث تم الدفع بالواجهة حسين سالم في مجال لا يقل أهمية عن التسليح والسياحة والبترول، إنه مجال الغاز الطبيعي..

إلتزام المرحلة الرابعة لحسين سالم كان لا بد من وزير بترول يقبل باللامعقول من هدر ونهب لمقدرات مصر الاستراتيجية في الغاز الطبيعي لأن عصابة الأربعة في عجلة من أمرهم لبيع كل ما زاد ثمنه..

أحضرت القيادة السياسية سامح فهمي من "ميدور" كى يرأس وزارة البترول، كان هذا الاختيار يؤكد لكل من يعرف خبايا الأمور أن هناك مؤامرة كبيرة قادمة، يباع فيها ما أمكن بيعه من مقدرات مصر من أجل تهريب الثروات إلى الخارج..

سامح فهمي هورئيس "ميدور" الذي ساهم في مرور صفقة الخيانة التي قام بها "الواجهة" حسين سالم من أجل عصابة الأربعة والتي دُفعت من أموال المودعين بالبنك الأهلي..

سامح فهمي لم يكن مؤهلا من الناحية المهنية كى يتولى منصب وزير البترول حيث أمضى كل حياته العملية في مجال المتابعة بالمكاتب المكيفة وليس في مجال العمليات الميدانية حيث الحقول هي المكان الطبيعي لاكتساب الخبرات، وقد جرت العادة أن يتولى وزارة البترول رئيس الهيئة العامة للبترول لخبرته الميدانية بالحقول أو من يتساوى معه في هذا العمل..

كانت المرحلة الرابعة لـ "الواجهة" حسين سالم هي مؤامرة كبرى على مصر بكل المقاييس عقدها نظام حسنى مبارك مع الشيطان وأعداء مصر لنهب ثرواتها..

قام حسين سالم بإنشاء شركة لهذا الغرض تسمى "غاز شرق المتوسط" - E.M.G - وكانت مكونة من ثلاثة أطراف : الطرف الأول هو "الواجهة" حسين سالم ويمتلك ٦٠% من رأسمالها، والطرف الثاني صديقه الإسرائيلي جوزيف ميمان بنسبة ٣٠%، والطرف الثالث بنسبة ١٠% لشركة الغازات البترولية التابعة لوزارة البترول المصرية ..

عقد وزير البترول سامح فهمي صفقة مع حسين سالم تنص على إمداد شركته بكمية كبيرة من الغاز، وهو بدوره - أى حسين سالم - يقوم بإمداد الكيان الصهيونى بكمية تبلغ ٥ تريليون قدم مكعب - ١,٧ مليار متر مكعب - على مدى خمسة عشر عاما مع إمكانية زيادة خمس سنوات أخرى لتصل إلى عشرين عاما ويسعر ثابت يبلغ ١,٥ دولار للمليون وحدة ويرتفع السعر إلى ٢,٦٥ دولار فى حالة وصول سعر خام "برنت" - البترول الخام -

البترول فى سيدى كرير وأنفق ٢٥ مليون دولار فى تأسيس العمل، أكد الكثير من المختصين حينها أن المبلغ السابق دفع كرشاوى لكبار المسؤولين، من المفارقات المثيرة أن سمير فهمي - والد سامح فهمي وزير البترول الحالي - هو الذى وضع دراسات الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع..

فى ٢١ يوليو ١٩٩٤ تقدم حسين سالم مع شريك إسرائيلي اسمه جوزيف ميمان - يمتلك شركة تسمى ميرهاف وهو رجل أعمال سبق وعمل فى الموساد الإسرائيلي وكذلك فى مكتب سمعون بيريز عندما كان رئيسا للوزراء - بشراء معمل تكرير سيدى كرير وذلك بالاشتراك مع مساهمين آخرين وهم هيئة البترول وشركة إبنى وشركة بتروجيت وبنك قناة السويس، وأطلق اسم "ميدور" على هذا المعمل..

بعد سنوات قليلة كان سامح فهمي يرأس "ميدور" وقام حسين سالم وشريكه الإسرائيلي ببيع حصتهما إلى البنك الأهلي بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.. كان هذا السعر مبالغيا فيه إلى حد بعيد لكن التعليمات العليا جاءت إلى رئيس البنك المذكور - كان وقتها فاروق العقدة وهو مقرب من لجنة السياسات - بقبول تلك الصفقة الظالمة.. حدث ذلك رغم أن البنك الأهلي كان قد أقرض "ميدور" ٤٣٠ مليون دولار و٢٨٠ مليون جنيه..

( لعل القارئ يلاحظ أننا ذكرنا فى بداية الحلقة سابقة لحسين سالم مع البنك الأهلي، الآن يتكرر التعامل معه مرتين إضافيتين، قرض من البنك الأهلي يبدو أنه تم أيضا بدون ضمان بسبب تدخل حسنى مبارك ثم بيع صفقة ظالمة للبنك الأهلي.. تماما كما يقول المثل المصرى : من ذقنه وافلته وبيع له، لكن واقع تلك الصفقات الثلاث تلعو هذا المثل وبمراحل.. )

الملاحظ فى الأمر أن رئيس البنك الأهلي فاروق العقدة - الواقع تحت ضغوط حاميتها الحرامى - كان يدرك حجم الكارثة التى يرتكبها، لذلك تخلص من تلك الصفقة الظالمة ببيعها إلى البنك المركزى ..

أما ما أقدم عليه فاروق العقدة بعد ذلك فيبعد تماما من الكوميديا السوداء والتي تقع ضمن المضحكات المبكيات فى زمن حسنى مبارك، فمجرد تعيين فاروق العقدة لمنصب التالى كرئيس للبنك المركزى كان أول عمل قام به هو قيامه ببيع تلك الصفقة الظالمة الخاسرة - للمرة الثالثة -! - التى خدعه فيها "الواجهة" حسين سالم وشريكه الإسرائيلي بالاتفاق مع حسنى مبارك - إلى الهيئة العامة للبترول إذن أذبت حسين سالم مهارته فى تجارة السلاح مع ولى نعمته حسنى مبارك، ثم أثبت مهارته أيضا فى مجال السياحة المرتبط بالاستيلاء على الأراضي الثمينة، وحقق نتائج مبهره

التي كان يرأسها المدعو إبراهيم سليمان قصرا ضخما لحسين سالم قصر أسطواني الشكل مقام على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع فى منطقة التجمع الخامس، وهى المنطقة التى تعتبر المقر الشتوى لكبار الوزراء ومن يدور فى فلهم..

× الحادثة الثالثة : أوعز حسنى مبارك إلى المخابرات العامة فى منتصف التسعينات بنزع ملكية قطعتين كبيرتين من الأراضي فى سيناء وتطلان على شاطئ خليج العقبة مباشرة، كانت ملكيتهما تعود إلى مواطنين مصريين هما د. خالد فوده وجيهه سياج ( صاحب فندق سياج بالهرم .. )

لجأ المالكان الأصليان إلى كل مسئول بالدولة يتوسلان له لوقف هذا الاعتداء، كان ضمن هؤلاء اللواء عمر سليمان - رئيس المخابرات العامة - والذى طالبهما بتنفيذ تعليمات المخابرات بسبب أمن مصر القومى .. نفذ المواطنان التعليمات ظنا منهما أن القطعتين فعلا ستصبحان ضمن سيطرة المخابرات لحماية أمن مصر القومى، لكنهما اكتشفا أن حسين سالم قد أنشأ عليهما منشآت خاصة بمشاريعه ..

لجأ كل من د. خالد فوده وجيهه سياج عندئذ إلى المحاكم المصرية وأمضيا عشر سنوات بين مابنيها وحصلا على أحكام منها كثيرة لتمكينهما من أرضهما.. رفض نظام مبارك البوليسى تنفيذها جميعا ولجأ مبارك خلال تلك الفترة إلى أسلوبه الكيدى الذى أشتهر به فقطع الخدمات من مياه وكهرباء عن فندق سياج بالهرم مرات كثيرة حتى ينهار وجيهه سياج، كما تعرض د. فوده إلى بعض المنغصات من رجال برتدون الزى المدنى.

فى عام ٢٠٠٥ نصح بعض فاعلى الخير من رجال القانون وجيهه سياج بالجوء إلى المحاكم الدولية لأنه يتمتع بالجنسية الإيطالية.. فى يوليو ٢٠٠٩ حكمت المحاكم الدولية لصالحه وأجبرت الحكومة المصرية على دفع مبلغ ١٣٤ مليون دولار ( حوالى ٧٥٠ مليون جنيهه ) كغرامة تعويضية لسياج..

أذعن مبارك صاغرا إلى تنفيذ حكم المحكمة الدولية، لكن المحزن أن دفع هذه المبالغ سيكون - كما هو الحال دائما - من دماء شعب مصر.. أما د. خالد فوده فإنه ما زال يندب حظ، والملاحظ فى قضيته هو أن د. كمال أبو الجعد والذى كان يمثل فى المحاكم المصرية كان هو الذى يمثل مصر ضد وجيهه سياج فى المحاكم الدولية..!

تأتى الخطوة الثالثة فى حياة حسين سالم وهى قيام حسنى مبارك بتحريكه كقطعة من الشطرنج إلى قطاع البترول، هذا القطاع الذى يمثل أهمية إستراتيجية تتحكم فى كل شىء بالبلاد.

فى بداية التسعينات تقدم مستثمر مصرى اسمه فضل الدندراوى بتأسيس معمل لتكرير

المصريين الذين اغتربوا ودفعوا ثمنا لشقائهم، جاءت الاتصالات العليا من الغرف المغلقة لتعطى الأوامر إلى مسئولى البنك الأهلى كى يصمتوا وعلى أن يتحمل البنك المذكور القرض بدأ الظهور العلنى لـ "الواجهة" حسين سالم فى بداية التسعينات من خلال المشروعات السياحية فى شرم الشيخ وتحديدا فى خليج نعمة الذى أغلق عليه ولم يكن يحق لأحد المنافسة فيه، تمثل ذلك فى شرائه لعدد من الفنادق من شركة موفمبيك السويسرية، منها موفمبيك شرم الشيخ وهو أحد أكبر فنادق تلك المدينة

وفى هذا الفندق وتحديدا فى منتجه - جولى فيل - يوجد مقر إقامة حسنى مبارك وعائلته، وكتبت بعض الصحف الأمريكية أن علاء مبارك هو الشريك الفعلى لهذا الفندق، هذا بالإضافة إلى شركة فيكتوريا المتحدة للفنادق وشركة نعمة للجولف..

يمتلك حسين سالم أيضا شركة المياه التى تغذى مدينة شرم الشيخ وأطلق اسمه على أحد أكبر شوارعها، تلك المدينة التى لها وضع خاص لدى حسنى مبارك وتنتشر أجهزة المخابرات المصرية المختلفة فى أرجائها لمراقبة المصريين، بينما يدخلها عشرات الألوف من الإسرائيليين فى كل عام وبدون تأشيرات..

كان من الطبيعى أن تمتد يد "الواجهة" حسين سالم على الكعكة المجانية لعصابة آل مبارك، ألا وهى أراضى الدولة ( راجع الحلقة الأولى من دراسة بعنوان "من فقه التوريث : هل يستقيم الظل والعود أعوج" من تسع حلقات لكاتب المقال والتي تناقش ملف نهب أراضى مصر )، من هذه الكعكة سندكر فقط ثلاث حوادث حصل فيها حسين سالم بمساعدة مباشرة من حسنى مبارك على أراضى باهظة الثمن وبأسلوب البلطجة والتعدى :

× الحادثة الأولى : استولى حسين سالم على جزيرة نيلية بالأقصر تسمى جزير التمساح وذلك بوضع اليد والتزوير فى أوراق تنتمى إلى عدة وزارات وبمساعدة مباشرة من القصر الجمهورى بسبب وجود قرارات واضحة تحظر بيع تلك الجزيرة.. أنشأ لهذا الغرض شركة التمساح للمشروعات السياحية..

تضم تلك الجزيرة عشرات الأفدنة ولا يقدر ثمنها بمال بسبب موقعها الإستراتيجى المطل على مدينة القصر والتي تحتوى على ثلث آثار العالم ويأتيها السياح من شتى أرجاء المعمورة..

دفع فيها ٩ مليون جنيهه وقدر المختصون أن سعرها الحقيقى وقت عملية الشراء يزيد عن مئة ضعف، وللقارئ أن يقدر ثمنها الآن فى ظل اشتعال الأسعار عشرات المرات عما كانت عليه فى بداية التسعينات وهو وقت الشراء..

× الحادثة الثانية : خصصت وزارة الإسكان



هو حسين كمال الدين إبراهيم سالم وشهرته حسين سالم، ولد فى عام ١٩٢٨ بمحافظة سيناء، صامت لا يحب الأضواء ولا توجد له إلا عدة صور قليلة لدى أجهزة الإعلام.. ربما بسبب هذا الانعزال اختلف الناس حول بدايته، بعضهم قال أنه طيار سابق وكان زميلا لحسنى مبارك، وبعضهم قال أنه تخرج فى الخمسينات من كلية التجارة وعمل ملحقا تجاريا فى المغرب والعراق والولايات المتحدة ثم عمل لفترة محدودة فى المخابرات العامة..

فى حديثه إلى صحيفة العالم اليوم والمنشور فى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٧ قال حسين سالم "أنا معجب بالرئيس مبارك منذ ٢٨ عاما ماضية وكما قلت هى علاقة مواطن مصرى يحب رئيسه، وقد بدأت علاقتنا قبل أن يتولى رئاسة الجمهورية لكن ليس من حقى أن أذكر تفاصيلها، ما يمكننى قوله عنه أنه ظل كما هو الإنسان المصرى "الدوغرى" الذى يملك جميع صفات الإنسان المصرى الأصيل عرف الناس اسم حسين سالم للمرة الأولى عندما صدر كتاب "الحجاب" فى عام ١٩٨٥ للكاتب الأمريكى بوب ودورود مضجر فضيحة ووترجيت التى أطاحت بنيكسون، وهو أشهر كاتب صحفى فى العالم ويعتبر المراقبون كتيبه كأحد المصادر الموثوق بها..

قال ودورود فى هذا الكتاب أن " شركة الأجنحة البيضاء The White Wings " لتجارة الأسلحة والتي يوجد مقرها فى فرنسا هى المورد الرئيسى للأسلحة المتجهة إلى مصر، أضاف الكاتب الشهير أن هناك أربعة يملكون تلك الشركة وهم حسين سالم واللواء طيار منير ثابت - شقيق سوزان مبارك - وعبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع فى تلك الفترة وحسنى مبارك رئيس الجمهورية الحالي..

تقدم النائب البرلمان علوى حافظ على أثر ذلك فى عام ١٩٨٦ بطلب إحاطة فى مجلس الشعب حول الرجل الفاضل حسين سالم وسرعان ما تم إجهاضه وتوارى اسم حسين سالم لفترة من الوقت حتى بدأ الناس فى نسيان القصة..

لم يعكر صفو هذا الاختفاء القصرى سوى ظهور فضيحة له فى فى بعض قضايا التهريب من سداد قروض تابعة للبنك الأهلى حصل عليه بضمأن أسهم له فى إحدى شركات البترول العالمية وذلك من أموال المودعين

## أول صورة لمايكل جاكسون وهو ميت على السرير



خرجت إلى الضوء بعد ظهر اليوم الثلاثاء أول صورة للمطرب الأميركي الراحل، مايكل جاكسون، وتظهره ميتاً على سرير من النوع المتحرك وهو في غرفة بمستشفى نقلوه إليه بعد ساعات من وفاته في

٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٩ بنوبة قلبية داهمته في منزله بلبس أنجلس. وأول من شاهد الصورة من خارج السلطات القضائية الأميركية قبل أن تصل نسخ منها إلى بعض وسائل الاعلام، وبينها «العربية.نت»، هم محققون تم اطلاقهم عليها اليوم مع بدء محاكمة طبيبه الخاص، الدكتور كونراد موراي، المتهم بالتسبب بوفاته «ملك البوب» عبر حقنه في الشريان بمادة مخدرة، وهي محاكمة ستلقي الضوء على آخر ساعات عاشها جاكسون قبل وفاته شابا بعمر ٥١ سنة.

وستقرر هيئة المحلفين المؤلفة من ٧ رجال و٥ نساء تتراوح أعمارهم بين ٣٢ و٥٧ عاما مصير كونراد الذي ينفي كل التهم الموجهة إليه، علما أن نصف عدد المحلفين اعترفوا خلال اختيارهم بأنهم كانوا معجبين بالمطرب وفرقة «جاكسون فايف» التي كان نجمها اللامع «وهو ما قد يؤثر في نتائج الحكم» وفق ما يخشاه محامو كونراد.

والحكم الأكيد هو السجن ٤ سنوات في حال ادانة كونراد بالتسبب بوفاته المطرب من جرعة زائدة من الأدوية أحدثت فيه تسهما من مادة «بروبوفول»، المصنفة كمخدر قوي اعتاد «ملك البوب» عليه كمنوم.

واعترف الدكتور كونراد، البالغ عمره ٥٨ سنة، بحق جاكسون بالمادة صباح اليوم الذي توي في فيه «وكانت بطلب من جاكسون نفسه» بحسب ما قال في معرض رفضه لاتهامات الادعاء العام بأنه تخلى عن مريضه وقدم له عناية «بعيدة جدا عن المعايير المطلوبة» وفق ما ورد بحيثيات وموجبات الاتهام.

وكانت السلطات القضائية بلبس أنجلس، حيث تجري المحاكمة، وافقت على الافراج عن كونراد بكفالة في أوائل العام الماضي بحيث يمثل بدءا من اليوم أمام المحكمة التي ستستمر جلساتها ٥ أسابيع، وخلالها ينوي محاموه التشديد على أن جاكسون هو من حقن نفسه بجرعة اضافية من «البروبوفول» في غياب الطبيب «بغرض الانتحار» كما يقولون.

ويبدو مايكل جاكسون في الصورة، وهي رسمية وتم التقاطها كيفما كان على ما يبدو، وقد أيدل الأطباء ثيابه بأخرى بيضاء وبدت على فمه وأنفه وفي معصمه الأيسر ضمادات، وهي أول لقطة يظهر فيها المطرب جثة هامدة.

## مفتي السعودية فاضي اشغال وتارك الفساد في بلاده وبقول : تغيير لون العينين غش وتحايل



- حذر مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء «الشيخ عبد العزيز آل الشيخ» من عملية الغش والتحايل في الزواج، من خلال تغيير لون العينين أو تغيير الملامح بشكل يخفي الحقيقة أمام العريس عند الرؤية الشرعية، واصفاً ذلك بالغش والتحايل الذي حذرنا منه الشرع

. وأضاف آل الشيخ في تصريحات صحفية أن الزواج لا يقوم فقط على الشكل وإنما على التدين والأخلاق، داعياً أولياء أمور الفتيات إلى عدم اللجوء إلى الغش والتحايل من خلال خداع من يتقدمون لخطبة بناتهم بإدخال أختها أو فتاة أخرى حتى يزوج ابنته، بحسب صحيفة عكاظ السعودية. وأوضح آل الشيخ أنه يحق للرجل فسخ العقد في حال اكتشاف الغش من قبل أهالي الفتيات، ويأتي تصريح المفتي على خلفية قيام رجل بتطليق زوجته بعد ١٢ ساعة فقط، بعد أن اكتشف أن زوجة المستقبل ليست هي التي شاهدها أثناء النظر الشرعية. وكان مواطن سعودي قد تقدم لخطبة فتاة، مشروطاً بإعفاء نظرة شرعية على العروس، فما كان من ولي أمر الفتاة -وهو شقيقها- إلا أن وافق على طلب العريس، لكنه أدخله على ابنته -١٩ عاماً- بدلاً من العروس التي يبلغ عمرها ٢٦ عاماً. ما دفع بالعريس إلى القبول بها وتكفله بجميع الشروط التي قدمها ولي أمر الفتاة، وبعد تمام الزواج اكتشف العريس أن زوجته تختلف كلياً عما شاهدها أثناء النظر الشرعية، ما دفعه إلى الضغط عليها لكي يعرف حقيقة الأمر. وأمام ضغط العريس، اعترفت العروس باللعبة التي حاكها شقيقها «وليها» من أجل قبول العريس بها، حتى يستطيع أن يزوجها ودعا العريس إلى جلسة عائلية اعترف خلالها شقيق الزوجة أمام الجميع بخداعه للعريس، وأرجع المهر واستلم شقيقته بعد أقل من ١٢ ساعة زواج.

## السعودية تستورد ٩٠% من غذائها من أوروبا و٨ دول



بنسبة ٥ بالمائة لمدة ٣ سنوات، وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠ بالمائة.

وتوقع التقرير أن يرتفع الطلب على القمح في السعودية عام ٢٠١٥ إلى ٣,٢ مليون طن، من ٢,٨ مليون طن في ٢٠٠٨، في حين سيرتفع الطلب على الأرز إلى ١,٢ مليون طن، من نحو مليون طن في ٢٠٠٨، والسكر إلى ٧٨٢ ألف طن من ٥٢٦ ألف طن حالياً، والزيوت النباتية من ٤٢٣ ألف طن إلى ٤٩٠ ألف طن.

كما أضافت «بدل غلاء معيشة» إلى رواتب موظفي ومستخدمي ومتقاعدي الدولة سنوياً

## شيخ الأزهر يركب الثورة . ويحابي الاصوليون . . . ويطالب السفارة الأمريكية بإعادة «عمر عبد الرحمن



في قضايا السياسة الداخلية بمصر، وإنما اهتم بطرح قضايا العرب والمسلمين في العالم، وفقاً لوكالة أنباء الشرق الاوسط .

كما تطرق إلى الإسلاموفوبيا، هذا الوهم الكريه الذي لا يتفق مع التقاليد الديمقراطية التي من المفروض أن تسود في المجتمعات الحديثة، مؤكداً على أن الثورات هي من إرادات الشعوب، وفعاليتها فعالية داخلية ذاتية، بالرغم من الأموال والأدوات التي رصدت من الغرب بعامة ومن أمريكا بخاصة لإحداث التحول الديمقراطي في المنطقة إلا أنها لم تكن ذات أثر، فمن المهم أن ندرك أن هذه الشعوب تتحرك وفق منطقها الذاتي ومواريتها الحضارية وبما يمثل خصوصياتها التي يجب أن تحترم، ووثيقة الأزهر نموذج لهذه الخصوصية .

كما أكد لها أن شعبنا شعوباً راشدة تعي مصلحتها وعلاقتها المعقدة مع العالم، ومن هذا المنطلق نرفض رفضاً تاماً وقاطعاً كل الشروط والإملاءات التي تأتيها من الغرب وأمريكا، وعندما أقول نرفض إنما أعبر عن نبض الشعوب العربية والإسلامية التي يعتبر الأزهر ضميرها الحي، نعم للعلاقات الطبيعية التي تقوم على المصالح المشتركة ولما فيه خير الجميع .

وقال شيخ الأزهر إن الربيع العربي وهذه الثورات كانت تعبيراً وتجسيداً لمجموعة من القيم : المواطنة - الحرية - العدالة - الكرامة - عدم الإقصاء ، وهذه القيم وإن كانت قيماً عالمية إلا أن الأزهر يسمي في إثرائها عبر حراك داخلي يدرك خصوصيات كل مجتمع قطري داخل المجتمع العربي والإسلامي الكبير، ويسعى الأزهر لتجسيد هذه القيم في إطار مؤسسي، ويسعى الأزهر بما يملكه من تاريخ ورمزية إلى تحويل هذه القيم لمشروع ثقافي شامل سعياً إلى إحداث التغيير والنهضة في العالمين العربي والإسلامي، وما وثيقة الأزهر إلا بداية في هذا الطريق .

الاعتصام السلمي، أم التفنن في المزيد من إذلاله؟ وأكد أنه على الرغم من الضغوط المتزايدة على والده إلا أن الأسرة لن ترضخ أبداً لمحاولات فض الاعتصام وستظل تواصل اعتصامها أمام السفارة حتى تتخذ إجراءات جادة وفعالية لإعادته إلى وطنه.

وخلال زيارته الأخيرة إلى مصر، سلمت أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن، رسالة لثئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان - عبر وزير الخارجية أحمد داود أوغلو- من أجل حثه على التدخل لدى الإدارة الأمريكية للإفراج عنه.

الانحياز «لإسرائيل» يزيد الكره لأمريكا؛ على صعيد آخر، أخبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، السفير الأمريكية أن الانحياز الأمريكي الكامل الأمريكي -في أم القضايا وهي القضية الفلسطينية - للكيان الصهيوني، هذا أمر يزيد من حالة الكره واليأس من عدالة الإدارة الأمريكية، وسيزيد من إصرار الأزهر على مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني لقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وذكر لها أن التدخل الأمريكي في العالم الإسلامي خلق نوعاً من ردود الفعل العنيفة جداً، وخلق الكراهية التي نراها اليوم، فعلى الإدارة الأمريكية أن تعود إلى رشدها وتزن الأمور بموازين العدل والحق، وفي غياب هذه النظرة المتزنة، فالكل سيخسر، والدماء ستسيل في الشرق والغرب على السواء، وهذا ما لا نرتضيه .

كما تطرق شيخ الأزهر إلى خطأ غزو العراق وما جره من ويلات على الجميع، مشيراً إلى أن السياسة الأمريكية سياسة منحازة للكيان الصهيوني، ومنطق التاريخ يحكم بفشل مثل هذه السياسات الضالمة، وهذا يسئ إلى أمريكا وتاريخ أمريكا . وذكر أن الأزهر جامعاً وجامعة هو ملك للعالم العربي والإسلامي، وهو ضمير الأمة العربية والإسلامية، ولهذا السبب فلم يشأ الإمام الخوض

أكد تقرير سعودي حديث أن ٩٠ بالمائة من المواد الغذائية في المملكة مستوردة من البرازيل ودول الإتحاد الأوروبي وعدة دول أخرى، وفقاً لصحيفة «الاقتصادية» السعودية.

وذكر خبراء أن هذا يعد خطراً استراتيجياً يحتاج للمعالجة من خلال فتح منافذ جديدة تضمن تلبية الطلب المتزايد في المملكة في ظل التزايد السكاني الكبير.

وأوضح تقرير صادر عن معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية التابع لجامعة الملك سعود، أن السعودية تستورد ٩٠ بالمائة من حاجاتها الغذائية من البرازيل التي تعد أكبر مورد للأغذية في المملكة، تأتي بعدها دول الإتحاد الأوروبي، ثم الهند وأمريكا.

غربة نيوز - نيويورك استقبل الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بمكتبه أن بترسن سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، حيث عبر لها عن أمله واستيائه من بعض التصرفات المسيئة ضد المواطنين الأمريكيين المسلمين بأمريكا، وهو ما يضاد التنوع والديمقراطية في المجتمعات الحرة. وجدد الطيب مطالبته الإدارة الأمريكية بالنظر في إعادة الشيخ عمر عبد الرحمن إلى وطنه وأسرته

مصادر قالت ان شيخ الأزهر الذي ركب الثورة المصرية عند نجاحها الان يحابي السلفيين وحركة الجهاد المصرية ويطالب باطلاق صرح عمر عبد الرحمن ٩٠٠.

والشيخ عمر عبد الرحمن، المعتقل في الولايات المتحدة منذ ١٨ عاماً، كان من بين المعتقلين في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات وقضية الجهاد الكبرى، وقد حصل على البراءة في القضيتين وخرج من المعتقل في ١٩٨٤. وسافر إلى الولايات المتحدة ليقوم في ولاية «نيوجرسي»، واعتقل هناك بتهمة التورط في تضييقات نيويورك عام ١٩٩٣. وتم اتهامه بعدد تهم منها «التامر والتحريض على قلب نظام الحكم في الولايات المتحدة»، و«التحريض على اغتيال حسني مبارك وتضجير منشآت عسكرية والتخطيط لشن حرب مدن ضد الولايات المتحدة». وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد. وخلال سجنه أعلن تأييده لمبادرة وقف العنف التي أعلنتها «الجماعة الإسلامية» بمصر عام ١٩٩٧.

وتعرض الدكتور عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر، والسجون بالولايات المتحدة منذ نحو ١٨ عاماً لضغوط من أجل فض الاعتصام الذي تنظمه أسرته أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة منذ عدة أسابيع، الذي يسلط الضوء على معاناة الشيخ الضريح ويدعو للإفراج عنه.

وقال عبد الرحمن نجل الشيخ إن وتيرة الضغوط على والده تصاعدت في محبسه الأمريكي من أجل فض الاعتصام الذي يستهدف دعوة الإدارة الأمريكية إلى الإفراج عنه أو إعادته إلى مصر لاستكمال فترة العقوبة بسجونها.

وأضاف إن هناك ضغوطاً تمارس ضد الشيخ كإيذائه والتضييق عليه محبسه، عبر حرمانه من الدواء وغسل ملابسه التي تظل متسخة بالأيام، بحجة أن «مغسلة السجن» معطلة، إلى جانب حرمانه من الطعام لفترات طويلة، ومنعه من تناول وجبة الإفطار، على الرغم من علم إدارة السجن المحتجز به بمرضه الشديد.

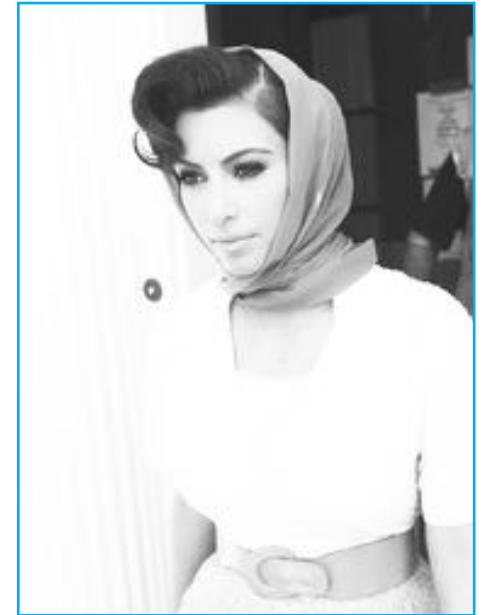
وكشف أن الشيخ الضريح يظل يطرق باب زفراته بالساعات حتى يستجيب إليه أحد دون جدوى، بزعم أنهم فقدوا مفتاح الزنزانة، بعكس سجين أمريكي يقطن بزنانة مجاورة له والذي يترك الباب مرة واحدة فيسرعون إليه مهولين. وأعرب نجل الشيخ عن استنكاره لتلك الممارسات ضد والده وحرمانه من أبسط حقوقه، وتوجهه بالتساؤل للإدارة الأمريكية: ما إذا كان الأفضل إنهاء حبس الدكتور عبد الرحمن بعد هذا

# صور خاصة لغربة نيوز من المصور العربي المعروف سعيد الاتب للفنانة كيم كرادشان



قامت الجميلة كيم كرادشان بتصوير إعلان لعطرها الجديد في باسادينا، كاليفورنيا. وتظهر كيم في الإعلان بستایل نجمات هوليوود القديمات أمثال مارلين مونرو وأودري هيبورن واللواتي اشتهرن بطلاتهن الأكثر أنوثة ورومانسية. فتراها ببلوزة وتورة ذات خصر عال، وبخصلات شعر مجعدة ناعمة في بعض الصور، وفي صور أخرى بوشاح ونظارات ذات الطابع ال. وهي الآن تتواجد

في نيويورك لتصوير بعض حلقاتها للشو بعد وتحضير لزوجها من لاعب كرة السلة والفنان المصور سعيد الاتب التقط بعض الصور الخاصة لها واهدى غربة نيوز بعض الصور الخاصة



LAW OFFICE OF FERAS S. RAFEE

المحامي فراس الرافعي

ماجستير في القانون

238-6300 (718)

1 - أخصائي في قوانين الهجرة والجنسية Immigration  
- قضايا الإعتقال والترحيل أمام جميع محاكم الهجرة بالولايات المتحدة

- معاملات الهجرة والحصول على الجرين كارد  
- اللجوء السياسي

- التقديم على الجنسية الأمريكية

- تجديد الجرين كارد

- الحصول على الجرين كارد الدائم

2 - أحوال الأسرة والطلاق Divorce

3 - الإفلاس Bankruptcy

4 - قضايا الملاك والمستأجرين Landlords & Tenants

5 - قضايا منازعات مدنية وتجارية

Civil & Commercial Litigation

6 - القضايا الجنائية

الإستشارة مجانية

مكتب بروكلين - باي ريدج

68- 24 Colonial Road, First Floor, A1  
Brooklyn- Bay Ridge, New York, 11220  
(718) 238- 6300 www.rafeelaw.com



## على ذمة ايلاف : اتصالات بالسر بين ادارة اوباما والاخوان المسلمين في سوريا



يضحون بأرواحهم يومياً، سعياً من جانبهم وراء الحرية.. وكانت تلك هي الجلسة الثانية على الأقل التي يتم عقدها بين مسؤولين من الخارجية الأميركية وبين أعضاء من جماعة الإخوان السورية في غضون عدة أشهر. في حين ترأست وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، الاجتماع الأول، بعد أن تم استبعاد أعضاء من المعارضة السورية العلمانية. هذا وقد قيل أن هوف التقى بنجيب غضبان، عضو المجلس الوطني السوري وأستاذ العلوم السياسية في جامعة أركنساس بالولايات المتحدة.

وفي أعقاب ذلك الموقف الذي حذر من خلاله حزب الإصلاح من التداعيات الوخيمة لسياسة وزارة الخارجية الأميركية غير الحكيمية، عقد مسؤولو المجلس الأميركي السوري، الذي يعتبر جماعة ضغط مناصرة للإخوان، اجتماعاً يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري في أناهام بكاليفورنيا، لمناقشة الأوضاع المحتملة في سوريا في مرحلة ما بعد الأسد. وقد تحدث في هذا الاجتماع المبعوث الأميركي الخاص، فريدريك هوف، المسؤول عن سياسة الولايات المتحدة بشأن الملف السوري. وعاودت الصحيفة لتتقلع من مستو قولها : باعتبارنا مواطنين سوريين أميركيين، نعلن عن تضامننا مع المتظاهرين السلميين في سوريا، الذين

ايلاف : مع استمرار تعقد الأوضاع داخل المشهد السياسي السوري، وعدم اتضاح الرؤية بشأن إمكانية التوصل إلى انفراجة تعني بانتهاء الأزمة المتصاعدة التي تشهدها البلاد منذ بضعة أشهر، أفادت اليوم تقارير صحافية أميركية بأن إدارة الرئيس باراك أوباما تجري بهدوء في الوقت الراهن مشاورات مع المعارضة الإسلامية في سوريا.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة وورد تريبيون الأميركية عن اجتماعات عُقدت مؤخراً بين مسؤولين أميركيين كبار وأعضاء من جماعة الإخوان المسلمين السورية وكذلك جماعات الضغط المؤيدة لها في الولايات المتحدة.

وقال المسؤولون الأميركيون إن الجانبين تقابلا عدة مرات خلال الأشهر الثلاثة الماضية لمناقشة دور الإخوان في سوريا بعد أن تتم الإطاحة بالرئيس بشار الأسد من السلطة.

وأوردت الصحيفة في هذا الشأن عن سوزان ميستو، العضو بالمجلس الأميركي السوري، قولها : « طلبنا من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي أن يضعوا حداً لسفك الدماء، وأن يرسلوا بشار الأسد إلى المحكمة الجنائية الدولية.. »

وقد أبدا حزب الإصلاح في سوريا اعتراضه على الاجتماعات التي عقدها مسؤولون من إدارة أوباما مع جماعة الإخوان. وأكد الحزب، الذي يعد واحداً من أبرز العناصر الموالية للغرب في المعارضة السورية، أن واشنطن تلجأ إلى تأييدها لهدف الإخوان المتمثل بتحويل البلاد إلى دولة إسلامية بدلاً من دولة ديمقراطية، من شأنها أن تدعم وتعزز مجتمع الأقلية بها الذي يتكون من العلويين والمسيحيين والأكراد.

## مخاوف وسخرية من «نيولوك» طنطاوي.. نشطاء «فيسبوك»: «قلنا نريدها مدنية فارتدى المشير بدلة مدنية..»



شارت ردود فعل واسعة حول ظهور المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالزي المدني خلال جولة بمنطقة وسط القاهرة ليل الاثنين، من دون حراسة شخصية

بينما كان يتجاذب أطراف الحديث مع المارة ويقوم بمصافحتهم، تلخص حالة من الخوف جراء إمكانية بقائه بالسلطة وعدم تسليم السلطة إلى المدنيين كما تعهد بذلك في أكثر من مناسبة.

وبث التلفزيون المصري اللقطات التي يظهر فيها المشير عدة مرات والتي قال إنه تم تصويرها بكاميرا هاتف نقال لأحد الهواة، وهو ما قوبل بردود فعل سريعة من جانب نشطاء سياسيين وحقوقيين وإعلاميين.

وكتب نشطاء على موقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و(تويتر) تعليقات عبرت عن المخاوف من استمرار حكم العسكريين لمصر؛ فكتب أحدهم «السيد طنطاوي يؤدي اليمين الدستورية أمام المشير طنطاوي»، وكتب آخر «قلنا نريدها مدنية فارتدى المشير بدلة مدنية».

ولم تخل تلك التعليقات من لمحات طريفة فكتب أحد النشطاء «يا جماعة لا تحملوا الأمور أكثر مما تحتمل.. الرجل كان رايع يشترى جزمة وجوارب جديدة»، فيما عبر آخر عن رفض الحكم العسكري قائلاً «يلبس بدلة بليس بوكسر.. يسقط يسقط حكم العسكر».

كما أثار ظهور المشير بالزي المدني بين المصريين ردود فعل في وسائل الإعلام العالمية. واعتبر مجلة «ذي أتلانتك» الأمريكية أن المشاهد التي عرضت على شاشات التلفزيون للمشير وهو يتجول بثياب مدنية بوسط القاهرة بدت مثيرة للريبة، ووصفته بأنه أشبه بتصرفات المرشحين في حملاتهم الرئاسية.

وأضافت إن طنطاوي حرص على الابتعاد عن الأضواء منذ توليه إدارة البلاد في فبراير، لافتة إلى توقيت هذه الجولة التي تأتي بعد أيام من تعرضه لجملة انتقادات على خلفية شهادته في محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، والتي قالت إنه بدا فيها وكأنه لا يتذكر أياً مما حدث بين يومي ٢٥ يناير و١١ فبراير.

وقالت إن المنير للدهشة أكثر هو وصف المعلق على التلفزيون المصري لطنطاوي بأنه مرشح جيد للرئاسة في الفترة ما بعد الحكم العسكري. وأوضحت أن سيل التعليقات والنكات والقصص الذي أحدثه مشهد تجول طنطاوي بثياب مدنية بوسط القاهرة، مؤشر على أنه أثار أعصاب الكثيرين مما قد يعزز معدل المشاركة في حركة التظاهر الضخمة المخطط حدوثها يوم الجمعة المقبل احتجاجاً على قرار الجيش بتمديد حالة الطوارئ بالبلاد.

يُشار إلى أن زيارة طنطاوي، الذي يتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة المصرية منذ العام ١٩٩٠، تعد الثالثة لمنطقة وسط القاهرة منذ اندلاع الثورة المصرية في ٢٥ يناير إذ كانت الأولى أوائل فبراير حينما ظهر بسيارة مكشوفة يلقي التحية على متظاهري الثورة، والثانية خلال شهر رمضان.

## اعتقال وزير كهرباء العراق بتهمة تعاقد مع شركات وهمية

أعلنت مصادر أمنية وبرلمانية عراقية اعتقال وزير الكهرباء العراقي المقال رعد شلال العاني اثر تعاقد مع شركات وهمية، في بلدة حديثة غرب بغداد. وقال مصدر في شرطة الانبار غرب بغداد ان «الشرطة اعتقلت وزير الكهرباء رعد شلال المقال بامر من هيئة النزاهة». وأضاف ان «هيئة تحقيقية تابعة للنزاهة تجري تحقيقاً مع الوزير داخل احدى مقرات الشرطة» دون الاشارة لتفاصيل اكثر.

واكد مصدر برلمان عراقي ان «الوزير العاني قد اعتقل بموجب امر من هيئة النزاهة، وهو رهن التحقيق حالياً» دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وقرر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المطالبة باقالة وزير الكهرباء رعد شلال العاني في السابع من اب/اغسطس الماضي، على خلفية عقدين وهميين وقعهما العراق مع شركتين كندية والمانية تقدر كلفتها باكثر من مليار دولار.

وكان العاني الذي ينتمي الى القائمة العراقية بزعامه اياد علاوي، الخصم السياسي الابرز للمالكي، قد تقدم بطلب استقالة قبل ذلك بفترة. ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية ما يدفع العراقيين للاعتماد على مولدات الطاقة لمعالجة النقص المستمر الذي يصل الى حوالي ١٨ ساعة في اليوم. ويذكر ان العراق يعاني من فساد حكومي مستمر، وقد صنفت منظمة الشفافية الدولية في تقريرها السنوي للعام ٢٠١٠ العراق كرايع اكثر دولة فساداً في العالم. وفي حزيران/ يونيو، أعلنت هيئة النزاهة الحكومية ان ٤٧٩ شخصاً ادينوا بالفساد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، وانها ضبطت ٤٩ مليون دولار في قضايا فساد تمكنت من استعادة ٢١٨ الف دولار منها فقط

## نوال السعداوي؛ الاخوان المسلمون لم يشاركوا بالثورة ويتواطئون مع المجلس العسكري ضد الثورة



شنت الكاتبة المصرية نوال السعداوي هجوماً حاداً على جماعة الإخوان المسلمين في ندوة في بروكسل، واتهمت الجماعة بأنها تقف وراء الإسراع في إقامة الانتخابات، وقالت إن الجماعة لم تكن مؤيدة للثورة، ولكنها انضمت لاحقاً عندما تيقنت من سقوط النظام، نقلاً عن تقرير لوكالة فرانس برس اليوم الأربعاء.

وباتت النشاطات الثقافية والفنية التي تحمل عناوين تتصل بالربيع العربي محط اهتمام الجمهور الأوروبي. وقد ضاقت قاعة مركز «أمازون» وسط بروكسل، الذي يوفر منبرا للجمعيات النسائية، بالجمهور الذي أتى لحضور اللقاء مع السعداوي بدعوة من «جمعية تضامن المرأة العربية - بلجيكا».

وكان عنوان الحوار في ندوة بروكسل هو «هل سيدعم الربيع العربي النساء؟»، إلا أن السعداوي تجاوزت ذلك بسرعة مؤكدة أنه لا يمكن السؤال عن دور المرأة في الثورة «لأن لا ثورة بدون المرأة فهي نصف المجتمع»، لافتة إلى ضرورة طرح قضايا المرأة والأسرة وغيرها «لأن الثورة للجميع وليست فقط للرجال».

وذهبت السعداوي إلى أن الإسراع في إقامة الانتخابات المصرية هو جزء من خطة تستهدف إعاقة الثورة المصرية، وأن من يقف خلفها هو المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين في مصر، والتي اعتبرت أنها الأكثر تنظيماً الآن وقدرة على الفوز بالانتخابات ولا تريد إعطاء الوقت لشباب الثورة كي ينتظموا ويبنوا أحزابهم.

واعتبرت أن جماعة الإخوان المسلمين «لعبت دوراً خطيراً في الثورة»، وأوضحت بأن الجماعة لم تكن مناصرة للاحتجاجات الواسعة التي أشعلت الثورة المصرية ولم تشارك فيها، وأن مشاركة الجماعة جاءت لاحقاً بعدما رأت أن الشعب موحد في سعيه

لإسقاط النظام المصري. عندها وقفت شابة ترتدي حجاباً ملوناً موجهة كلامها للكاتبة، لتقول «يوسفني أنك من النخبة التي تريد تأجيل الانتخابات»، وأضافت «هذا ليس تصرفاً ديمقراطياً».

واعتبرت أن ما قالته الكاتبة يعبر عن رأي نخبة مثقفة «لا تثق بقرار جماعة المواطنين»، ودافعت عن الإخوان المسلمين وقالت إنهم شاركوا في الثورة في البداية كأفراد ثم انضموا لها كفريق سياسي.

وردت على رجل تساءل هل يمكن فرض الآراء العلمانية على شعب لديه ثقافة إسلامية، اعتبرت الكاتبة، المعروفة بدفاعها عن حقوق الإنسان والمرأة، أن الشعب المصري «لم يثر من أجل الدين» وإنما لأجل حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، منتقدة محاولات من داخل مصر وخارجها على تشتيت الثورة بمعارك جانبية.

فردت السعداوي قائلة إن ما طرحته الشابة المعترضة «ليس صحيحاً»، وأضافت «هي لم تكن في مصر، إنها مغتربة وقرأت عن الثورة ولم تعيشها، والإخوان المسلمون لم يشاركوا كما قالت ولا يمكنها الدفاع عنهم». ورفعت السعداوي لهجة الانتقاد للإخوان

وأكدت أن الثورة بعدما أسقطت رأس النظام متواصلة حتى التخلص من «جسد النظام».



## العرس (الفاشل)!!

صالح عربيات  
في الأردن تجد ان اعراس (المواطنين) دائما بترفع الراس.. بالمقابل فان الحكومة كل ما عقدت النية على اقامة (عرس) ديمقراطي فانه يفشل فشلا ذريعا..  
لا بد من وجود مجموعة من الاسباب تقف وراء هذا الفشل الحكومي المتكرر ولعل من اهم تلك الاسباب ما يلي:  
اولا : في العرس (الشعبي) لا بد وان يكون هناك (كبير للعبة) الجميع يسمع كلمته وينفذها من دون نقاش فتجده هو الوحيد المسك بزمام الامور المتعلقة بـ (العرس)..  
في العرس (الديمقراطي) تجد الوضع مختلفا تماما فهناك الف (كبير) والف (صغير) لكل منهم رأيه فيما يجري.. لذلك فان الامور سرعان ما تقلت من دون ان تجد من يمسك بها!!  
ثانيا : قبل السير في اجراءات (العزومة) لا بد من مراجعة كشف (المدعويين) بحيث ان كان هناك شخص (حردان) فلا بد على الفور من السير في مرضاته وذلك لضمان حضوره.. فلا يفضل على الاطلاق غياب أي احد حتى تكون بعيدين عن اجواء (النقد) في مثل هذا الحدث المهم..  
في عرس (الحكومة) نجد ان السياسة المتبعة هي : «اللي بييجي بييجي.. واللي ما بييجي عمره لا اجا».. لذلك نجدها دائما عرضة (للقند)..  
ثالثا : موعد اقامة «الصححة» في (الاعراس) يكون دائما عند بدء (التعايل) وبمبادرة تكون من المدعويين لمشاركة اهل العريس فرحتهم.. فتجد المشهد مقنعا ومؤثرا في نفوس الحاضرين.. بينما الحكومة هي الوحيدة التي تبدأ بـ (الصححة) قبل ان يبدأ العرس من اصله.. فتقيد المبادرات ويظهر المشهد باهتا كون الحكومة استغردت بالبطولة بينما العمل يتطلب البطولة الجماعية.  
رابعا : يوم (الغداء) ... (العزب) تسخر كافة الامكانيات لظهور اكبر قدر ممكن من (الشفافية) في التعامل مع الحضور بحيث يحظى كل فرد مشارك بنفس القدر من (التوجيب) والاحترام.. بينما (الحكومة).. تتحدث طوال الوقت عن (الشفافية) ويوم الانتخاب تجدها في هذه المسألة : «لا عندها ولا عند بالها».. فتجد (الزعان) اكثر من (الراضي) لا يجوز الحديث مسبقا عن تأكيد نجاح أي عرس قبل اقامته.. لانه فقط العرس (الفاشل) : هو الذي يقال عنه برفق (الراس) قبل حتى ان يأتي اليه (الناس)!!

## ١١ مليون ١١ دولار عمولة رئيس الموساد لإتقان

## صفقة الغاز مع مصر



كشفت صحيفة إسرائيلية عن حصول رئيس الموساد الأسبق، شبتاي شافيت على عمولة قدرها ١١ مليون دولار، نظير دوره في إتمام صفقة تصدير الغاز بين مصر وإسرائيل، التي قدرت قيمتها بـ ٣,٥ مليار دولار.

وقالت صحيفة ذا ماركر إن شافيت، ٧٢ عاماً، كان مجنّداً ضمن فريق شركة إ.إ.م. جي التي كانت تضم رجال أعمال من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ورجل الأعمال المصري حسين سالم، وعرضت تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.

وسعى شافيت إلى إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون بأنه من الأفضل لإسرائيل، من الناحية الأمنية، إبرام صفقة الغاز مع مصر، وليس مع الشركة البريطانية، عام ٢٠٠٤. وحصل مقابل ذلك على ٤٠ مليون شيكل ما يعادل ١١ مليون دولار.

وقال مصدر، عمل سابقاً مع شركة بريتش بتروليوم البريطانية : استغل شافيت كل ثقته كرئيس سابق للموساد، ولا نعلم كيف أقنع شارون بالصفقة مع مصر، ولا نعلم ماذا جرى بين الاثنين في الغرف المغلقة! شافيت المولود في حيفا، انضم إلى الموساد عام ١٩٦٤، وعمل ضابطاً لجمع المعلومات حتى عام ١٩٨٠، وأصبح رئيساً للموساد عام ١٩٨٩، عمل في إيران وساعد المتمردين الأكراد في العراق، وكان مسؤولاً عن اختطاف عالم الذرة الإسرائيلي مردخاي فانونو من روما وإعادةه إلى إسرائيل في منتصف الثمانينيات، واغتيال المهندس البلجيكي جيرالد بول الذي كان يخطط لإنشاء المدفع العملاق لصالح الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين، وتولى اغتيال زعيم منظمة الجهاد الفلسطيني، فتحى الشقافى، عام ١٩٩٥ واستقال عام ١٩٩٦.

## أردوغان؛ مفتاح سوريا بيد إيران وهي التي تمد بعمر نظام الأسد



جديدة مع «حزب السلام والديمقراطية» الكردي الذي لم يقسم بعد نوابه اليمين في البرلمان. الجدير بالذكر أن اردوغان اتهم «حزب السلام» بأنه لا يختلف عن «الكرديستاني» لجهة دعم الإرهاب. كما أن المئات من زعماء ورؤساء البلديات والنشطين التابعين لحزب السلام قد اعتقلوا في المناطق الكردية في إطار رد الحكومة على عمليات حزب العمال الكردستاني التي تصاعدت في الأسابيع الماضية وأودت بالعديد من الجنود الأتراك.

وأعرب أردوغان عن اعتقاده بأن سوريا لا تقف وراء تصاعد العمليات «الإرهابية» داخل تركيا. وقال «من المعلوم أن سوريا عملت جيداً في الفترة الماضية حيال هذا الموضوع». وأضاف «إذا لجأ أعضاء المنظمة الانفصالية إلى سوريا وبدأوا هجماتهم الإرهابية من هناك، آنذاك سيكون هذا التطور مصدر قلق لسوريا».

وسألت الصحيفة داود اوغلو، الذي كان على الطائرة نفسها، «نحن نهدد بعض الدول بالحرب. فهل نعرف أين نتوقف وحدود تصريحاتنا؟» فأجاب الوزير «لا يكن عندكم أي شك».

في هذا الوقت، شنّ عضو البرلمان الإيراني ولجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية محمد كوسري هجوماً عنيفاً على تركيا بسبب نشر الدرع الصاروخي. وقال إن هذا «خطأ استراتيجي»، مضيفاً إن مثل هذا القرار المفصلي من جانب تركيا يشكل خطراً على القدرات الدفاعية لإيران، وطهران لن تبقى ساكنة على ذلك. وتابع إن تركيا تمارس سياسة خارجية مزدوجة المعايير، متمنياً ألا تكون تركيا في طريقها للعودة إلى سياساتها القديمة.

إلى مرحلة جديدة من العقوبات الأخرى لم يشأ الكشف عن مضمونها.

وعن تقييمه للقاء مع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، قال اردوغان في ما يتعلق بالموضوع السوري إن «العامل المؤثر الوحيد في مد عمر سلطة (الرئيس السوري بشار) الأسد هو إيران. المفتاح بيد إيران. هي في وضع البلد الذي يقدم الدعم الأخير. هم (الإيرانيون) أيضاً بدأوا يغيرون مواقفهم».

واعترفت «ميلييت»، أن اردوغان قد حذّر إيران من دعمها لسوريا، لأن استمرار ذلك سيعمق الشرخ السني - العلوي في المنطقة.

وتحدث اردوغان عن المسألة الكردية، فقال إن مرحلة الحوار والمباحثات مع حزب العمال الكردستاني انتهت وبدأت مرحلة الصراع والعمليات العسكرية، لكنه قال إنه في المقابل سيفتح صفحة

عاد رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان إلى أنقرة مع وزير خارجيته احمد داود اوغلو بعد سلسلة لقاءات نيويورك مع قادة العالم، والقاء خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن مجمل التعليقات والمعلومات المنقولة عن الوفد التركي يبدو أن اردوغان وداود اوغلو خرجا بانطباعات رائعة عن لقاءهما بالرئيس الأميركي باراك أوباما حيث اعتبرا اللقاء من أنجح اللقاءات وكان تطابق كامل في كل المواضيع.

وذكرت أصلي ايدين طاش باش، مندوبة صحيفة «ميلييت»، المرافقة للوفد التركي، إن داود اوغلو كان يزهو فرحاً في «البيت التركي» المواجه لمبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء إلقاء اردوغان كلمته. وقالت «وكيف لا يزهو فرحاً وهو الذي وصف اللقاء مع أوباما بأنه الأكثر حميمية منذ تسع سنوات وقد وضعنا العلاقات بين البلدين على السكة الصحيحة».

أما اردوغان فقد عبّر عن إعجابه بأوباما. وعندما سئل عن علاقته به أصر على ذكر اسمه كاملاً أي «باراك حسين أوباما». وقال «إن باراك حسين أوباما كشخص هو إنسان أحبه وأتمنى له نجاحاً كبيراً في ما يفعله».

وفي طريقه عودته إلى تركيا أسرّ رئيس الحكومة التركية إلى الصحافيين المرافقين له ببعض ما دار في لقاءاته النيويوركية. وقال اردوغان إن العقوبات التي بدأت تتخذها تركيا ضد سوريا تقتصر على منع نقل المواد العسكرية إلى سوريا عبر تركيا، لكنه بعد أن يزور مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة الاسكندرون سينقل

## مصادر متصلة بتنظيم القاعدة تنفي مقتل أنور العولقي



قالت مصادر قبلية على صلة بالقاعدة لبي بي سي إن تنظيم القاعدة في اليمن مصر على نفي خبر مقتل القيادي البارز في التنظيم أنور العولقي وتعد ببت تسجيل مصور حديث للعولقي يثبت أنه لا يزال على قيد الحياة

لكن مصادر مقربة من والد أنور العولقي وهو أستاذ بجامعة صنعاء أكدت لبي بي سي أنه توجه اليوم إلى محافظة الجوف شرقي اليمن للتعرف على جثة ابنه والاشراف على دفنه إذا ما صح مقتله.

وتقول مصادر قبلية في الجوف إن جثة متفحمة ومشوهة تماماً لم يمكن التعرف على هوية صاحبها بعد هي التي يعتقد أنها لأنور العولقي.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أشاد بالعملية الأمريكية التي أسفرت عن قتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة أنور العولقي في اليمن، واصفاً إياها «بالخطوة المهمة» في الجهود الهادفة لدرح التنظيم.

وأعلن مسؤولون أمريكيون ويمنيون في وقت سابق من يوم الجمعة مقتل العولقي في غارة شنتها طائرات أمريكية بدون طيار على موكبه في منطقة جبلية شرقي العاصمة صنعاء.

ونقل مراسل بي بي سي في صنعاء عن مصادر أمنية يمنية قولها إن الغارة أدت لمقتل ستة من مرافقي العولقي.

وأكد مصدر أمني في محافظة مأرب شرقي اليمن لبي بي سي مقتل أنور العولقي وستة من مرافقيه في غارة جوية في وقت مبكر من صباح الجمعة في منطقة آل مروان الواقعة بين محافظتي الجوف

كويرا إن مقتل العولقي سيكون له تأثير كبير، لأن الأخير له نفوذ على عدد كبير من المسلمين الشباب عبر استخدامه وسائل الاعلام لاقتناعهم بالتشدد وحمل السلاح.

كما يأتي الاعلان عن مقتله وسط قلق في واشنطن حول تأثير الازمة السياسية المتفاقمة في اليمن على قدرة الحكومة على ملاحقة مسلحي تنظيم القاعدة والقضاء عليهم.

وتعتقد واشنطن ان العولقي يعتبر احد ابرز القياديين في تنظيم القاعدة بجزيرة العرب.

وقد استهدفته غارة للطيران اليمني في ٢٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٩ في محافظة شبوة اوقعت ٣٤ قتيلاً. لكنه لم يكن متواجداً آنذاك في المكان كما افادت أجهزة الامن.

كما نجا أنور العولقي من غارة أمريكية في اليمن في مايو/أيار ٢٠١١ بعد أيام من مقتل بن لادن في عملية نفذتها قوات خاصة أمريكية في باكستان.

وتتشبه واشنطن في ان أنور العولقي كان على اتصال بالنيجيري عمر فاروق عبد المطلب منفذ محاولة تفجير طائرة أمريكية في ٢٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٩ كانت في رحلة بين أمستردام وديترويت.

كما تتهم الولايات المتحدة العولقي بأنه كان يتراسل مع الضابط الأمريكي نضال حسن الذي اطلق النار على قاعدة فورت هود في تكساس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٩ موقعا ١٣ قتيلاً.

وذكر المصدر أن عشرات المسلحين القبليين طوفوا مكان الحادث عقب الغارة الجوية. ويشار إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان قد أصدر العام الماضي أمراً تنفيذياً يأمر فيه بتعقب وقتل العولقي الذي يحمل الجنسية الأمريكية.

ويوصف العولقي بأنه أحد أبرز منظري تنظيم القاعدة، وكانت له تسجيلات صوتية متعددة يحض فيها على شن هجمات ضد الغرب الذي كان يصفه بحزب الشيطان.

وقالت مصادر قبلية في اليمن إن طائرات لم تعرف هويتها كانت تحلق فوق المنطقة منذ أيام.

يشار إلى ان العولقي، المولود في الولايات المتحدة ويحمل الجنسية الأمريكية، يعتبر من أبرز المطلوبين في قائمة الحكومة الأمريكية لخطر الارهابيين.

ويقول مراسل بي بي سي للشؤون الامنية غوردن

## النظام اليمني الذي يبحث عن قشة يرحب بتصريحات أمريكية بشأن التعاون في مكافحة الإرهاب



رحب مصدر مسئول في مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية السبت بتصريحات البيت الأبيض الأمريكي حول أهمية التعاون بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب الذي يلحق الضرر بمصالح البلدين ويقلق الأمن والسلم الدوليين. وقال المصدر للموقع الإلكتروني لصحيفة (٢٦) سبتمبر) إن «ما تضمنه التصريح عن اعتقاد الإدارة الأمريكية بضرورة البدء بنقل السلطة في بلادنا على الفور أمر مرحب به في إطار دستور الجمهورية اليمنية والمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزممة، وبما من شأنه ترسيخ النهج الديمقراطي الحر وتحقيق مبدأ التداول السلمي للمجد لإرادة الشعب اليمني الذي هو مالك السلطة ومصدرها».

**FREE Pickup**  
تنظيف حديقة منزلك والبسمنت  
نتخلص من اية اشياء في منزلك لا تريدها  
تنظيف الويرهاوس لشركتك او محلك  
ادم في خدمتكم  
تلفون - 8628239531

## تعرف إلى جمالك من خلال برجك

### ونقسل الاسون المتخالفة والسكنا

والعطور الطوامنة الفاعلة ذات علامات تجارية عالمية، التي تترك خلفها رائحة والتي تبقى في المكان الذي توجد فيه حتى بعد رحيلها، وإتمام بنوعيات الاطباق التي تتناولها قبلي دائما مسافلة على وزنك، فمعظم مواليد برج الاسد يتميزون بالرشاقة.

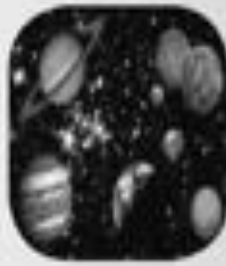
### برج العذراء

تتميز المواليد من هذا البرج بالانقياد

والدقة المتناهية في كل شيء، لتتمتة الوصول الى الكمال، ومن انك لا تستسلمون سوى مستحضرات التجميل المضمونة التي تعتمد في تركيباتها على الزيوت الطبيعية.

لا تقبل مولودة العذراء على سعادة الرياضة، بل تقبل انك تفضل تمارين الجسم للتخفيف من حدة التعب.

تحب العطور وتقبل على شرائها حتى ولو لم تكن في حاجة اليها، وتلشع بالرائحة العطرة ان لديها مخرزونا طيبا.



### برج السرطان

يتميز مواليد برج السرطان بطبيعة شاعرية وهي تختزن في ذاكرتها صور طفولتها السعيدة، وهي امرأة تواجبه دائما في الوقت نفسه لتقبل التسليم بسهولة لانها من الابراج العتيبة.

وتقبل مولودة هذا البرج على استخدام مستحضرات التجميل البسيطة التي تراعي حساسية البشرة.

والأنا امرأة شاعرية ترفض دائما بالعرفان المعاصر فهي تمنع استخدام اوان العطور التي عرفها، هذا انها تدمج الترتيب في ملابسها مثل فصل الربيع.

### برج الأسد

المرأة من مواليد برج الأسد تتلذذ بالخصية قوية القيادة طموحة محبة للتفكير، والتألق وسط المجموعة.

تفضل الأسد مستحضرات التجميل من بين انواع الفاعلة التي تعدد مبالغ جمالكها وتبريزها.

## لحم الغنك

### شكري سرحان

هو من مواليد برج العنوت (13/12/1948) - سنك مصري قديم.

من مواليد الشرفاء، وهو شقيق الفنان سامي سرحان وكان المطربة سوزان صليبا.

كان أول عمل سينمائي قام به هو فيلم (الهايبو) مع الفنانة الراحلة نجمة حاتم والذي أخرجه حسين فوزي عام 1969. ثم اختاره المخرج العالمي يوسف شاهين ليلعبه (كين التلوي) عام 1961، والذي كان الانتقالية الحقيقية لتجربته. ثم توالت عليه أدوار البطولة في أعمال عدة، وكان يقف بذلك الوقت يقابل الفنانة كرم شكري سرحان من الرئيس المصري جمال عبدالناصر بوسام النبوة، وحاز على العديد من الجوائز، وفازت أبرز الجوائز التي حصل عليها في أقاليم السينمائية الشهيرة في فيلم (ليلة القدر) على فاشا) مع فنانة مصرية عام 1961 للمخرج الرامح هنري برقات، والتي حاز من خلاله على جائزة أفضل ممثل، وله العديد من الأعمال الإذاعية والتلفزيونية.

وأما رصيده السينمائي فهو 140 فيلما سينماليا ابتداء من (الهايبو) وانتهاء بـ (الهايبو) حتى وفاته المنيعة عام 1997. وأختر شكري سرحان من اعظم ممثلي السينما العربية في القرن العشرين.



## ماذا تقول النجوم



### برج الحمل 21 آذار - 20 نيسان



لا تترك الأعمال اليوم هناك بعض الأمور قد تزعجك لكنها فائدة، بل استعد لعقد عام مثير لك، فبداية الأمور العادية مثلكه بعض التمسك.

### برج الثور 21 نيسان - 21 أيار



التحرف العائلي مستعد بها اليوم لانعام موضوع مهم يدوم صلاتك وبربح بك، العاطفة ستلعب دورا مهما في تلكه ابتعادها اليوم.

### برج الجوزاء 21 أيار - 21 حزيران



لا تكن طويلا اليوم قد تنقش بالثعالب قاطنين غير مريحين، ممنون لك انك لا تعلم معظم المهام التي ستقدم عليها فبداية بالتحقق هذه الفترة.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز



قد يأتيك اليوم هائله مهم تستلزم من خالكه أملا ضامنا، وهذا النوع له بسهولة، الاوضاع الاميرية مثلكه بعض الجهود وراحة البال.

### برج الأسد 23 تموز - 23 أيار



الاستماع الذي يتلقك منك اليوم سيؤثر بشكل كبير بين الأقران، وستلعب بفرص جديدة، هناك حلقه ضامنا ستعود اليك بدعم من الثعالب مثلكه.

### برج العذراء 24 أيار - 23 أيلول



سيستد القدر أمام خياران رائدة استلقها ولا تحزن أنك قد تعرضت لتسليمك، هناك افكار فريدة تدور في رأسك لعداها لا تخرجها على السورين.

### برج الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول



قد تحدث تعديرات جديدة وتطورات مهمة لصالحك وستسبر الأمور كما تريد فلا تقلق، أنت طبل على تغيرات كبيرة انك قد تستفيدا.

### برج العقرب 23 تشرين الأول - 23 تشرين الثاني



ستستعد اليوم حقا ضامنا وفي الطريق إليك زائرا يجعل لك المصارف وأحداثا سارة، الصعقة لم الصعقة هذه الفترة تشبه اليها جيدا.

### برج القوس 23 تشرين الثاني - 23 كانون الأول



ستسعى اليوم الى لقاء شخص مهم وقد تحدث تطورات مهمة يمكنك استلذذ بعقل العاطفة الصحية، التوصلون الى مراتب جيدة وكسب ازدياد مثلكه.

### برج الجدي 23 كانون الأول - 23 كانون الثاني



ستلعب دور العزل في فرج هذه الفترة أنك ستلعب بدمت عام على الصعيد العائلي، لا تقلق بشأن الصحة فهي جيدة أنك ستلعب في مرحلة جديدة لفر استمر إر.

### برج الدلو 24 كانون الثاني - 24 شباط



صديق ستلعب به اليوم قد يفرح عليك بعض الأمور لا تتفجع وأمرس الوضع جديا حتى لا تندم، وهو مالي سيأخذك من عدة جهات صديقه تخرجك من أسك.

### برج الحوت 24 شباط - 20 آذار



ستلعب بدمية سرية وعواقبها شتى بالخبر القليل انك كنت بها أنك تعرضت للتمسك من القرب القريبين، العيب سيجده أكثر هودا هذه الفترة.

لعبة شيقة تحتاج الى المزيد من التفكير، تقدمها لك على ثلاثة مستويات: المستوى العادي والمستوى المتوسط والمستوى العالي، وتلخص فكرتها في وضع الأرقام في الأماكن الفارغة داخل كل مربع من المربعات الموضحة امامك، بحيث لا يتكرر الرقم الواحد داخل كل مربع من المربعات أو في كل عمود أو خط أفقي.

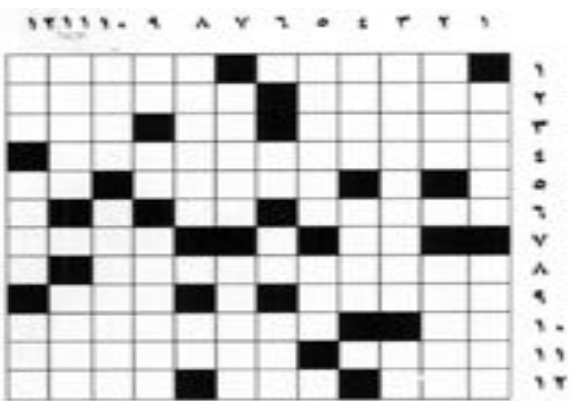
## السودوكو

4	1 3 6 8				
		9			
1			5	4	
3	8		2 9		
		2			
7 5		3	8		
7	3			4	
		3			
	6 9 8 1		2		

6 8					
	6 8		3	1	
3 5	2			6	
		1	8 4		
6 7				9 8	
	2 7		9		
5			4	2 9	
1	5		7 6		
				1 8	

		2	3	5 9	
1 5 8		9 4 7		6 2 3	
7			1 6		4
3		1 7 6 8 9			
			4		6 A
1 5 C 9			A 3 8		
	2 9 8		4 A	1 5	
3 A			9		
		5 A 2 7 1		3	
4		7 6			C
6 C 8		3 A 5		1 4 7	
7 B		4		9	

## كلمات متقاطعة



### الاجابة:

- 1- متساوية - إحدى المستويات العادي
  - 2- مدينة مر قبة - سورة قرآنية
  - 3- من صفة يفتك - قنداء - ولة انهاء فرنسية
  - 4- شاعر اذاعي لقب بالامام الصغير
  - 5- مسيحية قديسة - جدها على حاج
  - 6- متساوية - متساويان
  - 7- للاستقالة - تلقى
  - 8- شاعر فلسطيني كبير رحل الى الرافيق الاخير
  - 9- حاصلة مستعاد - من الاعاء
  - 10- جدها في زوج - امير الشعراء
  - 11- ماركة سيارات - حاصلة برفان
  - 12- شاعر المظالم - متساوية - زعيم هندي رائد
- صعوبة:**
- 1- من اوجه القبر - ماركة سيارات
  - 2- يشار معجزة - مدينة مصرية
  - 3- شاعر عراقي - قنداء
  - 4- شهر ميلادي - روميا معجزة
  - 5- مسيحية ابتدائية - القربى
  - 6- شاعرية - حب - احد ابناء زوج
  - 7- شهر ميلادي - مرمره معجزة
  - 8- احد شعراء الكلاسيك - يجرى على العروق
  - 9- عقل - واحة والامامزينة - جمع ايشان
  - 10- شاعر اذاعي كبير رحل - فريق كرة قدم اسباني
  - 11- شاعر مظالم - نفس على
  - 12- شاعر هندي - احد شعراء الكلاسيك - جدها على سايو

## CLIENT MERCHANT SERVICE INC.

Compare the  
**Prices, Reputation and Services!**

Call Us: 917.822.1618

بالعربي اتصل على الرقم 1237 294 646



\$4800

\$1800

\$1600

POSPLUS

Authorize.Net

Aloha

First Data

IBM

Ingenico

ALDELO

ROAM DATA

First Data

PIONEER  
PIONEER

Perceptron

IGA

Bravo

MasterCard

### MARKET LEADER, POWERFUL AND PROVEN

- Provides a worldwide solution that will take your business into the new Millennium.
- Presents supermarket solutions that will help you improve simultaneously operations and control expenses.
- Designed specifically to handle the extremely high number of transactions carried out by the typical supermarket.
- Gives you complete data-capture capabilities.
- Provides detailed sales information with reliable accurate reports with a user-friendly software program, that's flexible enough to be customized to your business needs.
- It has a built-in Loyalty Program in which customers accumulate points with each purchase.
- Operates on Windows server 2008 with the latest SQL Server.
- Includes advanced accounting features and inventory control capabilities based on data captured at the checkout.

# ملك الأفنيو الخامس

خضر - فواكه - كروت التلفون . . وكافة متطلبات البيت العربي

## 5th Ave King

Mid-Eastern & Turkish food

لحوم ودجاج حلال  
كروت تليفونات بسعر الجملة  
خضار - فاكهة - بهارات  
استعداد تام لتلبية كافة  
مناسباتكم

منتجات ألبان  
كافة الاطعمة الشرقية  
والمشويات التركية

6824 5th Ave brooklyn NY 11220  
718-238-9696